Composite volume including ḥāšīyaẗ alā Qaṭr an-nadā waball aṣ-ṣadā; Šarḥ Qaṭr an-nadā waball aṣ-ṣadā.

Contributors

Yūsuf al-Faišī al-Mālikī
`Al. b. Yū. b.`Al. b. Yū. b. A. b`. Al. b. Hišām Ġamāladdīn a. M

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/audj8yux

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

هذه حاشية مولانا واستاذنا
الشيخ يس الحمصي على
كتاب مولانا شيخ الاسلام
ابن هشام المسمى
بقطر الندى
نفع الله بها
والمسلمين
اجمعين
امين
وصلى
الله
على

باب للتوليج بكت
على كفه الايمن ثلاث مرات
ويلجس هذا الاشتا
٥٥٥٥٥٥٥ ل اطاطاط
ط طا ط ط ك ر ك

الشافعي
وجدت سكوتي متجرا فلزمته   اذا لم اجد ربحا فلست بخاسر
وما الصمت الا في الرجال متاجر   وتاجره يعلو على كل تاجر

WMS. Misc. 328
Jerikoff 836

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قوله الحمد لله انما لم يعطف الحمد بالواو على البسملة لئلا يتوهم ان الحمد مما يتميز به
متعلق بالخالق عما يتعلق بالمخلوق ولم تقل الحمد للخالق او الرازق او نحوهما
مما يوهم اختصاص الحمد له بوصف دون آخر محمد على الاسم لا استحقاقه
جميع المحامد لذاته قوله الدرجات المراد بها المنازل والمراتب قال
ابو عبيدة الدرج ما كان الى علو والدرك ما كان الى اسفل ولا اشكل
عليه وكل درجات مما علوا لان فيه تغليبا للدرجات على الدركات
انتهى قوله وفاتح البركات اي مطلق البركات مرسلها والبركة الزيادة
والنماء قوله افضاله اي احسانه قوله وافضل الرواق ستر يمد دون
السقف والنطاق شقة تلبسها المرأة ليس لها ساقان ولا حجزة ولا نيفق تأتزر بها
المرأة فترخي اعلاها الى الركبتين واسفلها الى الارض ويطلق النطاق
على المنطقة وهي ما يشد به الوسط قوله المبعوث اي المرسل قوله
بالآيات يحتمل انه اراد بالآيات القرآن وبالحجج الدلائل ما عدا ذلك
ويحتمل انه اراد بالآيات الانبياء قبله وبالحجج الدلائل التي اتى بها والحجج
جمع حجة من حاججت اذا غلبته في المحاجة قوله الباهرة اي الغالبة التي
من غلبه قوله غير ذي عوج اي لا اختلاف فيه قوله واصحابه جمع صاحب
على قول وهو مردود بان فاعلا لم يثبت جمعه على افعال اذا كان
وصفا وقيل جمع صحب ورد بان جمعه على ذلك شاذ فحمله على هذا دون
الاول تحكم لا دليل عليه والصاحب لغة من بينك وبينه مواصلة
ومداخلة وان قلت واصطلاحا هو التابع لغيره الآخذ عنه مذهبهم
قوله نكت اي لطائف ودقائق والغير بالتنقيح والتهذيب قوله على
مقدمتي في تعلقه بكبرى شيء وفي تعلقه بمحرر هاشمي والاولى

تعلقه

تعلقه بمحذوف اي وضعتها او علقتها على الى اخره قوله الندى
الندى يطلق على العطاء وعلى بعد الصوت ومنه الحديث فانه
اندى صوتا منه ويطلق على الندى الحروف وهو المراد هنا بطريق
الاصالة والصدى العطش قوله مكملة لشواهدها متممة لفوائدها
اي غالبا فيهما والشواهد جمع شاهد وهو جزئي يذكر لاثبات
القاعدة والمثال جزئي يذكر لايضاح القاعدة والشاهد لا يكون الا
من كلام الله تعالى او كلام رسوله او كلام العرب والمثال بخلافه قوله
بغية اي مطلوب قوله جنح اي مال وقصد قوله باصلها
المراد به المتن قوله بذلا اي بسهل قوله توفيق والتوفيق الذي يختص
بالمتعلم اربعة اشياء شدة العناية وذكاء القريحة ومعلم ذو نصيحة واستواء
الطبيعة اي خلوها من الميل لغير ما يلقى اليها ولبعضهم شعر
اخي لن تنال العلم الا بستة ٥ سانبيك عنها بتفصيل ببيان ٥ ذكاء وحرص
واجتهاد وبلغة ٥ وارشاد استاذ وطول زمان قوله انيب اي ارجع ٥
قوله الكلمة الى اخره استشكل من وجوه الاول ان الالف واللام ان جعلت
للجنس المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق نافت التاء التي للوحدة وان
جعلت للعهد لم يجر بين المتكلم والمخاطب ذكرها الثاني ان تعريفه هذا
يشمل الضماير المستترة كما اشار اليه الشارح قوله تقديرا مع انها ليست
بالفاظ الثالث ان تعريفه هذا منقوض بحركة الاعراب لصدق عليها
حد الكلمة فيبطل حصرهم الكلمة في الاسم والفعل والحرف والرابع ان الشارح
زعم انه يقال معنى مفردا دون لفظ مفرد فيكون المعنى الكلمة قول وضع
لمعنى مفرد فيخرج الفعل لدلالته على معنيين اه ذلك انتهى قوله الكلمة
قول مفرد اي معنى الكلمة وتعريفها عند النحاة معنى قول مفرد قوله
على الكل والمراد جنس الكل اي على جملة مفيدة فاكثر وليس المراد بها الاتفاق

الاعم لانه فاكثر والمتبادر من لفظ الالفاظ الموضوعة للمعاني فيخرج
للخط الدال على اللفظ فلا يقال له لفظ كلمة وانما يقال له خط
قو اشارة خبر مبتدا محذوف اي هذه اشارة فيما تركت اي لعلها التي
به وقبلي للثاني وقبل في الدليل قو والمراد بالقول الخ لما كان القول
يطلق حتى على الراي والاعتقاد قال ذلك قو الدال على معنى كان الاولى
ان يقول الموضوع لمعنى لانه لا يلزم من دلالة اللفظ على معنى وضعه
له لانه يشمل ما دل مجازا او التزاما او تضمنا وليس واحد من الكلام
مرادا قو المشتمل الخ نقض بمثل واو العطف اذ الشي لا يشتمل على نفسه
ضرورة مغايرة المشتمل للمشتمل عليه قو معنى يطلق المعنى على ثلاثة
معان الاول ما يقصد بالفعل من اللفظ والثاني ما يمكن ان يقصد
منه قصد او لم يقصد والثالث ما يقصد من الشي سواء كان
لفظا او غير لفظ وهذا المعنى الثالث ذكره الجامي والاولان
ذكرهما الجرجاني قو دل الاولى وضع قو مقلوب زيد منقول
لفعل محذوف اعني مقلوب زيد او خبر لمبتدا محذوف اي هو
مقلوب مقلوب زيد قو وقد تبين اي بعد الاعتبار والتقدير
وهو ان القول لا يكون الا دالا وان اللفظ يكون دالا وغير دال
وبيان ذلك ان القول اخص ويلزم من وجود الاخص وجود
الاعم ولا عكس نعم يلزم ذلك في الانتفا وهو انه يلزم من
انتفا الاعم انتفا الاخص قو ولا ينعكس اي كما العربا
اما في الاصطلاح فينعكس لان عكس كل قول لفظ وبعض
اللفظ قول وهو صحيح بخلاف النوع فانه باطل اذا عكس كل
قول لفظ كل لفظ قول وهذا باطل قو لما لا يدل الخ ما كان
ينبغي له ان يتبع ابن الحاجب في تعريفي المفرد والمركب فان ابن الحاجب

هذه العبارة فيها سقط

تبع ضم

تبع فيما اصطلاح المناطقة وهم انما يبحثون عن المعاني اولا وبالذات
وعن الالفاظ ثانيا وبالعرض والنحاة عكسهم والمفرد عندهم
الملفوظ بلفظ واحد بحسب العرف والمركب خلافه وهو الذي لا
يلفظ به بلفظ واحد بحسب العرف قو ما لا يدل الخ وهذا يصدق
باربعة اقسام الاول ما لا جزء له كهمزة الاستفهام والثاني ما له
جزء لمعنى لم مقصود كزيد فان اجزاءه لا تدل على شي
من معناه والثالث ما له جزء او اجزاء لا تدل على شي من
معناه وكل منهما معنى لكنه ليس بمقصود اذ المقصود بعبد الله
الذات دون المعنى معنى عبد ومعنى الجلالة والرابع ما له جزء معناه جزء
من المعنى المقصود كقولك حيوان ناطق اذا جعلته علما فان كلا من
جزئيه يدل على جزء المعنى المقصود والقسم الثالث مفرد عند
المناطقة لا عند النحويين كما ذكره المص قو ما لا يدل جزؤه
اي جزء من اجزائه فيخرج بذلك نحو غلام زيد فان بعض اجزائه
يدل على ما ذكر والمراد جزؤه القريب قو وهو الزاي والياء
لا المراد مسمياته ما ذكر اي هذه المذكورات والكلام على حذف
اي مسمى الزاي ومسمى الدال وتقدير لا كثير في كلامهم فما اعترض به
الفاكهي مردود قو وهي الزاي الخ اي مسماها لان القاعدة الاولية
ان كل حكم ورد على اسم فهو وارد على مسماه الا لقرينة علا اعتر ا ش
قو غلام زيد معناه ذات مملوكة لذات اخرى ومعنى غلام
ذات مملوكة وزيد ذات مالكة قو غلام زيد اي خبر علم
قو في الكلمة ماهية الكلمة وحقيقتها قو من قال اراد
ابن الحاجب بانه عبر به في الكافية قو قلت الخ يرد عليه انه اكتفى

في التعريف بدلالة الالتزام وهي مهجورة في التعاريف فالاولى ما قاله ابن الحاجب
قوله فان قلت اعاد ذلك مع علمه من قوله فيما سبق وقد تبين ان كل قول لفظ
ولا عكس لانه علم منه ان اللفظ اعم من القول فلو اخذ جنسا للكلمة لزم
اخذ الجنس البعيد في الحد لترتب عليه فائدة لم تعلم مما سبق وهي قوله قلت
قوله بعيد المراد بالبعيد ما كثرت افراده والقريب عكسه قوله
لانطلاق الاولى اطلاق لان باب الانفعال لا يكون الا فيما فيه علاج نحو انفعل
انقطع الحبل لان فيه علاجا وانكسر الحجر لان فيه علاجا وانطلقت نفسي
لان فيه علاجا ولا يقال انطلق اللفظ لان اللفظ لا يعالج نفسه قوله
والمستعمل لكن المناسب تعبيره تعبيره بالموضوع اذ هو الذي يقابل
المهمل ولعله اراد بالمستعمل الموضوع اذ الاستعمال اطلاق اللفظ وارادة
المعنى او اراد بالمستعمل ما صلح للاستعمال قوله معيب عند اهل
النظر وان اراد انه فاسد فهو غير صحيح لانهم جوزوا التعريف بالاعم
وان اراد ان الاولى خلافه فهو لا يضر في المقصود قوله وهو اعترض
بانه لا يخلو اما ان يعود الى لفظ كلمة او الى معناها فان قلنا بالاول
فالتانيث واضح لكن يلزم عليه تقسيم الشيء الى نفسه وغيره لان لفظ
كلمة اسم لوجود علامته فيه وان قلنا بالثاني فكان عليه ان يذكر
الضمير فيقول وهو اي معنى الكلمة ويجاب بان الضمير راجع اليها
باعتبار لفظها والتقسيم باعتبار معناها والتقسيم ضم قيود
الى امر مشترك لتحصل امور متعددة هي اقسام له قوله وهي الخ
اي الكلمة من حيث مفهومها فلا يلزم انقسامه الى نفسه وغيره
قوله الاستقراء والاستقراء هو التتبع والتام منه هو تتبع جميع الجزئيات
والناقص تتبع غالب الجزئيات ولذا اي اختار الاستقراء الناقص وهذا

لا يحصر

لا يحصر لان هذه امور ظنية يكتفى فيها بذلك قوله وبالحدث عن ابي ويعبة
الحدث عنه لا الحديث عنه الفعل فانه لا يشترط قوله وبالمبتدأ اي
بنفسه كما ضربت او بمراد فيه لفظ قوله ما ابنيت ما انحصرت فيه انواع
الكلمة الذي بينه الانواع لا نفس ما انحصرت فيه انواع الكلمة
قوله لستم الا في التحص اذا اقسم شيئا الى اقسام ولم يذكر ما يميز تلك
الاقسام لم يكن تقسيمه مفيدا قوله من اوله اي تدخل عليه من اوله
لان العلامة تدخل من الاول لا من نفس الاول وبعبارة اخرى لانه
ذكر علامة من اوله تدل لان الحرف قوله من اخره اي تلحقه من اخره
لان العلامة تلحق الاخر لا من الاخر قوله لانك قد حدثت عنه
اي عن مدلوله قوله انفع لها لانها مطردة منعكسة قوله ولا غيرها
فيه مسامحة لانها تقبل التعريف قوله تذكراي بين المعرفة هنا
لانه لم يذكرها الا بلا علامات قوله معرب يحتمل ان المراد
ما اعرب بالفعل بان نطق باعرابه ويحتمل ان المراد ما صلح للاعراب
بان يركب فيعرب ويحتمل ان المراد ما استحق الاعراب بان ركب مع
العامل فالاول لم يذهب اليه احد والثاني ذهب اليه جماعة منهم
الزمخشري والثالث ذهب اليه جماعة منهم ابن مالك وهو الصحيح
فالاسماء قبل التركيب عنده مبنية قوله معرب اعترض ذكره
قبل الاعراب بانه مشتق منه فمعرفته متوقفة عليه فينبغي
تقديم الاعراب عليه واجيب بانه المشتق منه الاعراب لغة وكلامنا
في المعرب اصطلاحا قوله اخره بيان لمحل الاعراب من الكلمة وليس
باحتراز كما قاله في شرح الشذور وعبارته في الشرح غير
محررة قوله وكذلك اعاد الكاف اشارة الى الخلاف راجع
لما بعدها لا لما قبلها قوله وهو اصل البناء اي الاصل

في انواع الاعراب فان قيل الاصالة والفرعية لا تعقل في الانواع فجوابه ان الانواع
التي لا يعقل فيها ما ذكر هي الانواع المنطقية فالممتنع تفريق بعض افراد النوع
عن بعض من حيث كونها افراد ذلك النوع والمراد بالاصالة ان يكون بعض الافراد
اكثر استعمالا واغلب وارجح في نظر الواضع ونحو ذلك ومثل هذا معقول في الانواع
صح الاصل اي الراجح والمتقدم اي الاعتبار قوله لانه الفرع اي المرجوح او المتاخر
في الاعتبار على الاحتمالين في تفسير الجليل الاصل قوله الذي اي الاسم الذي قوله
طريقة اي حالة قوله اربعة اي الاغلب في الاعتبار ان يكون التقسيم مستغنيا
لحصر الاقسام اذ المقصود منها ضبطها غالبا ولذلك يعترض على التقسيمات بانها
غير حاصرة ويتكلف ما امكن في جعلها حاصرة وقد يخلو عنه كما هنا اذ ساقي من
بناء المنادى على الالف والواو نحو يا زيدان ويا زيدون ومن بناء اسم لا التبرئة
على الياء وقد يجاب بان البناء على الحروف فرع عن البناء على الحركات والحصر باعتبار الاصل
ولا ينتقل كما تقدم فان نظيره باقي هنا او بان المراد مبني على الضم حقيقة او حكما
قوله جميع العرب فيه نظر لانه قال في شرح الشذور وحكى قطرب عن بعض العرب
قوله هولاء بالضم اللهم الا ان يقال جميع العرب ممن يعتد بلغتهم قوله في جميع
الاحوال اي في غالبها وكثير ان من ضم يكسر ايضا فله لغتان قصد في قوله
بكسرون اخرى قوله وهو حذام اي باب حذام فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه قوله لانه اي الموضوعة قوله اسم لما من مياه العرب ملحوظ فيه معنى التانيث
وليذا قال الشارح اسم لماء وقال الجوهري اسم لبئر وهو المناسب اذ الكلام
في اعلام المؤنث والماء مذكر قوله فتبنيه على الكسر انما جعلوا البناء على الكسر بما اخره
راء لان من مذهبهم الامالة وانما يتوصلون اليه بكسر الراء ولو فتحوا او ضموا
لم يتوصلوا اليها قوله يبنونه على الكسر اي في جميع الاحوال قوله الذي قبل يومك
اي الذي يلصق يومك وبعبارة اخرى اي الملاصق ليومك لا القبلية
اذا اطلقت الملحقة تنصرف الى القبلية الحقيقية وبعبارة اخرى بما كان للامس
وعبارة غيره وعبارته ايضا في بعض كتبه اذا اريد به معين وهو

اعم

اعم من الملاصق تنبيه انما يستعمل امس على ما ذكر المصنف بخمس شروط اذا اريد
به معين وان لا يكسر وان لا يصغر وان لا يتلوا ال وان لا يضاف فاذا اختل شرط من هذه
الشروط اعرب بالحركات الثلاثة قوله واختلف امس في التمثيل به نظر كما في المغني
ان المستعمل ظرفا مبني اجماعا وهو هنا ظرف قوله مذ هي حرف جر بمعنى في
قوله واعتكفت امس فيه نظر لما مر قوله السعالا جمع سعلاة وهو واحدة
الغيلان وقوله خمسا نعت وعطف بيان والهمس الصوت الخفي فلا تسمع الا همسا
اي صوتا خفيا قوله حلها الرحل المنزل قوله وهم اي غلط بفتح الهاء وكفى
فان قيل في شرح التسهيل وقد عاده غير صحيح لامتناع الفتح في موضع
وكان الشارح استشهد بالرجز على ان الفتح في مذ لا سيما فتحة اعراب
وابوا القاسم الزجاجي في غير كتاب فقد غلط فيما ذهب اليه واستحق
ان لا يعول عليه انتهى وقال ابن الباذش حكى الزجاجي عن اجماع الغلاة
يقوله ومن العرب من يبنيه على الفتح انتهى ولا حجة في الرجز على ذلك
لاحتمال اعرابه غير منصرف وهو ظاهر كلام الشارح قوله والصواب
ما قدمناه من انه معرب غير منصرف اي عند التميميين والا فهو المشهور
وهذا لا ينافي ان مذهب الحجازيين هو الارجح قوله ومثلت له باحد عشر وانما
مزجوا النيف مع هذا العقد دون ساير العقود نحو عشرين واخواته لقرب
هذا المركب من تركيب الاحاد ليعلم ان الفاظها مفردة وبنيا
على حركة ليعلم ان لها اصلا في الاعراب وكانت فتحة للتخفيف الثقل الحاصل
في التركيب ولم يبنى الاسمان في نحو لا رجل ولا امراة لان الاحد والعشرة
مثلا عبارة عن عدد واحد كعشرة وثمانية بخلاف لا رجل ولا امراة قوله نحو بعلبك
اما بناء الاول فلتنزيله منزلة صدر الاسم وقيل لوقوع العجز منها موقع تاء
التانيث وكان البناء يطلقونه على ما يقع غير الاخير والا فقد يقال صدر
الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستحقان البناء ليكون المنزل منزلته

كذلك واما بناء الثانية فلتضمنه معنى الحرف اي واو العطف لان اصل ثلاثة عشر ونحوه
ثلاث وعشرة ثم حذفت الواو وقصد مزج الاسمين وجعلهما اسما واحدا او قولكم
قبضت ثلاثة وعشرة يحتمل وجهين قبضتهما دفعة وقبضتهما دفعتين فلما
ان ارادوا ان ينصوا على المعنى الاول ركبوا فقالوا قبضت ثلاثة عشر هذا
سبب التركيب انتهى قوله وشذت بقبل وبعد اعلم انهما تشبيها لهما
بالحرف في الافتقار الى المضاف اليه وكان بناؤهما على حركة كيلا يلتقي ساكنان
وكانت ضمة جبرا لما فاتهما من حذف المضاف اليه قوله من بعد ما اهلكنا
بالمصيد ريث وبعد مضافة الى المصدر المؤول من ما والفعل اي من بعد
اهلاكنا قوله كقوله اي القائل واعلم ان القائل تارة يجهل فيما كقوله
ويعود الضمير على القائل بدلا لانه لفظ القول وتارة يعلم ويكون الحاكي
مشهو القب اليه بحيث يتبادر الذهن بذكر القول الى معرفة
قائله فيجوز الاضمار بناء على هذا قوله مولى هذا بدل من الضمير المجرور
بعلى وقدم عليه للضرورة من الشواهد والمراد بالمولى هنا ابن العم
والمعنى نادى كل ابن عم قرابته حتى يجيبوه فيما هو فيه من حزنه
او نازلة فما رحمه احد منهم ولا اجابه لبه غاية انتهى وظاهره ان
مولى مضاف الى قرابة وان المفعول نادى محذوف وفي بعض شروح
التسهيل ما نصه وقرابة مفعول نادى وفاعل عطفا العواطف
ومولى مفعول موصوف قوله تامان اي غير محتاجين الى نفي الفرات
وفي رواية الجمع والاول انسب للمعنى قوله البيت بالجر نعت للاهانة
لا بالنصب نعت لاسما الحمان لان ابياتها الغرض سته قوله وراء
الاول مجرور ووراء الثاني توكيد له وهو مبني على الضم ومحله جر
ومنه الشاهد حذف ما اضيف اليه ونوي معناه فبناه على الضم من
قام من موصولة اي الشخص الذي قام او نكرة موصوفة اي شخص قام

قوله

قوله ويعرف بناء التانيث الساكنة اي الدالة على تانيث فاعله وقوله
فيضم اي لاجل المناسبة والا فهو مبني على فتح مقدرة في آخره ابدا ولهذا
قال بعضهم لم يقل يبني على الضم لان الاصل فيه البناء على الفتح ابدا قوله على الفتح
اي لفظا كا مثل او تقديرا كرمى ودعا قوله واو الجماعة اي الواو الدالة
على الجماعة نحو اسماء كانت او حروفا قوله فيضم اي ضم مناسبة وقوله
فيكسر اي تسكين تخفيفا هو الصحيح قوله فيضم اي للمناسبة والا
مبني على فتح مقدرة على الصحيح وظاهر كلامه هنا ان بناءه على الضم فيما
ذكر وفي انتقاد في المسالة ... بعدها قوله المتحرك اي بنفسه كما
مثل او بحركة المتصل منه بالفعل نحو ضربنا زيدا قوله بدلالته على الطلب
اي بان يدل على الطلب بصيغته وضعا فلا يرد انه يكون للاباحة نحو واذا
حللتم فاصطادوا ونحو ذلك ولا يرد المضارع المقرون بلام الامر
او بلا الناهية والموضوع موضع الامر نحو قوله تعالى تؤمنون الاية
فانه في موضع آمنوا لان دلالة ما ذكر ليست على الوجه الذي قلناه
قوله انتهى على حذف آخره ما لم تتصل به نون النسوة او تباشره
نون التوكيد فانه في الاول مبني على السكون وفي الثاني مبني على الفتح
وذلك نحو اخشين يا هندات وفي الثاني نحو اغزون يا زيد
وانما ترك المص التعرض لذلك لانه عارض له قوله وافتتاحه بحرف من نايت
اي نأتي الا ان فيتأتى ذلك لفظا او تقديرا نحو تنزل الملائكة على القول
بان المحذوف منه حرف المضارعة قوله موقوف اي ساكن وتبعا في اخرى
مرادهم بالموقوف المبني على السكون قوله علامته مفرد مضاف فيعم
فظاهره انه ذكر جميع علاماته وليس كذلك فهو على حذف مضاف اي بعض
علاماته فيصدق بالواحدة قوله التي اله ... متى العلامة بذلك للتاكيد
اذ العلامة لا تكون الا دالة قوله فذكرت اي علامته ان تقبل الخ اي

فالعلامة محمد القبول ما التمل ثم المراد بالقبول القبول اللغوي وهو ما لا
يبعد فاعلا لا حاله القبول لعقل ولا الشرع قوله في الاصل اي الوضع اي بحسب
وضعه قوله وقد يخرج ظاهره انه يخرج عن البنا على الفتح الى البنا على الضم وهو مخالف
لكلام الغير بين كلهم ان البنا على الضم لا يدخل الافعال فتؤول عبارته لتوافق
كلامهم الى الضم لفظا اي انه يتضم ضمنا سببه لامر بنا قوله السكون اي لفظا
المفهوم اي بنفسه او بجزيه المتصل به با لفعل كما مر قوله الماضية
اي على احد القولين فلا بناء في وقوع الاختلاف في ذلك قوله على ان الاصح
فعليته اي القول بفعليته لان الاصح فعليته قوله بدخول الخ اي وحرف
الجر لا يدخل الا على الاسما قوله ما هو بنعم الولد الخ واذا كانت نعم وبيس اسمين
فما بعدهما بدل منهما او عطف بيان كما قاله ابن العلج وكون جملة
نعتا مقطوعا او مرفوعا على الاتباع للمحل بجعل البا زائدة ونعم مبنية
تضمنت معنى الانشا ونعم على هذا اسم بمعنى الممدوح وبيس اسم بمعنى المذموم
بيس قوله العنز بفتح العين وسكون الياء الحيوان انثى كانت او خنثى ويقال
للانثى عنزة ويجمع على اعيار ومعيور قوله في الجلبيات اسم كتاب صنعه
جاب قوله بدليل اتصال تا التانيث الخ قد يقال المرفوع بنعم وبيس
هو الجنس وهو مذكر واجيب بان المراد بكونها تانيثا ان يدخل تانيث
المرفوع او تانيث مفرده المقصود بالحكم وهي هنا كذلك قوله فالمرجعة احد
اي بما جوزته من الاقتصار على الوصف قوله نعت اي المراة حالة الخطب
والمراة مطلقا قوله عول اي معروف عن ظاهره قوله مجهول الصيغة
اي على انه نائب فاعلها قوله في الحقيقة اي اما في اللفظ فدخل على غير ائتم
قوله بمعنى الكف اعترض تفسير هذه بالكف بان هذه لازم والكف
متعد فيفسر بالكف لا يصح ما ذكر واجيب بان ما ذكر غير مطرد
فانه قد يفسر المتعدي باللازم وعكسه الم تر ان امين لازم وفسروه بالتعجب

ومتعد ايضا فان الكف يكون متعديا ولازما فانه يقال الكف كذا او كف عن
كذا والاول ماخوذ من كف قوله فهذه ثلاثة احوال للامر ايضا وبقي عليه
حالة رابعة للامر ايضا وهي بناوه على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد
ثقيلة كانت او خفيفة قوله وهي لغة اهل الحجاز وهي المشهورة الفصحى
قوله وهي عندهم اسم فعل امر اي اسم فعل الامر قوله قاصرة الخ واذا استعملت
قاصرة كانت من اللمم بمعنى الجمع قوله قاصرة ومتعدية فالقاصرة
هي التي لا تتعدى الى المفعول به بنفسها واما المتعدية فهي التي
تتعدى الى المفعول به وتجيئها الضمائر البارزة كما ذكر قوله مكسور
ولم يقل مبني على الكسر لانه ان كان اسم فعل كما هو احد القولين فمبني على الكسر
وان كان فعل امر فان كان مسندا للمفرد فمبني على حذف اليا لا على اللام اخره وان
كان وان كان لمفرده فهو على حذف النون وهكذا حكم المثنى والجمع وكذا
يقال وكذا يقال في تعال لان اخره الف فاذا اسند لمخاطب كان على
حذف الالف ولا يخفى حكم بقيته اه قلته قوله تعاليا اصله تعاليوا قلبت
الواو يا لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها فتبقى تعاليي
بيائين حذفت كسرة اليا الاولى للاستثقال واليا الثانية للالتقاء
الساكنين بينها وبين الضمير قوله مكسور وجهه ان التاء تحقيقه عين الفعل
وهي مكسورة في مضارعه والامر ماخوذ من المضارع والاصل هاتا
هاتي حرنا دي بنا دي والامر منه نادي فكذلك هاتي يهاتي الامر منه
هات ولكنهم اماتوا ماضيه ومضارعه فلم ينطقوا بهما وانما ضمت التا
فيها نوالعلة تصريفية لان الاصل هاتيوا فنقلت ضمة اليا الى
ما قبلها ثم حذفت اليا لالتقاء الساكنين قوله مفتوح وجهه
ان اللام عين الفعل وهي مفتوحة في مضارعه والاصل تعالى يتعالى

الامر منه تعال بمعنى اقبل بحذف الالف التي هي بدل لام الفعل كما
تقول في ترجي ترج اي الامر منه تعال قوله وتعالوا وحلي صاحب
ضوء النبراس ان يقال اذا اتصل به ضمير جماعة الذكور تضم لامه وقال
وبه قرئ قوله اولها اي اول اوكون نفسه في الاول قوله من انت
ويحتمل انها انبت وانبت ويأتي قوله واما ذكرت هذه الاحرف
سابقا لكلام الذي بعدها لا هو كلام ظاهر والصواب انها علامات لانها
كما مشى عليه في غير هذا الكتاب بل قال هي انفع علاماته فالتراجم عائد
قوله لكلام الذي بعدها وهو قوله ويختص وليس ان كان ماضيه باعتبار وقع في
غيره قوله بالبرنا بضم الباء وفتح الراء وتشديد النون وبالمد والقصر
وقال المرعي في حواشي الجاربردي البرنا بضم الباء وفتحها مقصور مشدد
النون وبالضم والمد قوله فانما العبرة لا هذا ما مشى عليه في هذا الكتاب
قوله نحو ضربن مثل بثلاثة امثلة لان المضارع اما مكسور العين او مفتوحها
او مضمومها قوله نون الاناث اي الموضوعة للاناث سواء استعملت في
معناها ولا فيدخل في ذلك نحو ضربن ويرجعن من دار بن بجري الخطاب
فانها نون الاناث لكنها استعملت لجماعة الذكور في غير ما وضعت له
قوله الواو اصلية اي هي اخر الفعل المضارع والنون هي الضمير بخلاف
الان يعفو فالواو هنا فاعل والنون تحذف وصلا للمناسبة قوله تباشر
احترز به عن نون النسوة كما هنا لانها لا تكون الا مستترة قوله
يصد ونتكت فيه نظر لان الفعل لا يؤكد في مثله الا بعد دخول الجازم
فالصواب ان اصله قبل ذلك ليصدن وبتكن بنون واحدة ثم دخل
الجازم فحذفها ثم اكد بعد ذلك قوله بانه لا يقبل شيئا لا يحتمل انه اراد
ما ذكره من العلامات فقط او ارادها ذكره وما لم يذكره على كل
اشكال اما الاول فلانها ذكره فاصرادنا كلمات مما ذكره لا تقبل

شيا

شيا وهي اسما الفعل وعوض واما الثاني فانه يكون فيه حوالة على
مجهول وهي لا تفيد واجيب بانه تصح ارادة كل منهما اما الاول فلانه
يكون تعريفا بالاعم وقد جوزه الاقدمون ويستفيد معرفة
كثيرة من الكلمات واما الثاني فلان المقصود بوضع هذه المقدمة
انما هو المبتدي وهو لا يستغني عمن يوقفه ومن يعرفه بما ذكر
المص وما لم يذكره فانا نطلعه على ما ذكر قوله في الاسم والفعل على حذف
مضاف اي في تفصيل وبيان الاسم والفعل لان الاسم والفعل ليسا ظرفا
للقول قوله فتنفي الحرفية يشكل بان العلامة يجب فيها ان تكون مطردة
ولا تنعكس فلا يلزم من انتفا العلامة انتفا ما هي علامة عليه واجيب
بانه فيما ذكر جهتين جهة تكون بها علامات وهي مستفهمة الحجة
لا يلزم من انتفائها انتفا المحل وجهة تكون بها شروطا
وهي بهذه يلزم من انتفائها انتفا المشروط وهي معتبرة هنا بهذه
الجهة دون الاولى انتهى قوله بمنزلة ان الشرطية اي في تجرد الدلالة على
التعليق من غير دلالة على زمان او مكان عاقل او غيره وبعبارة
اخرى ولا دلالة بها على زمان او مكان ولا عاقل ولا غيره بل هي غير
الحرف قوله ايضا اي ظرفا للزمان الماضي قوله البتة من البت وهو القطع
اي قطعا قوله لاحتماله اي لاحتماله انه لا ينتقل نفسه لانه يتوقف على بيان النقل
اي بيان انها نقلت من معناها الاصلي وان المنقول يجب ان يفارق
معناه الاصلي بالمرة مع بسط ادلته وتحرير الكلام فيه وهذا يستدعي
طولا وهذا الايضاح ما قاله الفاكهي لانه ما قاله توجيه للنظر وهذا التوجيه
لعدم احتمال هذا المختصر قوله لا يقول له قال الزمخشري وغيره عاد
عليها ضميره به وضميرها حملا على اللفظ وحملا على المعنى وقال المص والاول يعود

تعالى الآية قوله يشتقون بجهلتين قوله من خليقته اي سريرته مطوعليها
قوله خاكها اي عليها والهاء خلافها مفعول اول وجملة تخفي مفعوله الثاني وثم
جواب ان قوله لا اعترض هذا بانه لا يلزم من انتفاء الحل وجود الحرفية قوله
وكون معطوف على خلوا قوله تفسير اي وهو في محل نصب على الحال وتخلفه
محذوف وجوبا قوله فعل الحرفية مسامحة اي فعل التي تنسبك مع ما بعدها بمصدر
لبقي من لفظها شي في المصدر وهو لم يبق من لفظها شي في المصدر وبعبارة اخرى
بدل لانها لا لان المصدر لو كان منسبكا منها مع ما بعدها لبقي من لفظها
شي فيه قوله فعل التي تسبك منها الخ شرط السهيلي في الفعل ان يكون علما كالحين
او وضعت على الخاص فلا يجوز كما عجبني ما جلست ورد عليه بالاية والبيت
وزاد بعضهم اشتراط ان يكون الموضع صالحا لما التي هي موصولها سي فمنع سيبويه
وصلها بالجملة الاسمية وجوزه غيره واختاره ابن الخ قوله ذهابهن هو بفتح الذال
كما في شرح التوضيح في باب ابنية المصادر [illegible] وكان قياسه المفعول بضم
الفاء قوله يسمع الا وحاصله انه التزم ذكر الحايك فهو بعيد لانه خلاف الاصل
فغايته امره الجواز لا الامتناع وان ادعي جوازه فظاهر اللغة خلافه لانه امتناع
لانه لو كان جائزا لنطقوا به ولو مرة اذ يبعد كل البعد اجماع العرب على
تركها هو الاصل قوله ما ذكره ابن السراج من انها اسم وانها بمعنى الذي
وانها صفة لموصوف محذوف وقوله وكذا ناصبته وما قصد الخ قوله وجماعة
منهم ابن السراج وابن جني قوله بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ وفيه
وفيه معنى الشرط واستظهره في المغني وعلله بانها مختصة بالماضي
وبالاضافة الى الجمل كما هو شان اذ وعدم تعاملها جوابها ورد بانها
اجيبت بالماضي واذا الفجائية وما بعدها لا يعمل فيما قبلها قوله لا يعمل

فيه

فيه قصور اذ لا يلزم من عدم عمل الكل عدم عمل الجزء فيجوز ان يكون الفعل
عاملا دون الجمل فكان ينبغي ان يقول لا يعمل هو ولا جزؤه قوله وذلك
يقتضي الحرفية قال في شرح التوضيح في باب الاضافة الى الجمل وبحث بان
العامل فيها كونه مضافا اليه ممنوع فان القائلين باسميته لا يقولون
باضافتها الى ما بعدها وقد صرح في المغني بذلك في اذا على قول المحققين
ان العامل فيها شرطها فقال لان كل اذا عندهم لا غير مضافة كما تقول
الجميع فيها اذا جزمت ونازع شيخنا في هذا الجواب بانه انما ينهض اذا كان
صرح بذلك في كل من لما اذا اللهم الا [illegible] قوله وجميع الحروف مبنية اي كل
واحد منها مبني لاستغنائه عن الاعراب لعدم قبوله بصيغة واحدة
معاني مختلفة واعترض بانها جاءت بنحو من فانها للابتداء والتبعيض
وبيان الجنس مثلا واجيب بان الكلام في المعاني التركيبية لا المعاني
الافرادية ويجاب به ايضا عما قيل قد يحصل لبس في بعض الحروف كلام
الامر ولام كي فان صورتهما واحدة والمعنى مختلف قوله مبنية لجمودها
ومعنى جمودها عدم اشتقاقها من غيرها وعدم اشتقاق غيرها
منها وليس المراد بجمودها عدم تصرفها الا ان يرد انه في [illegible] لغات
وهذه العلة والعلة السابقة كل منها علة مستقلة بنفسها قوله وانه
عطف تفسير اي انه قوله حظا اي نصيب قوله مفيد يحتمل بالفعل فيخرج
العلوم التي [illegible] ويحتمل من شانه ان يفيد قوله تفسيرها ماخوذ من
الفسر وهو الكشف والاظهار ويقال هو مقلوب السفر تقول اسفر
الصبح اذا اضاء واسفرت المراة عن وجهها النقاب كشفته وقيل
ماخوذ من التفسرة وهي اسم لما يعرف به الطبيب المرض قوله انها اي
اي لفظ الكلام اراد بالكلام في المتن معناه ففيه استخدام

ونعني باللفظ الاول اللفظ في الاصل مصدر لفظت بمعنى رميت ثم خص
بالرمي من الفم ثم اطلق عليه من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول والتعبير
بالقول هنا كما عبر به في تعريف كان اولى لما سيأتي واعتبر بعضهم
في الكلام القصد ليخرج كلام النائم ونحوه فانه عار عن القصد ويجري
عليه في المعنى والسند ... واسقطه قوم لعدم اعتباره عندهم وتبعهم المص
في الاوضح ويدل عليه كونه هنا قوله او ما هو في قوة ذلك زاد ... الاجل
الضماير المستترة وهنا التعريف ... ما زيد فيه قد قيل انه رد
البصريين ... وتسلمه بان نحو ... تسمى لفظا قطعا ولا يقال انه
اشتمل على هذا ... لان الشي لا يشتمل على نفسه ويمكن الجواب عنه
بان الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا اعم من ان يكون لفظا
او لا كما في الاصوات ... وجهة خصوص وهو كونه لفظا فالصوت
مشتمل من جهة عمومه ومشتمل عليه من جهة خصوصه ومراد المص
ان اللفظ هنا بمعنى الملفوظ لا الرمي فانه فعل الرامي وفعل الشخص
ليس هو الكلام بل متعلق فعله ... بضم الجيم وسكونها
فليس في الكلام ... قوله لانه خبر ان محذوف تقديره ليس بلفظ قوله
قوله وان صح الاشتراط فان جعلت الواو لغير الحال كان تقديره
فليس بكلام وقوله لكنه ليس بمحتمل لانه استدراك ويحتمل ان جوابه
غير ذلك وان جعلت الواو للحال وان صح للحال لم يحتج الى جواب لانه
لمجرد التاكيد قوله ليس بلفظ لان المكتوب ليس بلفظ وانما هو
اشكال الحروف وصورها ... سنة يبقى عليه صورتان احداهما
ما تالف من اسم وجملة نحو زيد قام ابوه والثانية ما تالف من حرف
واسم لا ... لا النفي ... وما اسمها ... وهو كلام ولا خبر لا
ملفوظ به ولا مقدر ... ذلك ... الا بمعنى ...

الاسم

ولا شك ان التمني كلام فكذا ما هو بمعناه قوله سد مسد الخبر اي
في حصول الفائدة اي ان الفائدة تحصل معه كما تحصل مع الخبر وليس
المراد ان هناك خبرا مقدرا او محذوفا وناب هذا عنه لان قائم في
قوة يقوم كما قاله والفعل لا خبر عنه قوله سادا مسد الخبر فيه
ما سبق قوله ان قام زيد والظاهر ان اداة الشرط هنا جزء من الكلام
قوله بعضهم اي وهو ابن الحاجب وعبارته ولا يتاتى اي الكلام الا
من اسمين او من فعل واسم ووجه ذلك السيد عيسى بان الكلام
يتوقف على مسند ومسند اليه وذلك يحصل باسمين وفعل
واسم ولا يتوقف على شي اخر قوله بعضهم مراده به ابن الحاجب
وما قاله ابن الحاجب هو التحقيق قوله توهم فيه نظر لانه مصرح
بذلك قوله انواع ليس المراد هنا الانواع المنطقية بل المراد بالانواع
هنا الابعاض بمعنى ان بعضها منه يسمى اسما وهكذا البقية
قوله غير رفع الاولى عوض الضمير يرجع الى ما ذكر من الاسم والفعل
واما قول الناظم غير رفع المرفوع ... دعاية ان المرفوع لا يرفع
وكذا الثاني ويجاب بان المراد بذلك كما يمكن رفعه او ما يستحق الرفع
قوله ... الحاصل قوله اخر اي حقيقة او حكما فالاول كزيد
والثاني كيد فان اخره محذوف نسيا منسيا فاعرابه على اخره حكما
لا حقيقة ولا يرد نحو الوقوف على بكر في بعض وجوه الوقف فانه
يكون بنقل حركة الاخر الى ما قبله لانا نقول المراد بالاخر
غالبا وان الحركة المنقولة نظير حركة الاخر لا حركة الاخر ولا
يرد نحو امرؤ فان حركة ما قبل الاخر اتباع للاعراب على مذهب
البصريين ولو جرى المصنف على قول الكوفيين انها اعراب لوجب
عليه ان يزيد في التعريف ما يدخله وقوله في اخر ليس للاحتراز

لان العامل لا يجلب اثرا في عين الاخر وانما كان الاعراب اخر
الكلمة لان المعاني المحتاجة للاعراب من احوال الذات وهي
متاخرة عنها والدال على المتاخر متاخر قوله اربعة انواع اي
باعتبار محالها قوله الرفع الخ قدم الرفع لان الكلام لا يستغني
عنه دون النصب لان عامله قد يكون فضلا والعمدة امالة فكان
معموله اصلا النسبة المجرور ثم الجر لاختصاصه بالاشرف
قاله شيخ الاسلام في شرح الشذور ثلاثة اقسام اي باعتبار
محالها الواقعة فيه قوله يشترك فيه الخ القياس ان يكون المشترك
الرفع والنصب لان المحل اذا تواردا عليه اشيا سمي مشتركا فيه
ولا تسمى مشتركا وعبارته في الشرح الاولى منها عبارته
في المتن باعتبار القياس وعبارته في الشرح اولى باعتبار الاصطلاح
والجواب ان كل شيئين ورد احدهما على الاخر كان الاخر واردا عليه
قوله بالاسما الداخلة على المعطوف عليه لا على المعطوف قوله
علامات هذا مناف لما تقدم له من ان الاعراب اثر ظاهر الخ لان هذه
العبارة انما تاتي على قول من يقول ان الاعراب معنوي واجيب
بان هذه عبارة من يقول انه معنوي سارت تجري على لسان
من يقول انه لفظي من غير قصد وفيه ان هذه واقعة للاكابر
في مقام التاليف وهم يتحاشون في ادنى شي يحتمل المناقشة وبان
العلامات جمع علامة بمعنى معلم ويكون الاسم عين المسمى وبعيد
ذلك فالجواب قوله علامات هذا انما ياتي على القول بان
الاعراب معنوي مع انه قدم انه لفظي فلا يناسبه تعبيره
بالعلامات واجاب عن الناصر اللقاني وشيخ شيخنا باد هذه
عبارة من يقول الاعراب معنوي صارت تجري على لسان

من

من يقول انه لفظي من غير قصد واجاب الشيخ خالد في شرح
التوضيح وتبعه الفاكهي بان الضمة مثلا علم وسماه الرفع
والعلامات جمع علامة وردته اذ كان علم جنس فيلزمه منع
الصرف للعلمية والتانيث وان كان علم شخص فيلزمه عليه ان لا يطلق
الضمة مخصوصة كزيد مثلا وكلاهما غير مسلم فيما ذكر قوله وهي
انواع الخ المراد كلمات هذا الاسما الاجرنيتها المذكورة ليشمل ما الف
الى غير ما ذكر قوله منها اي من بعض قوله لم يجمع الخ ان اراد انه
لم يسمع ورد ان فيه حول لم يسمع وان اراد انه سمع اسنادون وفوك
قال ابن مالك ولو قيل حول لم يمتنع عندي قوله الثالث الخ وما
ذكر من انها معربة بالحروف هو الصحيح من اقوال عشرة
ورد بالاعراب زائد على الكلمة فيؤدي الى بقا فيك وذي مال
على حرف واحد ولا نظير له واجيب بانه لا محذور في جعل الاعراب
حرفا من نفس الكلمة اذا طلع له كما جعلوه في المثنى والجمع من
نفسهما وهي علامة التثنية والجمع قوله فيرفع بالالف الخ وانما
اعربا كما ذكر لان الالف والواو جلبا قبل الاعراب علامة للتثنية
والجمع لمناسبة الالف المثنى لخفته لقلة عدد المثنى ومناسبة
الواو للجمع لثقله لكثرة عدد الجمع فلما ارادوا اعرابهما جعلوا
الالف والواو لاسبق الاعراب وهو الرفع لانه علامة العمدة
فلم يبق من حروف اللين الاولى بالقيام مقام الحركات الا اليا
للجر والنصب فيهما والجر اولى بها فتلك الالف والواو
باقي الجر فلم يبق في النصب حرف فاتبع الجر دون الرفع انتهى
ابن قاسم قوله واثنان وكذا اثنتان في لغة تميم قوله وانه كما
عطف على سعد اي لم يركب وان ركب قوله والواو اسم جمع لاو

واحد له من لفظه واحاد له واحد من معناه وهو صاحب ومثل
اسم جمع لاحوانة لا جموع لانها خاصة بعقد اربعين ولا يمهد
ذلك في الجموع ولانه لو كان عشرون جمع عشر وثلاثون
جمع ثلاثة لصح اطلاق عشرين على ثلاثين لانه اقل
ما ينطلق عليه جمع عشرة وتقدم اطلاق ثلاثين
على تسعة واربعين على اثني عشر وخمسين على خمسة
عشر وهكذا قوله برفع بالالف اي لفظا
او تقديرا ومثال ذلك قول الشاعر لقد قال
عبد الله شر مقالة كفى بك يا عبد العزيز حسيبها
فعبد فاعل ورفعه بالالف المحذوفة للتقا الساكنين
لانه مثنى وعبد مثنى مرخم واصله عبدة والعزيز
مبتدا وحسيبها خبره قوله اربعة الفاظ ليس
كلامه ما يفيد الحصر فلا ينافي ان هنا كلماتا حد
وهو غيرها قوله اثنا فيهما صرح في شرح اللمحة
بان اضافتها الى ضمير التثنية كما هنا ممتنعة
لكن يجاز ذلك اذا اريد بها المقصود واما اذا اريد
اما اذا اريد غيره نحو اردت به عبد شمس
ونحوها فانه لا يمتنع كما يوخذ من تعليلهم
قوله فيرفع بالواو اي لفظا او تقديرا نحو جا
صالح القوم ونصالحوا فاعل مرفوع ورفعه او وعلامة
رفعه الواو المقدرة المحذوفة لالتقا الساكنين
وكذا يقال في نصبه وجره ومن ذلك نحو جا مسلمي
قوله فاعل اي هنا والا فهو معطوف على الفاعل

الفاعل

لا فاعل قوله ضرورة اي كقوله لقد ضجت الارضون
اذ قام من بني سعد وساخطيب فوق اعواد منبر وعبارة
غيره وحكي سكانها فعلى ذلك لا يختص بالضرورة قوله
ثلاث اي جمع كل ثلاثي والا فالثلاثي نفسه لا يعرب
هذا الاعراب ولم يكسر تكسيرا تعرب معه بالحركات
ولا بعد هذا الخبر قوله اوسنة او نحوها للشك
العارض من جمع على سنوات او سنهات قوله ما سمي به
من الجموع ولم يذكر ما سمي به من المثنى اي لم يفرده بالذكر
لاحتمال انه اراد بالمثنى ما سمي بمثنى وترجيحه لا لاصل
وحكمه ان يعرب بما كان يعرب به قبل التسمية على احد
الاقوال قوله فينصب بالكسر اي لفظا او تقديرا
كرايت مسلماتي قوله سوا انثا بالمعنى او بالمفرد
في عبارته مسامحة لان المقسم المشهور هو ليس
مونثا بالتا ولا بالمعنى اذ هو نفس المعنى بتمامه
ولعله اراد بالمثنى ما يشتمل من حيث هو
ولو باعتبار لفظه ولفظه مونث عاذكر قوله
وضخامات فيه نظر اذ لم يسلم فيه تسمية واحده
اذ احد ضخمها التا والتعبير شامل لما تغير بالنقص
اللهم الا ان يراد بان تا التانيث في تقدير الانفصال
في المفرد فلم يحذفها في الجمع قوله الا مع ال اي نحو كان
بالافضل معرفة او اليه او موصوله وكذا حكم بدله
عند حير كما في قوله لتسيبت بسلامة اغالذا ولت
قوله مع ال بمطلق فيشمل ما زايدة او موصولة او عوض له

فان قيل لم خصت ال بذلك دون حروف الجر قيل ان الاسم الذي لا ينصرف
انما كان كذلك لشبهه بالفعل وال لا تدخل الا على الاسما والجر فيما ليس
الا لشبهه بالفعل وقد زال شبهه فان قيل لم ذكر حروف الجر كذلك
لا نها تختص بالاسما وكذلك الاضافة لما علت دون غيرها فالجواب
ان ال لما دخلت على الاسم صارت كالجزء منه بخلاف غيرها من حروف الجر
وكذا الاضافة صارت كالجزء من الاسم قوله ما لا ينصرف من اسم مفرد
او جمع تكسير فان منع الصرف انما يكون فيهما فان قلت ما لا ينصرف
يجوز صرفه للتناسب كما في قراءة سلاسلا وللضرورة كما في قوله شعر
صبت على مصائب لو انها . صبت على الايام عدن لياليا قيل
تركها لعدم التعرض له قلت لعله لقلته قوله هذا اي صيغة
منتهى الجموع قوله مفاعل ومفاعيل ومرادهم هنا الوزن العروضي
لا الصرفي ومعنى الاول ما بعد الفه حرفان وما يشتمل اوله ميم
وما ليس كذلك ومعنى الثاني ما بعد الفه ثلاثة يكون حروف الاصول بالفا
والعين واللام ويكتفون في الحروف الزايدة بلفظها قوله وانتهت
عطف تفسير قوله وانتهت الجموع هذا تفسير لما قبله فان قيل
يرد عليه نحو هراوى جمع هراوة فانه جمعه بعد كذلك على هراوات
فلانته عنده الجموع ويجاب بان هذا شاذ وهو لا يرد نقضا
قوله كما جمع الكلب على اكالب [illegible] قوله فيهما اي في
صيغتي منتهى الجموع قوله لذلك اي لتكرير الجمع قوله وحكمه اي ما لا ينصرف
قوله ان يضاف اي لفظا لها مثل او تقديرا كما روي من قولهم
ابدا ابدا من اول في رواية الكسائي تنوين على نية المضاف اليه
قوله حتى الخ هذا مذهب الجمهور وجوز ابن مالك اضافته بانيا على

علينه

علينه لزيادة الايضاح قوله تكرار بنوي تكثيرها قوله السببين في
نسخة الطبي وفي نسخ العلتين قوله الاستغنا سميت امثلة لانها ليست
افعالا باعيانها بل امثلة كما ان الاسما الستة اسما باعيانها وانما هي امثلة يكنى
بها عن كل فعل كان مضارعا لحقها ان يفعلان كناية عن يضربان ويخرجان
ونحوها وكذا الباقي قوله بثبوت النون عبر بالثبوت لمقابلته بالحذف
والا فالرفع انما هو بالنون لا بثبوت النون ولا فرق بالنون بين ان
يكون ملفوظا بها او مقدرة فالاول واضحة ومثال الثاني لتبلون
ولتسمعن قوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا لم هنا للقلب لان لن هنا
تخلصه للاستقبال قوله فمن جملة [illegible] هذا اعطه اذا كان لم
لم يكن مقلوبا عن مجزوم فان كان كذلك ففيه تفصيل فان اعتددت
بان الم حذفت والا فلك نقل الحرف ثالثا [illegible] الاعتداد لم يقرو ومثال لم
في ضده لم يقوم لم يقرو لم يغزو قوله تقدر جميع الحركات لاجل راجع
فالكسرة على المتن والفاكهي والشذور قوله غلامي قدمه الفتى
نظرا الى ان الاصل ظهور علامة الاعراب والاصل في غلامي ظهور
علامة الاعراب وعكس في الشرح نظرا الى ان الاصل في التقدير
ان يكون للثقلات فلا يوجد في الشرح الاعتراض على المتن قوله على
ضربين اي مشتملة على نوعين قوله الاصل اي الغالب والكثير
قوله لا بهما اي لفظا او تقديرا كما يشمل نحو حتى فان الفه لازمة
تقديرا لكن يرد عليه نحو المقرأ اذا ابدلت همزته الفا من جنس
حركة ما قبلها فانه يعرب كالفتى والفه غير لازمة اذ يجوز ان
ينطق به على الاصل بالهمز وقد يجاب بانه هذا شاذ وهو لا يرد
نقضا ولو جعل قوله نحو الفتى تمثيلا لم يرد هذا قوله لخفتها فان قلت
ما وجه خفة الفتحة قلت قال في المبسوط لانها بعض الالف

فصل [illegible]

ولا انف اخف من حروف اللين وبعض الاخف في غاية الخفة فان قيل لو كان
كذلك لخفت الواو والياء بعد الالف لانفتاحهما قبل الفتحة لازمة
وقبلها [illegible] من جنسها بخلاف فتحة المنصوب استحق قوله يرفع
المضارع ويجب رفعه في اللغة الفصحى قوله المضارع يتعين جعل ال
استغراقية اي كل مضارع ولا يصح جعلها جنسية قوله المضارع لم يقيده
بسلامته من النونين اما لما تقدم ان ذلك مبني واما لانه اراد بيان رفعه ولو
محلا ولم يقيد قوله ينصبه ولا الجازم لقوله يجزمه ليحترز به عن الحالتين
حوان تقران ولم يوقفوا بالجار كما قيده بعضهم اما لان الوصف حقيقة
في المتلبس بالفعل واما لان الناصب والجازم عند الاطلاق ينصرف
الى عامل النصب والجازم قوله خاليا الى اخره اي لفظا وتقديرا
فيدخل نحو قوله محمد تفد نفسك الى اخره لانه وان خلا لفظا لم يخل
تقديرا قوله حلوله محل الاسم قد يرد عليه الماضي يحل محل الاسم نحو
زيد ضرب لكنه على هذا لما كان مبني الاصل لم يوثر فيه ذلك قوله
واصح الخ يدل على صحته ان الرفع داير مع التجرد فاذا وجد وجد ولا
فقد فقد ثم يلزم الى اخره هذا ضعيف لان النصب والجزم عاملها لفظي
ومتصل والعامل اللفظي اقوى من العامل المعنوي والعامل المتصل
اقوى من العامل المنفصل قوله المذهبين اراد بهما مذهب الكسائي
ومذهب ثعلب وللقايل ان يقول لا يلزم ما ذكر لان عامل النصب والجزم
قوي فعزل الضعيف عن العمل قوله ملازمة للنصب اي في المشهور
والا فقد ورد اهمالها وورد الجزم بها نحو قوله لن يخب الان من رجايك
من حرك من دون بابك الحلقة ولا يجوز الفصل بين لن وبين الفعل
في الاختيار لانها نحو له على سيفصل لم يجز لن يفعل ولا يضرب زيدا بنصب
يضرب لان الواو كالعامل فلا يفصل بينها وبين الفعل هذا مذهب

البصريين

البصريين وهشام واختار الكسائي الفصل بالقسم ومعمول الفعل
ووافقه الفرا على القسم وزاد الفصل بالظرف وبالشرط وانما نصبت
لن لشبهها بان من وجهين احدهما انها تخلص الفعل للاستقبال
كما تخلصه ان والثاني انها نقيضة ان قد لك تثبت وهذه تنفي ما
تثبته تلك انتهى قوله ولا هي مركبة من لا ان مما رد به هذا القول
انه لو كانت كذلك لامتنع تقديم معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب
وهذا جايز وانما قيل بامتناعه لان ان مصدرية والحرف المصدري
لا يتقدم عليه شيء من معمولاته ورد هذا الايراد بان الشيء يحدث له
بالتركيب امر لم يكن له قبل ذلك قوله نحو لكيلا تاسوا افاد
تمثيله بذلك انه لا يضر الفصل بينها وبين منصوبها بلا النافية
وهو كذلك انتهى قوله كذلك اي مصدرية بمنزلة ان قوله
اذا دخلت عليها اللام لفظا محل كونها كذلك ما لم تظهر ان بعدها نحو
لكي ما ان تغر بقربتي فانه حينئذ تحتمل انها تعليلية موكدة للام وهو
الاظهر لان ان ام الباب فلا تكون موكدة لكي ولما يلزم على كونها
مصدرية اعمالها الفصل عن الفعل والغاء المتصل ويحتمل على ضعف
ان كي للمصدرية وان موكدة لها قوله او منفصل بقسم اي وبلا
النافية كما ذكره في المغني قوله وقال الشلوبين الخ كان الاولى ان
يقرنه بالفا فيقول فقال فان هذه عبارة سيبويه واختلف في
تاويلها الشلوبين والفارسي قوله وانما تكون ناصبة الخ ومع
كونها مستوفية الشروط يجوز اعمالها والغاوها قوله وبان
المصدرية اي التي تسبك مع صلتها بمصدر ويقال فيها
عن بابدال الهمزة عينا وانما عملت لاختصاصها بالفعل وانما

نصبت لانها اشبهت ان العاملة في الاسا انه اربعة او جه احدها
ان لفظها قريب من لفظها واذا خففت صارت مثلها في اللفظ
الثاني انها وما عملت فيه مصدر مثل ان الثقيلة الثالث ان لها وما
عملت موضعا من الاعراب كالثقيلة الرابع كل واحدة منها تدخل
علي جملة النحو قوله بعلم اي بلفظ دال عليه سوا ورد بلفظ العلم
ام لا وانما اشترط ان لا تسبق به لان العلم يفيد التحقيق وان تخلص
الفعل للاستقبال والمستقبل مظنون فلا يناسب التحقق وانما تعين
كونها مخففة من الثقيلة لانها تناسبه اذ هي مؤكدة والعلم يناسبه
التاكيد بظن اي بما يدل عليه سوا كان بلفظ الظن ام لا ولو سبقت
بشك اي بما يدل علي غير اليقين تعين النصب بها نحو خفت او خشيت
ان يقوم زيد ولو سبقت بفعل خوف تيقن نحوه ففيها قولان
اصحهما جواز الوجهين والثاني وعليه المبرد تعين الاهمال كقوله
لخاف اذا مامت ان لا اذوقها فان عدم الذوق اذا مات متيقن ٥٥
روي برفع اذوق ونصبه قوله عاطف وهو الواو والفا وثم واو
دون بقية حروف العطف قوله خالص انما اشترط ذلك لانه
اذا كان قبلها فعل فيعطف الفعل علي الفعل او كان قبلها اسم يشبه
الفعل صح عطف الفعل قوله فتضمر اي وجوبا وضابط اضمارها
وجوبا ان لا تظهر الا في الشعر وضده الجواز فهو الذي يمكن
ظهورها فيه في الشعر وغيره قوله ام الباب اي اصله والراجح
فيه قوله ام الباب ابو حيان بدليل الاتفاق عليها والاختلاف
في لن واذا وكي قوله ولا اصالة لعملت قوله والذي الخ قال
وصلة الذي هو قوله اطمع ان يغفر لي والرابط الضمير في يغفر

واصله

واصله في ان يغفر قوله اي المسبوقة الخ ويشترط ايضا ان تتاخر
عنها جملة وان لا تقترن بجار كما اشار به المصنف قاله في توضيحه ولعله
ترك هذين القيدين لانه اعلي المثال قوله يعمل برفع يعمل لانها مفسرة
وهي لا تعمل قوله هي الواقعة بين القسم ولو نحو بعد لما نحو فلما
ان جا البشير وبعد الكاف قبل مجرورها نحو كان ظبية في رواية الجر
وفي غير ذلك ولا تعمل خلافا لبعضهم وانما عمل حرف الجر الزايد دون
ان لاختصاصه بالاسما وهذه لا تختص بالافعال قوله مطلقا
اي كان بلفظ العلم ام لا قوله العلم ولو كان العلم بمعني الظن جاز
فيه الوجهان الاتيان في الظن ولا فرق في العلم المتقدم بين المثبت
والنفي نحو ما علمت ان يقوم زيد كما اقتضاه اطلاقهم ومما يدل علي
ان العلم قد يستعمل للظن قول طرفة وأعلم علماً ليس بالظن انه اذا ذل
مولي المرء فهو ذليل قوله لا غير اي ان كان مضارعا معربا وخلا من ناصب
وجازم بخلاف نحو وتعلم ان قد صدقتنا وعلمت ان لم تقم ولن تقوم
قوله وحرف النفي اطلقه هنا وقيده في الاوضح بلا ولم او لن وقال
المقيد ولم اعلم له مخالفا وينبغي ان يتامل وجه الاقتصار علي هذه
الثلاثة قوله ان قد يقوم زيد ولا تحتاج الجملة هنا الي رابط لانها خبر
عن ضمير الشان قوله النخع اسم قبيلة والنخع اذا انتسب للقبيلة فتحت
الخا واما اذا لم ينسب ضمت الخا قوله ويودية الخ لانه يتبين معناه
بعلم وهذا متفق عليه قوله وهو ضعيف اي لان غيره حفظ ومن
حفظ حجة علي من لم يحفظ وندر ترك الفصل بشي مما ذكر كقوله علموا
ان يؤملون فجادوا قبل ان يسالوا باعظم سوال والسال هنا بمعني المسول
قوله ما ذكرنا اي من وجوب رفع المضارع بعدها وفصلها منها بجرد
من حروف اربعة قوله ولهذا اجمعوا علي النصب الخ الاجماع انما يدل

علي جواز النصب لا علي ان بحيته لان مرجع القراة الرواية لا الراوي
لان القراة سنة متبعة وانما يدل الاجماع علي الارجحية لو كان مرجع
القراة الراي قوله ... يل فيه اطلاق الجمع علي ما زاد علي الواحد ان هو لم
يذكر الا سبيلين قوله عاطفه المراد بعضها الواو والفا و نحوها او قوله فالحر
الخ انما شرطوا ذلك لانها اذا سبقت باسم يقدر بالفعل صح عطف
الفعل عليه نحو الطاير فيغضب زيد الذباب اي الذي يطير فيغضب
فاذا كان خالصا من ذلك احتاجوا الي نصب الفعل وذلك باضمار ان
لتكون ان وما بعدها اسما ليعطفوا علي الاسم السابق قوله
ولبس عباة الخ وشل ذلك بعد نحو الي وقتلي سليكا ثم اعقله ٭ كالثور
يضرب لما عافت البقر ٭ بنصب اعقله وبعد الفا ٭ لولا توقع معتر
فارضيه ٭ ما كنت اوثر اترابا علي تربي ٭ بنصب ارضي قوله لام الجر وهي
الجارة للاسم وعند الكوفيين هي الناصبة بنفسها فان ظهرت ان
بعدها كانت توكيدا لها وعن ثعلب انما نصبت لقيامها مقام ان فانظر
اذا اجتمعا ماذا تقول قوله ليغفر لك الله واستشكل كونها للتعليل
لان غفران ذنبه ليس علة للفتح واجيب بان العلة مجموع يغفر وما
عطف عليه وذلك علة لما ذكر قوله للعاقبة وتسمي لام الصيرورة ٭
والمال قوله قرة عين اي لما القي الله تعالي عليه من المحبة فلا يراه احد
الا احبه قوله مضمرة حال قوله وكذا الخ آه ان هذا علي مذهب الكوفيين
ومشي فيما سبق في قوله وكانت ان مضمرة بعدها اضمارا لازما علي
مذهب البصريين هو الصحيح قوله وتسمي هذه اللام لام الجحود
اي الملازمة للجحد اي النفي لان الجحد في اللغة انكار ما تعرفه لا مطلق
الانكار و تم تجوز كان قبل لام الجحود كقوله فما جمع ليغلب جمع قومي
مقاومة ولا فرد الفرد اي فما كان جمع وقوله الي الدرك في الركعتين
بعد

بعد العصر ما انا لاد عهما انتهي قوله لتسلم هذه للتعليل للامر
بمعني امرنا وقيل هذه لنا اسلموا لاجل ان نسلم قوله استطردت
المراد بالاستطراد هنا الاستمرار والدوام اي استمريت ودمت
في ذكر الخ وليس المراد بالاستطراد هنا الاستطراد المعروف
وهو ذكر الشي في غير موضعه لمناسبة لان الكلام في ان قوله
حتي ويقال فيها عتي بابدال حايها عينا وهي لغة هذيل وقرا ابن
مسعود حتي حين ولما بلغ عمر ذلك منعه منه وقال اقرا الناس
علي لغة قريش فان القران نزل بلغتهم ولم ينزل بلغة هذيل قوله
التكلم اي الاخبار اي اخبار الله تعالي محمد صلي الله عليه وسلم
بما وقع للمنافقين وبما قاله هو والذين امنوا معه قوله الامرين
وهما عدم البراح وقولهم لن نبرح لكن ان كان مستقبلا بالنسبة الي
الامرين جميعا كان النصب واجبا وان كان مستقبلا بالنسبة الي
ما قبلها فقط كان جايزا وانما قدرنا عدمه ليصير مثبتا لان نبرح
معناه ننفصل قوله بمعني كي وان شيت قلت لام التعليل قوله
وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها لا ان الذي قبلها الامر
بالاسلام وليس سببا لدخول الجنة وانما السبب الاسلام واجاب
بانهم ارادوا بالسبب ما يفضي الي ذلك الشي في الجملة والامر بالاسلام
كذلك ولم يريدوا بالسبب ما يستلزم ذلك الشي قوله كقوله تعالي
فقاتلوا الخ ظاهر هذا بل صريحه انها نيابة تتقدم لا تصلح الا لعين واحد
وتقريبه تقدمه بالنسبة الي قوله اسلم حتي تدخل الجنة انه اخوطب
به مسلم فانه يحتمل المعنيين ويكون معني الغاية فيه دم علي الاسلام
الي دخول الجنة ومعني التعليل فيه واضح انتهي قوله يحتمل المعنيين
الخ ويحتمل ان تكون في الاية بمعني الا اي الا ان تفي فلا تقاتلوها قوله

خلافا للكوفيين يعني والاخفش من البصريين **قوله** وهذا
لا نظير له في العربية اعترض عليه بكي فانها تعمل تارة الجر في الاسما
وتعمل النصب في الافعال وباي فانها تعمل الجر في الاسما بالاضافة وتعمل
الجزم اذا كانت شرطية وقد يجاب بان المراد عامل يعمل من جهة واحدة
في النوعين وما ذكر عامل باعتبار جهتين **قوله** سببا انما اشترطوا
ذلك لانه لما فات الارتباط في اللفظ لكونها غير ناصبة فاوجبوا كونه
مسببا ليحصل الارتباط في المعنى **قوله** حكاية الحال اختلف في تفسير
حكاية الحال فقيل ان المتكلم يفرض ان الحال الماضية واقعة الان
وقيل معناه انه يفرض نفسه انه كان موجودا في الزمن الماضي **قوله**
وعلى هذا اي اراده حكاية الحال **قوله** وعلى هذا جا الرفع في قوله
تعالى الخ فمن رفع نظر الى حكاية الحال ومن نصب الى قول الرسول
مستقبل بالنسبة الى الزلزال ولم ينظر الى ارادة حكاية الحال **قوله**
تاما اي مستقلا عما بعدها **قوله** ولهذا امتنع الرفع في نحو سيري
حتى ادخلها وانما امتنع الرفع في ذلك لانه لو رفع كانت مستانفا وهو
منقطع عما قبلها فيصير ما قبلها مبتدا بلا خبر وذلك غير جايز **قوله**
سيري حتى ادخلها اي سيري ثابت الى دخولها **قوله** اي جمع منية وهو
ما يتمناه الانسان والامال جمع امل وهو الرجا والمراد هنا المامولات
وانقيادها حصولها **قوله** غمزت اي خصرت وقناة اي رمح وقيل
كل عصى مستقيمة او معوجة وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب
قوله بنفي الحق الكوفيون بالنفي الشرط نحو من ياتني فاكرمه او فاكرمه
احسن اليه والحق بعضهم بالنفي ايضا التشبيه المقصود به النفي
نحو كانك وال علينا فتشتمنا او كانك امير علينا فتطيعك اي
ما انت وال وما انت امير **قوله** او طلب بالفعل المراد بكونه طلبا

بالفعل

بالفعل اي لا يكون خبرا ولا طلبا باسم الفعل كما يوخذ من مجموع
كلامه والا فبعض الامور الاتية ليس فيها طلب بالفعل كالعرض
والتحضيض **قوله** ما تحدثنا هنا يجوز فيه الرفع والنصب فالرفع
من وجهين احدهما ان تقدر الفا للعطف فقط فتعطف تحدث على
تاتي فيكون مرفوعا مثله والثاني ان تقدر للسببية فقط فترفع
تحدث والنصب من وجهين احدهما ان يكون النفي منصبا على ما بعد
الفا فتنصب تحدث وتكون للسببية والعطف والثاني ان يكون
النفي منصبا على ما قبلها ويكون ما بعدها مسببا عنه فيكون منفيا
فينتصب **قوله** والتحضيض فيه مسامحة فان التحقيق ان التحضيض
حالة نفسانية يلزمها الطلب **قوله** لبانا اي جمع لبانة وهي الحاجة
من غير فاقة وهو بضم اللام **قوله** والعرض فيه مسامحة فان
التحقيق ان العرض حالة نفسانية يلزمها الطلب **قوله** فان الفا
هنا تعليلية والاداة عوض ورا مبتدا خبره كن سمعا اي كن سمعه
والعنه للاطلاق **قوله** في اجادته بعد ترال الخ قال في شرح الشذور
وما اجدر هذا القول بان يكون صوابا التمني ووجهه انه لما كان
بلفظ الفعل ومعنى اعطي حكمه ورد بان فعل الامر لما صح وقوعه
صلة لان حسن تاويله بالمصدر المنسبك منه مع ان واما اسم
الفعل فلا يصح لذلك سوا كان مشتقا او غيره **قوله** واو المعية
الخ وهو ما بعدها قصد بها مصاحبة لما قبلها ولا بد ان تكون
عاطفة **قوله** ولا تكذب الشاهد في التي تكذب ويكون تابع له
قوله عار خبر لمبتدا محذوف اي وذلك عار وعظيم صفته **قوله**
سقطت المراد بسقوطها عدم وجودها فلا يشترط وجودها ثم
حذفها ولا يشترط في ان يكون احد الانواع الشايعة بل لو كان بلفظ

الخبر او باسم الفعل كان الحكم لذلك **قوله** وشرط الجزم بعد النهي الخ وسكت عن شرط الجزم بعد غير النهي وشرطه صحة حلول ان تفعل محله القلب مع صحة المعنى تقول في الامر اسلم حتى تدخل الجنة اي ان تسلم تدخل الجنة بخلاف اسلم تدخل النار وفي الاستفهام اين بيتك ازورك اي ان تعرفنيه ازورك بخلاف اين بيتك اضرب زيدا في السوق وفي التمني ليت لي مالا انفقه اي ان ارزقه انفقه وفي العرض الا تنزل عندنا تصب خيرا اي ان تنزل عندنا تصب خيرا وفي اسم الفعل مكانك تحمدي او تستريحي اي ان تثبتي مكانك تحمدي او تستريحي وفي الخبر المراد به الطلب حسبك حديث ينم الناس اي ان يكن ينم الناس **قوله** الطلبيتين اي الموضوعتين للطلب استعمالا فيه اولا كان امرا او نهيا او دعاء او التماسا **قوله** فعليين المراد من الفعل الثاني ما يشمل الجملة فان جواب الشرط قد يكون جملة ومحل كلامه ان لم تكن الجملة تبعية اما اذا كانت هناك تبعية فان هذه الادوات قد تجزم اكثر من فعلين ويستثنى من كلامه ان الوصلية نحو زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطى جاها لئيم فان هذه لا جواب لها عند المحققين لا ملفوظ به ولا مقدر **قوله** قرن بالفا اي وجوبا ولا تحذف الا في ضرورة الشعر كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها اي فالله يشكرها **قوله** من انواع الطلب اي السابقة وغيرها فيشمل الطلب باسم الفعل نحو صه تحدثك وبالخبر المقصود به الطلب نحو هل ادلكم على تجارة الاية حيث جزم يغفر في جواب تؤمنون لانه بمعنى امنوا الخ **قوله** فقا اصله فقن ابدلت نون التوكيد الفا **قوله** والفعل فيه نظر اذ جمل فعل واقعة صيغة لامر وهي لا تكون طلبية فكان عليه ان لا يذكره في هذا التعذير او يذكره

ولا يغيره

ولا يغيره اللهم الا ان يكون يمنع كونها صفة او يقدر القول **قوله** ليس مقصودا به الخ لان المقصود ان الصدقة المأخوذة مطهرة لا تعليق التطهير على اخذها **قوله** بمعنى ان تاخذ منهم وهو التعليق **قوله** يرثني والمراد بالارث هنا ارث العلم والنبوة لان الانبيا لا يورثون وقيل المراد ارث الحبورة وكان حبرا وورث من ال يعقوب الملك **قوله** بالرفع قال ابو البقا وقراءة الرفع ارجح لانه طلب وليا هذه صفته والجزم لا يحصل هذا المعنى وقال الدماميني في شرح التسهيل الجزم اولى **قوله** بالجزم لو قال بالسكون لكان اولى لان السكون انما هو جزم في احد الاوجه وهو كونه بدلا اما تسكين الوقف والتسكين للتناسب فليس تسكين جزم **قوله** بدلا اي بدل اشتمال ونوزع في البدلية لاختلاف معنييهما وعدم دلالة الاول على الثاني **قوله** اي لا تر الخ التناسب لما تقدم اي لا تطمع ان تتعوض مما وهبت **قوله** لتناسب الخ واجيب ايضا بانه شبه رود بعضد تخفيفا والمراد الراي تستكثر والواو بعدها واللام من لربك وقرى بالنصب وهو بان محذوفة كقوله الا ايها ذا الزاجري احضر الوغى اي ان احضر **قوله** ينفي المضارع اي ينفي حدثه وقوله ويقلبه اي يقلب زمانه وقدم النفي على القلب لانه المقصود واقل تقييدا **قوله** لم وقد تهمل كقوله لولا فوارس من نعم واسرتهم ... يوم الصليفا لم يوفون بالجار

قال ابن مالك وهو لغة وذهب السعد وغيره الى انه ضرورة وقال بعضهم انها قد تنصب واستدل على ذلك بقوله تعالى الم نشرح لك صدرك واجيب عن ذلك بما هو مذكور في المطول ان فنشرح اصله نشرحن حذفت النون وابقى الفتح دليلا

عليها وفي هذا شذوذ وذان ان توكيد المنفي بلم مع امتنه

كالمانفي وحذف النون لغير ستقتي مع المؤكد لا يليق

به الحذف قاله في المغني **قوله** لما اختها احترزبه عن لما بمعني

حين ولما بمعني الا وقد يقال ذكره ذلك ليس للاحتراز بل لبيان

الواقع اذ لا يدخل علي المضارع الا لما اختها **قوله** اربعة وزاد

في المغني خامسا وهو قرب الماضي المنفي بها **قوله** زمن الحال اي

زمن التكلم **قوله** مثل ولما تاتي الخ هكذا مثل ابن مالك وتبعه ابو

حيان وتبعهما المص وقد اعترضه صاحب عروس الافراح بن

السبكي بانه تمثيل غير صحيح اذ الكلام فيما اذا كان النفي غير مقيد

والنفي في الاية مقيد بالحين ولا شك انه منقطع في الحين الذي

قيد به قال والاعتراض علي شيخي اي حيان اقوي لانه اعترض

علي ابن مالك ثم تبعه في التمثيل **قوله** توذن اي تشعر **قوله**

كثيرا ومن غير الكثير قولهم قدم ابليس ولما ينفعه الندم **قوله**

وسوف يذوقونه فان قلت الكفار لا يتوقعون ذلك قلت

التوقع المراد به الاعم من ان يكون منهم او من غيرهم **قوله** بحرف

الشرط لو قال باداة الشرط كان اولي لانها لا تدخل علي الاسم

ولا الحرف اللهم الا ان يجاب انه من باب الكناية فانه عبر

بالملزوم واراد اللازم فاراد بحرف الشرط اداته اذ يلزم من

كونه حرف شرط ان يكون اداته او انه من باب التمثيل **قوله**

بخلاف لم والفرق بين لم ولما ان لم حرفان ولما اربعة احرف

ولا يلزم من اغتفار الفصل فيما هو علي حرفين اغتفاره

فيما هو علي اربعة احرف **قوله** اللام وقد تحمل محذوفة

كقوله محمد تفد البيت **قوله** فعلين اي غالبا والا فقد

لاتجزم

لاتجزم الا فعلا واحدا كان الوصلية نحو قولهم زيد وان

كثر ماله بخيل وعمرو ان كثر جاهه لئيم فان الفا هنا لا جواب

لها ملفوظ به ولا مقدر وكذلك اذا وقع فعل الشرط ماضيا

وجواب الشرط مضارعا نحو قول الشاعر وان اتاه خليل يوم

مسلغبة يقول لا غايب مالي ولا حرم برفع يقول لان الاداة

لما لم تعمل في فعل الشرط مع قربه فلا تعمل في الجواب مع بعده

قوله اينما تكونوا فاينما ظرف وهو خبر مقدم لتكونوا والواو

اسمها **قوله** وما تفعلوا من خير ما مفعول مقدم لتفعلوا ومن

خير بيان لما **قوله** تستحجر بدل اشتمال من تاتها **قوله** ويسمي

الاول منهما شرطا سمي بذلك لانه شرط في تحقق الثاني **قوله**

وجب اقترانها بالفا وقد تحذف الفا ضرورة كقوله من يفعل

الحسنات الله يشكرها واجاز الكوفيون حذفها اختيارا استدلالا

بقوله تعالي اينما تكونوا يدرككم الموت بالرفع وهي شاذة **قوله**

ان ترني الخ واليا مفعول اولا واقل مفعولها الثاني ان جعلت

قلبية وانا تاكيد للياوان جعلت بصرية فاليا مفعول واقل

حال **قوله** فلن تكفروه وتعدي في الاية الي مفعولين اولهما

نايب الفاعل وثانيهما الهاء مع ان كفر لا يتعدي الا الي واحد وقد

يجاب عنه بانه ضمن تكفروه معني تحرموه **قوله** ان تقترن باذا

الفجائية لكن بشروط ثلاثة الاول ان تكون طلبيه فلا يجوز الربط

بها في نحو ان عصي زيد فويل له الثاني ان لا تقترن بان فلا

يجوز الربط بها في نحو ان جاني زيد فاني مكرمه الثالث ان لا تقترن

بان فلا يجوز بها في ان جا زيد فانا مكرمه ذكر الاول في التسهيل

وذكر مع الاخرين ابو حيان نا [illegible] فلا يقترن المضارع

يشي من الحروف الا بلا او لم اما لا فانها لكثرة استعمالها يتخطاها
العامل نحو جيث بلا مال واما لم فلانها كجزيه مع قلة حروفها بخلاف
لا لخفتها لكثرة حروفها تتمة قال بن مالك في شرح الكافية وشذ
اهمال متي حملا علي اذا واهمال ان حملا علي لو واهمال لم حملا علي ما فالاول
كقول عايشة ان ابا بكر رجل اسيف وانه متي يقوم مقامك لا يسمع
الناس والثاني كقراة طلحة فاما ترين من البشر احدا باسكان اليا
وفتح النون ذكرها ابن جني في المحتسب ومنه الحديث الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والثالث كقول
الشاعر لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفا لم يوفون بالجار
انتهي قوله ضربان نكرة ومعرفة انهم كلامه انه لا واسطة بين المعرفة
والنكرة وهو كذلك وزاد بعضهم قسما ثالثا وهو الاسم الخالي من ال
والتنوين كل وما والصحيح عند المصنف انهما نكرتان قوله جنس
لم يرد بالجنس هنا ما اصطلح عليه اهل الميزان وهو انه المقول علي
كثيرين مختلفين بالحقايق بدليل تمثيله برجل بل اراد بالجنس
ما يشمل النوع لان رجلا عند اهل المنطق يسمي نوعا لا جنسا قوله
مستترا انما بدا به لانه اصل الضماير كما قاله الرضي فانه قال اصل الضماير
المستتر المرفوع ولا يستتر من الضماير الا المرفوع قوله فحقها
اي ما ينبغي ان يكون عليه قوله الضمير ويسمي عند البصريين
ايضا بالمضمر وهو الجاري علي القياس اذ هو اسم مفعول من اضمرت
ويسمي عند الكوفيين كناية ومكنيا قوله وهو اعرف الستة اعرف
المعارف اسم الله تعالي ثم الضمير العايد عليه ثم بقية المعارف
علي الترتيب الاتي قوله دل اي وضعا فخرج بذلك لفظ متكلم
فانه دل علي متكلم ولكن لا بطريق الوضع وخرج بذلك نحو
قولك

قولك لمن اسمه زيد يا زيد افعل كذا لانه لم يوضع لذلك
وكذلك نحو قولك لمن اسمه زيد زيد فعل كذا لما ذكر ولا ترد حروف
المضارعة لانها انما تدل علي التكلم والخطاب والغيبة قوله لانه
والجار في مثل هذا متعلق بمحذوف تقديره واخص لانه وقال بعضهم
انه متعلق بالنسبة التي في الكلام من غير اعتبار لفظ والتقدير ثبوت
كونه قسمين لانه الخ قوله بفعل الغايب يستثني من ذلك افعال
الاستثنا نحو قاموا خلا زيدا فانها وان كان فاعلها ضمير غايب فانه مستتر وجوبا قوله
لا يستقل بنفسه او ورد عليه لفظ نا فانه يكون متصلا نحو ضربنا
ومنفصلا نحو قاموا واجيب عن ذلك بما قاله الرضي بالضمير في حال
الاتصال هو الها فقط وحال الانفصال هو الحا والميم قوله تواقعه
جمع موقع اي اماكنه قوله الا في محل الرفع اي بطريق الاصالة والا
فقد تقع في محل الجر بطريق العارية سمع من كلامهم ما انا كانت ولا انت
كان قوله لان الخ وكذلك ما كان في معني الا نحو انما قام انا وكذلك
لو كان متقدما علي عامله نحو اياك نعبد قوله فما استثنيت الخ قد
يقال الاستثنا ينافي كون ما ذكره قاعدة لان القاعدة عندهم قضية
كلية يتعرف منها احكام جزييات موضوعها ومعني كونها كلية
انها محكوم فيها علي كل فرد فرد واجيب بان الاستثنا انما ينافي
القاعدة اذا كانت قطعية نحو الله بكل شي عليم اما اذا كانت ظنية
كما هنا فلا ينافي ما ذكر انتهي قوله اولها اعرف انما اشترط
كون الاول اعرف لان الثاني الا لاقتضاية عليه في تبعيته ولا
في حوق له علي لان لو كان اعرف من الاول او مساويا فانه بان
من تبعيته له قوله لان الخ تبعية لاعرفية الضمير مع قطع النظر

عن المثال لان المثال الاول ليس فيه الاضمير المتكلم والغايب
قوله المنفصل ارجح انما كان المنفصل ارجح لان الضمير فيما اذكر
خبر وحق الخبر ان ينفصل قوله واختار ابن مالك الوصل اي
لانه الاصل قوله ما اي اسم وهو جنس وقوله علق على شي
بعينه فصل اخرج النكرات وقوله غير متناول ما اشبهه فصل
ثان مخرج للضماير والاشارة زاد في شرح العمدة اول احواله في
قوله وهو ما علق على شي بعينه قال وقولنا في اول احواله
خرج بذلك ذو الاداة كالرجل والاضافة كغلام زيد انتهى قوله
علق اي المراد بتعليقه عليه تخصيصه به بحيث يفهم منه عند
الاطلاق وهذا معنى الوضع عندهم وقال بعضهم لعله انما عدل
عن التعبير بالوضع الى التعبير بالتعليق لانه لو عبر بالاول لم يشمل
الاعلام المنقولة لانه انما يتناول ما وضعه الواضع الاول قوله
علق اعلم انه قيل وضع لئلا يكون فاصلا بالاعلام المرتجلة قوله
غير متناول ما اشبهه اي بوضع واحد حتى يخرج عنه الاعلام
التي عرض فيها الاشتراك وقد يقال لا يحتاج اليه لان كونه
غير متناول للاشتراك انما هو باعتبار وضعه فيحمل الاطلاق
عليه قوله تشخصه اي تعينه قوله للاسد اي لحقيقة
الاسد قوله للثعلب اي لحقيقة الثعلب قوله للذيب يعني
لحقيقة الذيب قوله هذا اسامة لكن استعمل في الماهية
لحقيقة او في فردها من حيث وجودها فكذلك او فيه من
حيث خصوصه فمجاز قوله اشجع وقع في بعض النسخ اجرا وهو
اولى لان الشجاعة ملكة تحمل على الاقدام والاحجام او ملكة

تحمل

تحمل على الدخول في المعارك والخوض في المهالك فهي خاصة
بالعقلا وحيث وقعت هنا فالمراد بها القوة والشدة قوله كما
تقول الخ لكن اسامة ونحوها التقييد لان علم الماهية بجوهر لفظها
والاسد والثعلب يدلان عليها بواسطة الالف واللام وقوله اي صاحب
الحقيقة الخ راجع الى قوله اسامة اشجع من ثعالة قوله ولا يجوز
الخ التحقيق جوازه قوله ومركب في كونه المركب من اقسام العلم
تجوز اذ هو كلمة والكلمة من المفردات اللهم الا ان يريد بكونه
مركبا اي باعتبار الاصل قوله كبعلبك بعل اسم صنم وبك اسم صاحب
البلده فركب الاسمان وصار اسما واحدا للبلدة المخصوصة قوله
بني على الكسر اي على الافصح والا فبعضهم يعرب به اعراب ما لا ينصرف
قوله بضمته بفتح الضاد والقياس كسرها وانما فتحت تبعا
للمضارع والها عوض من الواو والوضيع الدني من الناس
انتهى من شرح التوضيح قوله وتاخير اللقب انما وجب تاخير
اللقب لان الغالب في الالقاب ان تكون منقولة فلو قدم اللقب
لتوهم ان المراد به معناه الاصلي مع انه غير مراد وهذا التعليل
قد يجري في الكنية لانها قد تكون منقولة فيجب تاخيرها
وبه اخذ بعضهم وخير بعضهم بين تاخيرها وتقديمها قوله
مضافين فيه يجوز اذ العلم مجموع المضاف والمضاف اليه فالمضاف
جزء العلم بجملته قوله تابعا للاول ويجوز قطعه عن التبعية
اما برفعه خبر المبتدا محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف
ويجب ايضا في المفردين كذلك خلافا لجمهور البصريين قوله
اتبع اي لانه لا يخرج الى تاويل بخلاف الاضافة فان فيها تاويلين
وبعبارة اخرى اي الجر على القياس لانه يلزم على الاضافة

اضافة الشي الى نفسه لولا التاويل قوله اكثر اي في الاستعمال
قوله وذي واصلها ذا فابدلوا الالف يا وكذا في الباقي قوله
اسم الاشارة واستفيد من هذا ان يقال اسم الاشارة ومن المتن
ان يقال الاشارة قوله فالمفرد اي حقيقة كهذا زيد او حكما
كهذا الفريق وكذا يقال في المفرد المونث قوله اغربها اي الغريبة
من بينها وليس المراد انها اكثر غرابة لان هذا يقتضي ان يكون
ما عداها غرابة وليس كذلك قال المصنف في حواشي
التسهيل ورايت في نسخة ذات بالكسر قال وان صح ذلك فهو لالتقا
الساكنين وانما المشهور ضمها قوله اغربها اي الغريبة منها ولا
يصح انها نعت التفضيل على بابه لانه يقتضي ان جميع اسما الاشارة
فيها غرابة وليس كذلك قوله بالفتح اي ساكن يا الفصل قوله
ثلاث استعمالات اي بمعنى كونها اسم اشارة واسم موصول وبمعنى
صاحبه قوله تذ اتك اي به مذكر اسم ان المشار اليه مونث وهي
العصا والبد لان الخبر هنا مذكر وهو برهانان فجاز مراعاته
قوله الذين في تثنيته نظر لان الكلام في اسما الاشارة والذين
من الاسما الموصولة فالمناسب تمثيله لقوله تعالى ان هذين
لساحران قوله اولي بالقصر وقد يمد كقول الشاعر الى الله
اشكو الاولاكانهم سيوف اجاد القين يوما صقالها وتكتب
الفه على لغة القصر لانها مجهولة الاصل قوله الموصول ويسمي
ايضا مبهما وناقصا وهو في الاصل اسم مفعول من وصل الشي
بغيره اذا جعله من تمامه قوله في وصف يشترط ايضا ان
تقصد بالوصف به حدها الحدوث فان قصدته الثبوت كانت
حرف تعريف كال في المومن والكافر ويشترط ان لا تكون للعهد

الذكري فان كانت كذلك كانت حرف تعريف كما في قولك جاني
ضارب فاكرمت الضارب قوله طبق الموصول اي لفظا ومعني
او لفظا لا معني او عكسه ليدخل في ذلك ما ياتي من انه يجوز مراعاة
لفظ من ومراعاة معناها قوله محذوفا اي وجوبا ان كان التعلق
عاما وجوازا ان كان خاصا ولم يدل عليه دليل قوله وعايد احترز
بذلك عما انتقر الي جملة دون عايد نحو ان واذا فلا تكون موصولة
وهو كذلك والمراد بالعايد هنا الضمير او خلفه وهو الاسم
الظاهر قوله المذكور لو قال للقابل للمونث لكان اولي لانه يطلق
على الله وهو لا يقال فيه مذكر ولا فرق بين العاقل وغيره ٠٠
فالعاقل واضح وغيره نحو الجدار الذي ركبته قوله والاولي
بوزن العلي ويرسم بغير واو وقاله المصنف في حواشي التسهيل قوله
اواتانا وهي الانثى من الحمر الاهلية قوله وما اشتريتهم فيه
نظر اذ المناسب بجمع ما لا يعقل وما اشتريتها بغير ميم قوله
كالحسن الصحيح اذ ال في الصفة المشبهة حرف تعريف كما
ذكره المصنف في غير هذا الكتاب وقال ان القول بخلافه ليس
بشي قوله كالصاحب اسم لصاحب الملك قوله خبرية
اي بطريق الاصالة لكونها جملة خبرية مشتملة على اسناد انما
هو على طريقة ما ذكر وانها اشتمل على اسناد يستحيل
ربطه بغيره اذ هي كالجزء من الموصول قوله محتملة الخ اي مع
قطع النظر عن قايلها وعن ساير الخصوصات فيدخل في ذلك
خبر الله وخبر رسوله ونحو قولك الضدان يجتمعان او لا ٠٠
يجتمعان والمراد بقولهم انها محتملة للكذب انها موضوعة
وللكذب بل المراد انها اذا اطلقت واريد المعني جواز العقل

فيها الكذب قوله ولا جا الذي بمكة وكذا يقال في نحو جا الذي
غفر اسمه فان قصدت به انشا الدعا لم يجز وان قصدت به الاخبار
جاز قوله في افراده الخ اي في تذكيره وتانيثه ولا فرق في المطابقة
بين ان تكون في اللفظ والمعنى او في احدهما لما تقدم انه يجوز في
بعض الموصولات مراعاة لفظها ومعناها مرفوعا ولابد ان تكون
مبتدا فلا يحذف الفاعل ولا نايبه نحو جا اللذان ضربا بالبنا للفاعل
او للمفعول وكذا اسم كان ونحو ذلك ويشترط ايضا ان يخبر عنه بمفرد
فلو اخبر عنه بجملة لم يجز حذفه لان الباقي يصلح ان يكون صلة فلا
يكون فيها الذي دليل على ما الخ قوله او منصوبا ويشترط فيه ان
يتصل بناصبه وان ينصبه فعل تام او وصف في غير صلة ال وان
يتعين فان فقد شرط لم يجز حذفه فلا يجوز الحذف في نحو جا
الذي ضربته في داره ويشترط ايضا ان لا يكون متبعا فان اكد
او اتبع لم يجز حذفه نحو جا الذي ضربته نفسه او اخاه قوله
بالاضافة اي بسببها فلا ينافي ما صححه المصنف من ان العامل الجر
المضاف لا الاضافة او اراد بالاضافة المضاف قوله اي ما كنت
جاهله تديقال كيف جاز حذفه مع انه معمول المحول فعل ناقص
قوله اي منه انما تدره مجرورا لا منصوبا لانما استقر مشروبا
لغيرهم لا يكون منصوبا لهم قوله تفاصيل هو من جموع الكثرة
ففايدة وصفه بكثرة دفع توهم انه اريد القلة او انه افاد الكثرة
غير ما استفيد بجوهر اللفظ انتهى قوله استقر هذا تمثيل لا تقييد
فيجوز تقديره كان او ثبت او نحو ذلك وهذا اذا كان كونا
عاما اما لو كان كونا خاصا فيجب ذكره نحو جا الذي ضحك في
الدار ما لم يدل مثله في الموصول نحو ما تقدم عن الكسائي قوله

والا

والاحتجاج لهذه المذاهب الخ قال ابو حيان وهذا الخلاف لا ينتج
شيا ولا ينبغي التشاغل به قوله لتعريف العهد اي تعيينه قوله
المعهود اي المعهود قوله لان العهد اما ذكري وضابطها ان يتقدم
لمصحوبها ذكر صريحا او ضمنا فالاول واضح والثاني نحو قوله
تعالى وليس الذكر كالانثى فالذكر تقدم له ذكر ضمنا وهو قوله
ما في بطني محررا فانهم كانوا يحررون الذكر لا الانثى فايدة الذكر
باللسان ضد الانصات وذا المكسورة ضد القلب ضد النسيان
وذا المضمومة قاله الكسائي وقال غيره هما لغتان حكاه
الماوردي في تفسير سورة البقرة قوله لتعريف الجنس اي تعيينه
قوله وخلق الانسان ضعيفا وفسر ضعفه بانه لا يتمالك عن
شهوته قوله الفرا وهو حمار الوحش اي من صاد حمار
الوحش فكانه صاد كل الصيد اذ لا شي من الصيد اعظم منه في صيده
قاله المصنف وغيره وقال صاحب نور النبراس الفرا الحمار الوحشي
والجمع افراء مثل جبل واجبال وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا قاله عليه
الصلاة والسلام لابي سفيان بن حرب يتالفه بذلك كذا قاله
ابن عبد البر واصل هذا المثل ان جماعة ذهبوا للصيد فصاد احدهم
ظبيا والاخر ارنبا والاخر حمار وحش فاستبشر صاحب الظبي
والارنب بما نالاه وتطاولا على صاحب الحمار الوحشي فقال
كل الصيد الخ اي الذي ظفرت به يشمل ما عندكما وذلك انه ليس
فيما يصيده الانسان اعظم من حمار الوحش ثم اشتهر هذا المثل
واستعمل في كل حاو بغيره وجامع له قوله لغة حميرية اي
ونفر من طي قال الزجاج في حاشيته على ديوان الادب حمير
يقلبون اللام ميما اذا كانت مظهرة كالحديث من البر الا الحديث

ابدلوها في الصوم والسعر وانما الابدل في البر فقط وربما وقع
قلب اللام المدغمة في اشعارهم كقوله ولم سلة انتهى ومن حمير من
يبدل الهمزة ها فيقول ها الرجل فالراجل قوله اعرف الخ في الاستدلالة
بذلك نظر لانه يجوز ان يكون ما ذكر بدلا او عطف بيان وانما
امتنع كون الصفة اعرف من الموصوف لان الحكمة تقتضي تقديم
الاهم والاهم هو الاعرف قوله المبتدا والخبر جمعهما في باب واحد
لتلازمهما غالبا وتسميتهما بالمبتدا والخبر هي المشهورة وسيبويه
يقول المبني والمبني عليه واهل المنطق يقولون الموضوع والمحمول
قوله المجرد اي حقيقة او حكما لتدخل في ذلك المجرور بحرف الجر
الزايد وشبهه نحو بحسب درهم ونحو رب رجل قايم افادنا ذلك
فان الزايد وشبهه لما كان ضعيفا كان وجوده كلا وجود قوله
الصريح والمؤول المراد بالصريح هنا ما لا يحتاج في كونه اسما
الى تاويل ويقابله المؤول فسقط ما لبعضهم هنا من اعتراضه
بان الصريح ما يقابله الكناية والمؤول يقابله الظاهر لانه اصطلاح
اصولي قوله واحد اثنان الخ واسما الاعداد في نحو هذا مبنية
من جهة ان فيها شبها بالحرف وهو التشبه الاهمالي وهو كونها
لا عاملة ولا معمولة قوله المسند لم يقل الاسم لان الخبر قد
يكون جملة وقد يكون ظرفا فعبر بالمسند ليشمل ذلك كله
قوله الفاعل اي او نايبه لكنه اكتفى بذكر الفاعل عن نايبه
وقد قال عبد القاهر ان نايب الفاعل فاعل قوله اي عم
اي افاد العموم بان كان موضوعا له كلفظ كل واسما
الشرط ونحو ذلك او كان العموم مستفادا من غيره كوقوع
النكرة في سياق النفي ونحوه انتهى قوله ولعبد مؤمن

مذهب الجمهور ان المسوغ فيه تخصيصه بالوصف ومذهب ابن
الحاجب انه العموم وقال الزركشي في تذكرته المسوغ له لام الابتدا
قال بعضهم وهذا اولى لانه لفظي وسابق قوله وخمس صلوات الخ
وخمس مبتدا او جملة كتبهن الله خبره ولا يلزم تعلق قوله في كل يوم
وليلة لاحتمال ان يكون خبرا بعد خبر ويجوز ان يكون كتبهن الله
صفة لصلوات وعلى كل هو خبر قوله والحكم على المجهول لا يفيد
قد يشكل على هذا نايب الفاعل ايضا محكوم عليه ولم يتعرضوا فيه
ما ذكروا ايضا فهذا التعليل لا يقتضي خصوص التعريف بل كون
المبتدا معلوما بوجه يفيد الحكم عليه بنسبة واجيب عن الاول
بان الفاعل لما تقدم عليه فعل وتسنده كان ذلك مقتضيا لتخصيصه
واكتفوا فيه بذلك بخلاف المبتدا لكن يرد على هذا الجواب انه يقتضي
صحة وقوع النكرة مبتدا مطلقا مع تقدم الخبر والامر ليس كذلك
كانه لا يصح في دار رجل ونحوه قوله والاستفهام يعني لا الانكاري الحقيقي
فانها لا تعم في سياقه قوله بخف النيف ما زاد على العقد حتى
يبلغ عقدا فوقه من العدد وياوه مشددة وقد تخفف وهو
من ناف ينوف اذا زاد والمراد به هنا ما كان من مرتبة الاحاد
قوله فليتامل اي لانه قد يخفى تنزيلها على العموم والخصوص وفي
الصفة لانها خارجة عنها قوله لها رابط انما احتاجت الى رابط لانها
في الاصل كلام مستقل فاذا اريد جعلها جزء كلام احتيج الى رابط بينها
يربطها به انتهى قوله جملة فايدة الجملة الخبرية يكون مفردا وان يكون
جملة وذلك نحو زيد قايم ابوه فان قدرت قايم خبرا وابوه فاعل به
كان من الاخبار بالمفرد وان قدر خبرا وابوه مبتدا مؤخرا كان
من الاخبار بالجملة قوله وهو الاصل انما كان هو الاصل لانه وضع للربط

ضد

ولهذا ربط مذكورا كان مثل او محذوفا كما في قولهم السمن منوان بدرهم
اي منوان منه قوله والحاقة خبر هذا احد اعرابين ويجوز
ان يكون الحاقة مبتدا وما خبره ويرجح الاول بان الاصل عدم التقديم
والتاخير قوله العموم اراد بالعموم الشمول لا شكل فقد قال ابن الحاجب
انه غلط لانا نقطع بان القايل نعم العبد صهيب لم يقصد مدح
جميع افراد الجنس وانما اراد ما يطابق هذا الفرد المخصوص واولى منه
ان يقول المراد بالعموم صدقه عليه قوله الله يجوز نصبه على الاستثنا
ويجوز رفعه على انه بدل من محل لا مع اسمها لان محلها رفع على الابتدا
او خبر لا موجود محذوف تقديره موجودا او في الوجود وانما
قدر ذلك ولم يقدر ممكن او في الامكان لان هذه الكلمات تقولها
من يقدر على ادلة نفي الامكان ونفي الوجود وغيره واحد والثاني
اسهل فلذلك قدر قوله ظرفا وجارا او مجرورا يشترط في وقوع الظرف
والجار والمجرور خبرا ان يكونا تامين اي تتم بهما الفايدة
مع قطع النظر عن المتعلق المحذوف والناقصان ضدهما قوله لم
انما ذكره وان علم في غاية الوضوح اشارة الى الرد على من اعربه فاعلا
بالظرف بعد لانه جاير عند الكوفيين والى الرد على من جوز عمل
الظرف وان لم يعتمد قوله محذوف اي وجوبا ان كان عاما كالكون
مثلا وجوازا ان كان خاصا ودل عليه دليل وقد يظهر وان كان
عاما كقوله فانت لدى بحبوحة الهون كاين واما قد دل على
الخاص لم يجب ذكره قوله وجوبا بمعنى ان كونا عاما قوله اختيار
جمهور البصريين وهو الراجح عند الحذاق قوله مفرد لانه
يتصل النسبة الى المبتدا والمسند الى شي واحد والاصل في
المسند ان يكون واحدا قوله ولا خبر بالزمان اي لانه لا فايدة

فيه

فيه قوله متاول بفتح الواو المشددة اي مصروف عن ظاهره قوله جوهر
الجوهر ما يقوم بنفسه والعرض ضده والمراد بالجوهر هنا الذات
ويعبر عنها بالعين وبالجثة قوله دون الجوهر انما امتنع ذلك لعدم
الفايدة لان ثبات الذوات الاستمرار في جميع الازمنة فلا فايدة
في الاخبار عنها بزمن مخصوص قوله وينبغي ان يكتفي كفايته بان يكون
مع الوصف كلاما كما ان المبتدا مع الخبر كلام وليس المراد انه لا الوصف
له خبر وحذف وسد مسده لان هذا خلاف ما وقع لبعضهم قوله في
تاويل الفعل يوخذ منه انه لا يصغر ولا يضاف وهو كذلك ويحمل
قولهم الاصل في المسند التعريف على غير هذا قوله او باكثر انما جاز
تعدده لان الخبر حكم والحكم يجوز ان يتعدد على الشي الواحد
قوله مبتدآت لو قال مبتدا ثان او ثالث لكنه جمعه باعتبار
تعدد الاخبار قوله كانت الواو صحة الاخبار بجميعها انما يعتبر
العطف تشابها على الاخبار والا فيحتمل نعرب الاول خبرا والثاني
معطوفا عليه قوله حلو حامض يعني مز كما سياتي قوله ولا يمتنع
الخبر به الخ وكذا التعليل امتنع توسط المبتدا بينهما وتقدمهما
عليه وعطف احدهما على الاخر وتوقف شيخنا في منع تقديمهما اذ الخبر
الواحد لا يمتنع تقديمه الا لمانع وما المانع هنا قوله مز قال في
القاموس ورمانة مزة بين الحلو والحامض قوله لا دار الحي
اي وهو اعم الا انما استثني والمستثنى منه عند سيبويه محذوف
وليس هذا استثنى قوله نحو كم مالك فكم نكرة مبتدا عنده ومالك
خبره وهو معرفة ونحو اقصد رجلا منه ابوه فخير منه مبتدا
وهو نكرة وابوه خبره وهو معرفة قوله فان قلت التقديم ايضا يودي
الى التباس الخبر بالحال اذ نعت النكرة اذا قدم عليها يعرب حالا

خبر

ولم يجتروا عنه قلت هذا احتمال في غاية البعد فلم يلتفت اليه
قوله عن صدريته ثم انما كان الاستفهام ونحوه له صدر الكلام لان السامع
يبني كلامه على جزم فاذا سمع الغرض وله يبني عليه فلو جوز كونه
في اثنايه لم يدر هل هو بغير ما قبله ولما بعده او لما بعده فقط
فيتشوش ذهنه فوجب تقديره انتهى قوله يحذف اي بان يوتي
به لدليل حالي او مقالي وعبارته ما دل عليه يحذف فيهما معا وحذف
احدهما فقط فالاول كقوله تعالى واللائي لم يحضن اي فعدتهن كذلك
وامثلة حذف احدهما كثيرة فلا حاجة لذكرها قوله سلام اي ذات
سلام من الشر والبلايا والافات الى طلوع الفجر وهذا هو اشهر الاعاريب
وجوزوا ان يكون فاعل بسلام على انه مصدر او بمعنى اسم الفاعل
وان يكون هي نايب الفاعل سلام بمعنى مسلمة وعلى هذين يلزم
عليه عمل الوصف من غير اعتماد وهو جائز عند الكوفيين والاخفش
قوله فالاول والثاني والدليل على الاول سياق الاية وعلى الثاني عدم
قبول النكرة الحكم عليها لانها مجهولة قوله حذف خبره والدليل عليه
السياق قوله حذف مبتدءه والدليل عليه عدم قبول النكرة
للحكم عليها لانها مجهولة قوله لولا اي لولا الامتناعية بخلاف التحضيضية
فانها لا يليها الا الافعال وشرط وجوب الحذف امران ان يسد شي
من اللفظ مسده وان يدل على المحذوف دليل فان قيل هلا
قيدها بذلك قلنا لا حاجة اليه لان التحضيضية لا يليها الا
الافعال كما مر قوله الصريحة اي الظاهرة فيما ذكر وليس المراد انها
نص فيه اذ هي تحتمل العطف لجواز تقدير معلوم انه او مخلوقان
له قوله كل رجل وضيعته قد يقال ليس هنا ما يسد مسد المحذوف
فكيف صح حذفه ويجاب بان ضيعته سدت مسده من حيث كونه

خبرا

خبرا عن الاول ولا يشترط ان يسد مسده من كل وجه وبعضهم
قدر الخبر كل رجل مقرون وضيعته مقرون ولكن هذا انما يقتضي
حذف خبر الاول دون الثاني انتهى وضبط ضيعته بالضاد المعجمة
وبالياء المثناة وبالعين المهملة وهي الحرفة سميت بذلك لان صاحبها
يضيع بتركها او لانها اذا تركها ضاعت انتهى قوله مسد نونا
هذا مشكل اذ لا يأتي على طريقته ولا على طريقة الجمهور لانه مثل له
عاجب حذفه اذا كان خاصا ويشترط ان يسد شي من اللفظ
مسده ولا ساد هنا فليحرر قوله الصريح اي الذي يتعين للقسم
ويفهم منه قبل ذكره قوله التامة اي التزم كون هنا تامة لانهم
التزموا تنكير الخبر بعدها ولو جوزوا كونها ناقصة كان يجوز
تعريفه لان خبرها يجوز كونه معرفة قوله لا يوصف بالقيام اي
حقيقة والا فيجوز وصفه به مبالغة الرابعة كلا ضيعته اختار
وجوب حذف الخبر فيما ذكره وليس كذلك فان من ذلك الخبر اذا كان
ظرفا او مجرورا فان عامله محذوف وجوبا وهو الخبر ومن ذلك
ما ذكره ابو حيان نحو حسبك ينم الناس اي حسبك
السكوت ونحو ما انت سيرا اي ما انت تسير الا سيرا
محذوف لسد المصدر مسده وكذا انما انت سيرا وقد يجاب
عن ذلك بان الاول انما تركه لان الظرف انما تركه لان
الظرف لما كان مرفوع المحل كان سادا مسد الخبر فهو خبر
ولعله لا يرى بما يقول به ابو حيان وتركه نحو ما انت الا
سيرا لانه سبق في باب المفعول المطلق فتركه استغناء به
قوله المبتدا والخبر اي لحكم المبتدا والخبر اي لذات المبتدا
والخبر اذ لا نسخ فيهما فقولهم نواسخ المبتدا والخبر

فيه مسامحة قوله انواع وانى بقوله انواع لانه ربما يوهم
ان المراد ثلاث جزئيات فدفع ذلك به قوله بمعنى الازالة
لا بمعنى النقل هنا لانها لم تنقل حكم احدهما الى الآخر قوله
اسما له وتسميته بما ذكر تسمية اصطلاحية فلا يرد ان
زيدا مثلا اسم للذات وقد يكون خبرا اسم كان الاخر كما
قوله كان واخواتها الاركان بالنكرة اشارة الى كثرة ام الباب
بل قيل ام الافعال كلها اذ لا يخلو فعل ما من الافعال من
والمراد بالاخوات الاشباه والنظائر واستعير لها هذه
الكلمة لما بينهما من التناسب والتقارب قوله اسما رفعا علا
اي اسما حقيقة ورفعا علا مجازا وكذا يسمى الثاني خبرا حقيقة
ومفعولا مجازا قوله الافعال ثلاثة الخ اي المشهور منها ذلك
والا فقد انهاها بعضهم الى ثلاثين فعلا قوله بلا شرط اي مما
ياتي والا فلها شروط مذكورة في المطولات قوله وشبهه وهنا
اشكال وهو ان الاربعة المذكورة ماضية واشبهها الا الفعل
الماضي واجيب بان المراد مادتها والقرينة على ذلك
تمثيله بالمضارع شمر اي اجتهد واستعد قوله الا يا
اسلمي الخ الا اداة استفتاح ويا حرف تنبيه او حرف ندا
والمنادى محذوف واسلمي فعل امر مبني على حذف النون
والياء فاعل ودار منادى منصوب وهي مرخم مية
وهو مضاف اليه والبلى [illegible] هو في قوله لا زال منهلا ومنهلا
معناه منصبا قوله لانها الخ الوقاية من انه ما دخلت
عليه لكان اولى لعمومه اذ لا تفيد الدوام ونكته قدر
هنا لكونه دالة على الدوام ومصدرها الدوام

تمثيله

قوله

قوله لانها لو قال بنا ثبتها عن الظرف كان اولى اذ هي ثابتة
لا متغيرة به قوله والفعل بغيره بالفعل بالنظر الى الغالب
والا تغيره لذلك بناء على انه يستعمل منها اسم فاعل واسم مفعول
قوله للعيش اي الحيوة ويجوز ان يكون اسم دام مستتر
تقديره ومنغصة خبرها ولذاته كاتب فاعل منغصة به
شاهد فيه حينئذ واعاد ضمير دامت مونثا على العيش
باعتبار ان المراد به الحيوة ويجوز ان يكون ذلك من باب
التنازع واعمل احدهما واضمر في الآخر مرفوعه فلا شاهد فيه
ايضا قوله لذاته ويلزم على هذا الفصل بين العامل وهو منغصة
ومعموله وهو بادكار باجنبي وهو لذاته لانه معمول لدام فهو اجنبي
من منغصة اللهم الا ان يقال ان ذلك مغتفر للضرورة قوله
التوسط اي ما لم يمنع من ذلك مانع والا امتنع ومن ذلك ما اذا
الخبر محصورا نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
ونحو انما كان زيد قائما لان المحصور يجب تاخيره قوله وتقديم
الخ فيه نظر او يرد عليه زيدا لن اضرب ولم اضرب اذ لم يجوز
تقديم المعمول على الناصب ولا الجازم قوله لا يجوز ايه لكن ان كان
موصولا عاملا نحو كي امتنع تقديم معمول صلته عليها اتفاقا
وان كان غير عامل كالمصدر فاجاز ذلك بعضهم قوله هبا الهبا
الشيء المنبث الذي يرى في البيت من ضوء الشمس والهبا ايضا
دقائق التراب من عقل قوله فلا احتاج الخ اي فلا تعمل شيئا وكما
على حرف الجر الزائد مع كونه زائدا لانه باق مع زيادته على الاختصاص
بالاسما فعمل فيها ولا كذلك الفعل الزائد فانه لما تجرد عن الحدث
الذي من شانه ان يسند الى الفاعل ويقع على المفعول لم يعمل شيئا

قوله ان تكون بلفظ المضارع الماضي وقد ورد احدهما بلفظ المضارع كقول
امرء القيس ... ترقص ولدها انت تكون ماجد
نبيل اذا تهب شمال بليل قوله وان تكون بلفظ المضارع فالحذف
مع الماضي لتحرك نونه دائما بالفتحة ولا من الامر لانه يؤدي الى بقائه
على حرف واحد وهو اجحاف قوله ولا يجوز الحذف اي لا ضرورة كقوله اذا لم
تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنه عقد التمائم قوله وفيه
نظر فقد ذكر في التوضيح انه لا يجب الوقف عليه بهاء السكت
الا اذا بقي على حرف دون ما اذا بقي على حرفين قوله حرف وهو هاء
السكت قوله جواز حذفها صرح ابن مالك في [illegible] على انه يجب حذفها مع
تعويض ما وذلك لانه يمتنع الجمع بين العوض والمعوض وقال
ان الشارح جرى في الشرح على الجواز وقال سيبويه يجمع بينهما بانه
حذفها قبل التعويض جائز وبعده واجب قوله لقصد
الاختصاص او هنا لمنع الخلو والا فيجوز ان يكون للاهتمام مرة
والاختصاص جميعا هذا وقد قال في دلائل الاعجاز لم نجدهم
اعتمدوا في تقديم المعمول على عامله الا على العناية به او للاهتمام
لكن شرط الاهتمام ان يبين وجهه فرد ذلك على المصنف هنا اذ لم
يبين وجهه بل اطلق واجاب عنه السيد عيسى الصفوي
بانه اذا كان وجه الاهتمام ظاهرا لا يحتاج الى بيانه ويمكن ان يكون
ما هنا منه قوله ابا خراشة هو شاعر مخصوص واسمه
خفاف ابن ندبة بوزن ثمرة قوله الضبع اي السنة المجدبة
قوله لا يامن الدهر الخ لا هنا يحتمل ان تكون ناهية وان تكون نافية
والدهر منصوب على الظرفية والبغي هو الخروج عن الحد بالظلم
والتعدي قوله عند التحارب اي والتهاجن والمجدبين

كما نقل

كما نقل عنهم قوله كليس اي لانها تشبهها في النفي وفي رفع [illegible]
الثاني خبرها ونحو ذلك قوله ثلاثة اقتصر عليها دون الرابعة
لان اعمالها قليل قوله عندهم اشار بقوله عندهم الى ان غيرهم اذا
اعملها لا يشترط ذلك كالغزي فانه ليس منهم قوله ثلاثة شروط
وقد استفيد من المتن رابع فقد اسقط واحدا منها وهو
ان لا يسبق بمعمول الخبر الا ظرفا قوله ما مسيء هذا اما بان
اعرب مسيء خبرا مقدما واما لو اعرب مبتدا ثم من فاعل به
فلا بأس في ذلك وليس ما ذكره متعينا بل هو جائز ايضا قوله لا نافية اي
النافية للوحدة او النافية للجنس ظهر قوله في الشعر الصحيح انه لا يشترط
كونها في الشعر قال ابن مالك وعملها الكثير على ان وقد عملت نثرا
ونظما فكذلك لا قوله تعز بالعين المهملة امر من العزاء وهو الصبر
والتسلي وقوله فلا شيء على الارض باقيا وجواب الامر قوله
الافضل منك ولا يضر اقتران معمول الخبر بالا نحو لا احد افضل
منك الا العلم قوله وهي لا النافية الحق بها تاء وقيل اصلها ليس حركت
الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم ابدلت السين تاء كما قالوا في ست
سدس ست فصارت لات وقيل هي كلمة وبعض كلمة واصلها
لا ان حين ولحقت التاء حين قوله لفظ الحين والصحيح انها
تعمل في لفظ الحين وما رادفه من اسماء الزمان كالساعة والوقت
قوله للتاكيد بيان للموضوع له يعني ان ان وان موضوعان
للتاكيد قوله للتاكيد وهو تقوية المعنى وتثبيته في ذهن
السامع قوله ما ينصب الاسم ويرفع الخبر هذا هو المشهور
وقد ورد المبتدا والخبر بعدهما منصوبين كما في قوله
اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا

ومن موضعين كما في قوله عليه الصلاة والسلام ان من اشد الناس عذابا
يوم القيامة المصورون واجيب بان الخبر في الاول محذوف اي
تلقاهم اشد او اسد الحال واجيب عن الثاني بان الاسم محذوف
والتقدير انه من اشد الناس وخرجها الكسائي على زيادة من واشد
اسمها ورده الجمهور بان من لا تزاد عند البصريين في الاثبات
ولا في المعارف والمعنى يابا ايضا فان من اشرك بالله مثلا اعظم
اشد من المصورين واجيب عن الثاني بان المراد من صور الصور
التي تعبد من دون الله تعالى قوله لابد له اي بخلاف ان المكسورة
فقد يسبقها كلام وقد لا يسبقها كلام انتهى ومراده بالكلام
العامل وليس المراد حقيقة الكلام الذي هو اللفظ المفيد وقد
وقد يرد على تفسيره بالعامل نحو عندي انك فاضل فانه لم
يتقدم ما يعمل فيها الخبر لا يعمل في المبتدا اللهم الا ان يراد
بالعامل ولو متقدما قوله او نفيه اعترض تاملا يوجد له مثال
لان كل مثال فرض كان داخلا في الاول فنحو ما زيد شجاعا
توهم ثبوت عدم الكرم فتقول لكنه كريم وبجاب بان المعطوف
محذوف والتقدير او ثبوت ما يتوهم نفيه فحذف المعطوف وابقي
معموله والمعطوف عليه فتح والاعتراض مبني على ان المعطوف
نفيه والمعطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح قوله وليت ويقال لت
بابدال الياء تاء وادغام التاء في التاء قوله طلب فيه مسامحة فان
التمني حالة نفسانية يلزمها طلب بالاطمع فيه قوله طلب فيه تجوز اذ
يصدق على بعض الاوامر كذلك عند ياشباب لزيد مثلا اعطني
قنطارا من الذهب ويجاب بان هذا تعريف بالاعم وقد جوزه
الاقدمون وصوبه السيد قوله طلب فيه مسامحة فان الترجي

حالة

حالة نفسانية يلزمها طلب المحبوب قوله والاشفاق ومنه قوله تعالى
فلعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك اي اشفق على نفسك من الهلاك
ان تقتلها على ما فاتك من اسلامهم قوله لعل زيدا هالك اي
تخشى عليه من الوقوع في الهلاك لانه يطلب الوقوع في الهلاك اما
وهي وان كانت مكفوفة تؤول مع ما بعدها بمصدر على انه نائب
فاعل يوحى قوله ولكنها فيه نظر لان ما هنا ليست كافة بل اما نكرة
موصوفة او اسم موصول قوله فقد اي فحسب واصلها البناء على
السكون وكسر للضرورة وهو مبتدا خبره محذوف اي فحسبي ذلك
عني قوله واما ان تعمل انما بقي عليها دون المكسورة لبقائها اختصاصها
بالاسماء وعلل بعضهم ذلك بانها اكثر شبها بالفعل منها لانه تشبه
الامر كعض والامر كقر بخلاف ان فانها انما تشبه الامر كجد قوله
معمولها بعد الفصل بقد الخ اصح حسن فقط كما قاله ابن
مالك تبعا لسيبويه بلا ولن ولم قوله وجوب الاهمال وهو احد اقوال
ثلاثة وقيل يجب الاهمال وقيل يجوز الاعمال والاهمال قوله وان يكون
محذوفا فان قيل اذا كان محذوفا لم تكلفتم الحذف ولم تقولوا
بالغائها وهو اسهل من تكليف الحذف فاجيب بانها لما كانت
باقية على الاختصاص بالاسماء تكلفنا ذلك وقالوا انها عنه لاستفتاح
العرب وقوع الفعل بعدها الا فاصلا بحسن ذكره قوله وهو دعا
اي المقصود منه الدعاء انما لم يحتج في فاصل فيما ذكر فانه انما يوتى
به للفصل بين المخففة والتي تنصب المضارع وهذه لا تاتيه لا تدخل
على هذه الامور فاستغني بها عن التفصيل بخلاف ما بعد ذلك
فانها تدخل عليه فاحتيج الى ما ذكر قوله ان الحمد لله الخ وقيل ان ان
مفسرة وهو غلط لفقد شرطها وهو تقدم الجملة قوله ان يكون الخ

وان ما بعد فاسد مسد اسم عسى وخبرها من خفف وهو نافع
قوله وجب ان يكون منفصولا الخ قال ابن مالك تبعا لسيبويه وهو
الراجح فالاحسن الفصل بقد او تنفيس او لو وقليل ذكر لو قوله ان قد اوتنفيس
وقد هنا وفيما بعد حرف تحقيق قوله وحرف التنفيس وهو السين
وسوف كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما
قدرا قوله او لو زاد بعضهم رب كقول الشاعر تيقنت ان رب امرئ
خلت خائنا امين وخوانا خلت امينا وقدرا كالمهمل للخاص قوله وها
ربيع الربيع ربيعان ربيع الازمنة وهو المشهور وهو شهران تسميان
فيهما النور والكماة وشهر تدرك فيه الثمار الاخر المثلثة اي الحياة
وهو خبر يكون فافهم علمي قوله ويفصل الخ وانظر لم يفصلوا هنا
بين الفعل المتصرف وغيره والدعاء وغيره كما تقدم في ان فافهم
لم يتعرضوا لذلك فليحرر الفرق بينهما كما يجب على الناي حي
الكلام لانا نجمل ان متفق عليه وان كان مختلف فيه قوله انا وجدنا
اي نا تعينا قوله مقتبس من التشبيه وهو الحسن قوله السلم شجر
شجر عظيم بالبادية له شوك قوله كان ظبية هذه المراة اي كان
الظبية هذه فان المالوف تشبيه المراة بالظبية وانما عكس التشبيه
قصدا للمبالغة قوله على حقيقة التشبيه واصل الكلام كان مكان
ظبية فكان اسمها محذوف واقيم ظبية مقامه فانتصب وصار
وصار المعنى ان منزلة الظبية صار عنده بمنزلة محبوبته لما
بينهما من المناسبة في الجاسة فهو على حقيقة التشبيه لان منزلة
محبوبته لم تغير كما تغيرت عنده وشبه به منزلة الظبية لما علمت
ويمكن ان المراد بالمكان المنزلة والمكانة فالتشبيه للمرأة بالمنزلة وهو
لا يقتضي عكس التشبيه قوله على حذف الاسم ولا يتعين على

هذا

هذا الكون ظبية خبرا عنها وهي وما بعدها خبر كان واسمها ضمير شان
محذوف كما قال الرضي قوله تعطو اي تتناول يقال عطى بالمكان اقام به
قوله ان في ذلك الخ ويقدر المتعلق المحذوف بعد الاسم على الصحيح
لئلا يلزم الفصل بين ان واسمها بغير الظرف والجار والمجرور قوله امكن
اي الاليق لانها على الحدث والزمان بخلاف الحروف قوله وتكسر اي
يستدام كسرها قوله وتكسر الخ واقتصر على مواضع الكسر وسكت
عن الفتح وفيه تفصيل فتارة تفتح وجوبا وتارة جوازا قوله قال الخ
انما وجب كسرها بعد القول لانه انما ينصب الجمل او المفرد المؤول
بالجملة ولو فتحت كانت تؤول بالمفرد المؤول بالجملة. ولو كان القول بمعنى
الظن فتحت نحو اتقول انك فاضل اي اتظن قوله في ابتدا الجملة
اشار به الى انه ليس المراد بالابتدا التجرد للاسناد لان الواقع في اول
الابتدا بالمعنى المذكور يجب فتحها نحو ومن اياته انك ترى الارض
خاشعة قوله بعد القسم انما كسرت بعد القسم لانه جواب لا يكون الا
جملة ولو فتحت كانت تاول بمفرد فوجب كسرها انا انزلناه وذهب
بعضهم الى انه جواب القسم انا كنا مستدرين وقوله انا انزلناه جملة
معترضة وهو مردود بما يلزم عليه من تفرق جملة الاعتراض قوله
من خبر ان افاد تقييده بان انه لا يجوز دخولها على خبر غيرها
واجازه بعضهم في لعل وهو مردود وانظر لو تعدد الخبر هل
يجوز دخول اللام على الجميع محل تردد ويحتمل الجواز [illegible]
في معمول الخبر قوله لطعامك الخ فلو تاخر لم يجز دخولها عليه نحو ان زيدا
اكل لطعامك وانما امتنع ذلك لان حقها الصدر وانما اخرت
عنه لئلا يتوالى حرفان مؤكدان فلو دخلت على ما تاخر لزم دخول
لزم الاجحاف قوله المسمى الخ ويسمى ضمير الشان وضمير القصة وضمير

الامر وصحه الحديث في هذه الاسما كلها بجريه واهملت
ظاهر كلامه ان انها لها شرط في الوجوب وفي كلام الرضي
انها واجبة وان اعلمت اذا حصل لبس بان كان اسمها
اسم اشارة مبنيا او مقصورا وهو كذلك من سلطان
يحتمل الله فاعل تعدد لم لاعتماده وانه مبتدا فالرفع
على الاحتمالين واعلمت اي وكان العطف ظاهرا كما ان انما
النافيه للجنس اي نصا والمراد نفي حقيقة الجنس
لان الجنس نفسه لا ينتفي وتسمى لا التبرئة واسناد
النفي اليها مجاز من باب اسناد ما للشيء لالته والا فالنافي
حقيقة انما هو المتكلم نكرة اي لفظا ومعنى فلا يرد نحو لا
ابا لزيد بناء على ان اللام زائدة بين المضاف والمضاف اليه وهو
مذهب سيبويه فانه نكرة صورة ناهية اي بان وضعت
له وان استعملت في الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
او نافية للوحدة الخ واذا اطلقت كانت ظاهرة في
نفي الجنس محتملة لنفي الوحدة غول هو ما ينشأ
شربه للخمر من وجع الراس بخلاف خمر الدنيا فان فيها
ذلك لا رجلين ولما جرى له صلى الله عليه وسلم الاوثان
في ليلة [illegible] على [illegible] من يلزم [illegible] الاكل في الاحوال
الثلاثة في نحو الخ وهو كل كلام تكررت فيه وكان
اسمها [illegible] اي ليس مضافا ولا شبهه والمراد بتكررها
ذكرها مرتين فاكثر لكن بشرط العطف فان فتحت
ولو كان اسمها [illegible] على التكرير [illegible] دخولها كاحد عشر
فالظاهر انه يبقى [illegible] على [illegible] معدوم لاجل طريق

وكذا

وكذا احكم المثنى والجمع تذكيرا وتانيثا فان ذلك كله مفرد
اذ المفرد ههنا ما ليس مضافا ولا شبهه قوله على موضع لا مع
اسمها فان قيل المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
للاسناد وهذا ليس كذلك واجاب بعضهم بانهما لما تركبا
وصارا كالاسم ولعل مراده تشبه التركيب لانهما اذا كانا
مركبين خرجت عن كونها نافية لان جزء المركب لا معنى
له واحسن من هذا ان نقول مراده تجرده عن العوامل
المقتضية لرفعه من حيث الابتدا واسم لا مجرد عن العوامل
من هذه الحيثية قوله او كانت الصفة الا اي او كان
الموصوف غير مفرد نحو لا غلام سفر ظريف او ظريفا
فان حكمه كذلك فكان ينبغي ان يريده قوله القلبيات
المراد ما القلبيات التي معانيها قائمة بالقلب قوله
احصى واحصى هنا فعل ماض وهو مع فاعله خبر المبتدا
وليس افعل تفضيل لانه مشتق من المزيد واشتقاقه
من المزيد شاذ قوله ربت مبني لما لم يسم فاعله والتا
نائب الفاعل وهو مفعول اول والوفي مفعول ثان
قوله راعي فاعل بمجال ومفعوله الثاني طايرا قوله هو هذا
هو فصل لا محل له من الاعراب قوله الاراجيز جمع ارجوزة
وبالاراجيز متعلق بتدعو قوله مذ هنا ان وقد

وقد مشى في الاوضح على ان الاعمال ارجح ومشى
على المساواة هنا كما في المتن
يجوز الاعمال والاهمال هو الصحيح وجوز بعضهم
الاهمال ولا فرق على الصحيح بين كم اذ نتقدم معمول
معمولها اولا لاعتراض الاخرة هذا
التعليل لاباق في نحو لنعلم اي الحزبين احصى
اذ لم يتعرضوا تعترض بينها وبين معمولها
بشيء اذا احد معمولها والمانع ولام الابتدا
فان قيل العلة في المعلقات اختصاصها بالجمل وهذه
تدخل على المفردات نحو ان زيدا القائم قلنا هذا على
خلاف وضعها اذ حقها ان تدخل على الجمل لكنها خرجت
عن محلها الاصلي هي التي لا وقيل هي التي فقد رجحها
فهي كالنفي المعلق في البيت وما كنت الخ ونازع في
المغني في الاستشهاد به بانه يحتمل ان تكون ما زائدة
والكاف مفعول وموجعات معطوف عليه ويحتمل
ان موجعات مفعول بفعل محذوف اي ولا ادري
موجعات ويحتمل انه اسم لا وخبرها محذوف اي
موجودة الفاعل هو لغة من اوجد الفعل
مرفوع ابهم الرافع ليكون كلامه جاريا

على الاقوال في رافعه والصحيح ان رافعه ما اسند اليه من
فعل او شبهه وقيل رافعه الاسناد وقيل ما اسند اليه
وما ذكره من رفعه هو المشهور وورد نصبه ورفع المفعول
كما في قولهم كسر الزجاج الحجر وخرق الثوب المسمار وهو
شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وورد رفعهما كما في قوله تعالى ان
من هاد عنفعتا الشنوم كبوس مناد عقعقان ونوم فاعل هاد
مستتر في محل رفع وعقعقان مرفوع بالالف بدليل عطف يوم
عليه قوله وتلحقه الا ان الحقت عامله علامة التانيث على اللغة
الفصحى دون علامة التثنية والجمع لان هذين لهما علامة في اللفظ
فاستغني بها بخلاف المونث فانه قد يلتبس كزيد اسم امراة
فالحقت لتدل على ذلك وانما الحقت عامله وان كان حقها ان
الفاعل كالجزء من فاعله بدليل تسكينه في الاخر اذا اتصل به
وكان ضمير رفع متحرك قوله الاعجمي الفصيح الذي يستقبح من ذلك
فانه يجوز فيه نزلت ونزل الوابلون والطلح فانه يجوز فيه
قامت وقام الطلحات وليس في مفردها الا التذكير اوالعام
انما جاز حذف فاعل المصدر دون حذف الفاعل الفعل لان
الفعل تحصل فيه النسبة بين الفعل والفاعل بخلاف المصدر
اسند اليه فعل ... في بعض النعاليق اصلي المحل
والصيغة ليحترز بذلك عن الفعل الواقع خبرا وعن الفعل

للمبني للمفعول فانه الاصح ان صيغة المبني للمفعول فرع صيغة
المبني للفاعل وقيل كل صيغة براسها او موصول به لو قال
او ما او معناه لكان اعم ليشمل الظرف والجار والمجرور واقع
هنا اي جاء على صيغة الواقع منه ويعد دخل نحو ما
ضرب زيد فانه جاء على طريقة وقوعه او يقال ان النفي
فرع الاثبات وخرج فيه نظر فانه قائم انما هو مسند الى
الضمير المستتر فيه لكن انه اتفق في الخارج ان الضمير هو زيد
وانما المسند الى زيد هو القائم والضمير المستتر فيه فهذا القيد
لاغ لا حاجة اليه ولا يلحقه عامله الحرف وانما الحق الفعل علامة
التانيث كما ياتي مع انها فرع الافراد لانه لما الحقت علامة
التثنية والجمع استغنوا بذلك عن لحاقها بخلاف المؤنث
فانه قد لا يكون فيه علامة تانيث كزينب وهند يتعاقبون
اي تاتي طائفة بعد طائفة عقب وخرج بعضهم على هذه اللغة
قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والصواب خلافه بل
الذين بدل من الواو او مبتدا والجملة قبله خبر لان هذه لغة
ضعيفة فلا ينبغي تخريج التنزيل عليها للمواضع الاربعة
ظاهر كلامه انه لا يطرد في غير هذه المواضع مع انه يطرد
في هل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند الا ان
يقال هذا حذف لعليل فكان بمنزلة الموجود ويرد انها

نحو

نحو ما قام زيد وقعد الا زيد اذا وجد قدرت زيد فاعلا
باحدهما فان فاعل الاخر يكون محذوفا لدلالة ذلك عليه ولا
يقدر بعدها لانها مشغولة عنه بالنفي مسبقة اي
مجامعة بل عامله اي متبع بعده حقيقة او حكما ليدخل
في ذلك الضمير المستتر فانه بعده حكما لا حقيقة كضربت
زيدا اعترض هذا بان المفعول في مثله يجوز تقديمه
على الفعل والفاعل فيقال زيدا ضربت واجيب بان المراد
تاخيره عن الفاعل فقط اذا كان محصورا بعد الفعل ولا انما ل
وورث اي في العلم والنبوة والا فالانبيا لا تورث ضربت
موسى اعترض جعل تا التانيث قرينة بانهم عرفوا القرينة
بانه امر يدل لا بالوضع وهذه دالة على تانيث الفاعل
فكيف تكون قرينة واجيب بانها موضوعة لتانيث المسند
اليه من حيث هو لا لتانيث هذا المفرد بخصوصه فهو
قرينة بالنسبة اليه او ضرب موسى العاقل اي وينطق
بالنعت في هذه منصوبا فان قيل يحتمل انه نعت مقطوع ل
فلا شاهد فيه قلنا هو احتمال بعيد فلم يعتبر ولذا ايضا
في نحو ضربت موسى سلمى يحتمل ان موسى علم المونث
فلا يكون التا قرينة قلنا هو احتمال بعيد ايضا
او ضرب موسى العاقل لانه يتميز بالنعت ولا يقال

انه بمعنى مقطوع لان الاصل عدم القطع وبعبارة اخرى لان القطع
خلاف الاصل والرابط بينهما العموم الا العيني انما ليست للجنس
وليست في فاعل نعم وبيس للاستغراق كما يفهم ظاهر كلامه اللهم الا ان
بالعموم العددي اي انه صادق عليه وعلى غيره فلا اشكال عوض
اي يترك ولا يذكر ليبين المراد اذ انه وجد بر حذف وقوله في احكام
اي في جميعها اذ من احكام الفاعل الرفع الحال لا يمكن ان يكون في
نايبه مفعول به هل المفعول توسعا حكمه حكم غيره في
كلام المهذب ما يدل على التسوية بينهما ويضم اي ينطق
به مضموما سوا الا كان مضموما قبل ذلك او لا نحو بكرم فان ضمته
التي هي ضمة حال نيابته للفاعل هي ضمته حال بنائه للمفعول ولا حاجة
الى تقدير زوالها واجتلاب ضمة غيرها ويكسر اي ينطق به مكسورا
في شبهها نحو قيل فان كسرته التي فيه حال البنا للمفعول هي الموجود في حال
البنا للفاعل ولا حاجة الى تقدير زوالها واجتلاب كسرة اخرى اجتمع
الجمع هو الرص على الكل والحمل السريع احكام ولا يشكل على ذلك
نحو ضربت نحو ضربت هند اذا كان الاصل ضرب زيد هند الا ان
الفاعل مذكر محكم التذكير ولم يثبت ذلك لنايبه لان المراد حكمه
الفاعل في الجملة المذكورة المراد من جملة الكلام ان يرفعه الاشر
واسم الفعل والظرف ونحو ذلك ولا يرفع شي من ذلك نايب الفاعل
باب الظرف المراد تخصيصه بهذه الاربعة ان غيرها لا ينوب
كالحال والتمييز وكان والمنفصل ونحوه ولم وهو كذلك منصرفا

واجاز بعضهم نيابة الظرف غير المتصرف باقيا على نصبه نحو
جلس عند زيد والقيا مرجربان في المصدر وان لم يصير نحو بحربان
للخلاف فيه ان لا يكون الا انما انشترط ذلك لان الفعل الذي هو
اصل العوامل يتوقف تعقله على الفاعل فكان تعلقه به اشد
من غيره وعاره ما فيه لا يعني ان اقامة المفعول الثاني مع وجود
الاول خلاف الاولى وذلك جايز قال في الكفاية ولا يقع المفعول الثاني
من باب اعطيت والثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك
قال في التوسيط لان المفعول الثاني من باب علمت مسند الى المفعول الاول
لكونهما مبتدا وخبرا في الاصل فلو وقع مقام الفاعل فكان مسندا اليه
ومسندا اليه في حالة واحدة وهو غير جايز وكذلك المفعول له نحو
ضربت زيدا تاديبا لا ينوب عن الفاعل لان النصب مشعر بعلية
والرفع لا يشعر بها وكذا المفعول معه لا ينوب عن الفاعل لانه لو ناب
بغير واو خرج عن المفعول معه وهو لا يكون الا بعد الواو ولو ناب
مع الواو لزم وجود معطوف به دون معطوف عليه ولم يذكر
الحال والتمييز مع انهما لا ينوبان عن الفاعل لكونهما معلمان من قوله
كالمفعول حذف فاعله لانهما ليسا بمفعول انتهى بمعناه
يضم اوله اي ان لم يكن مضموما في الاصل والا بقي عليه وكذا ايقال في
قوله ويفتح في المضارع مفعل قوله قال مع كان اولى ليخرج ما كان
مفعلا ولم يعل نحو عور وصيد فانه لا بد فيه مما ذكره

وسماه بعضهم باب المنصوب على شريطة فلا يمنع المجاز لانها
مفسرة والمفسرة لا محل لها قوله اي مصروف عن ظاهره
وسياتي تاويله في الكلام وليس منه ما لم يكن منه الشرط هذا الباب
ان يصح تسلط العامل على الاسم السابق مع صحة المعنى وهنا تفسد
المعنى لانه يصير التقدير فعلوا كل شيء في الزبر وليس كذلك مرادا لانه
اي لان الزبر صحائف الاعمال وهم لم يفعلوا فيها كل شيء وازيد
ذهب به وينبغي في هذا المثال كون زيد مبتدا محل اقتصاره
على لانه الاصل والا فالاسم المشبه للفعل حكمه حكم الفعل محذوف
انما كان محذوفا وهو مفسر بما ذكر لانه وقع في النعت والنعت
لا يتقدم ضربته لكن يجوز ذلك ان اريد به الايلام لان الاهانة
تستلزم الايلام فلو قلت زيدا ضربت عدوه قدرت اكرمت
ما يليه كانه المناسب والسارق والسارقة انما قدم السارق
على السارقة في هذه الاية وقدمت الزانية في الاية الاخرى لان الرجل
اقوى على السرقة واهدى اليها من المراة ولان المراة اهدى الى
الزنا من الرجل لانها تميل اليه بطبعها وهو الجار اي وهو مما
يلي كما قدره لا يعمل الخ اي وما لا يعمل لا يفسر عاملا بعاطف
واطلق العاطف فيشمل الواو والفا وثم واو وشبه العاطف كالعاطف
وهو بل وحتى ولكن الغالب الخ انما كان الغالب في الاستفهام ان
يدخل على الافعال لانه يكون عما يتغير ويتبدل غالبا بخلاف الذوات

انه يفيد

فانها

باب التنازع

مفعول المطلق

قوله فانها معلومة مستقرة قوله ان منفسا المنفس المال الكثير
فضابطه قد يقال الضابط يجعل القاعدة وهي قضية كلية وان تقدم
مفرد فكيف صح حمله عليه والجواب ان في الكلام حذفا اي ذوات تقدم
وفتى عقب ذلك نظائره قوله شاغل الوجهان متساويا مفعول اي فقصد مجرورا
فرانا تشاغلا قوله الزبر اي صحائف الاعمال قوله التنازع صرح الفاضل الهندي
بان التنازع امر قلبي بمعنى قولهم اذا تنازع عاملان انه اذا قصد توجيههما
الى ما ذكر بعدهما والا فاذا نطقت باحدهما عاملا والاخر مهملا فاين التنازع
قوله اعمال الاول واذا اهملت الاول في هذا المثال رفعت زيد اعلانه فاعل
له واقتصاره على الفعلين لانه اقل ما يقع فيه التنازع والا فقد يكون بين
اكثر من عاملين كما يذكره قريبا قوله وباب الاعمال اي عند الكوفيين فقط يسمى
عندهم بالاسمين واما عندهم البصريين فلا يسمى الا بالاول فقط قوله
عاملان اشترط بعضهم ان يكون العاملان متصرفين فلا يقع التنازع بين جامدين
او جامد ومتصرف واجازه جماعة وهو ظاهر اطلاق المصنف ويشمل قوله
عاملان اللازمين والمتعديين لواحد ولاثنين ولثلاثة قوله طالبا الا وخرج بذلك
ما لو كان الثاني توكيدا للاول نحو هيهات هيهات العقيق فليس من باب التنازع
قوله او مرفوعين افرغ عليه قطرا اي نحاسا مذابا قوله كما صليت الخ فاعل الاخير وحذف
من الاول والثاني المجرور والاولى ذكره مثال ومرجعه عليه قوله دبر الخ فاعل الاخير
وحذف من الاول والثاني المنصوب والمجرور اي تسبيحها وتكبيرها وتحميده اي
في الدبر قوله لاختلاف اي بين البصريين والكوفيين وفيه نظر لان الكوفيين

يمنعون اعمال الثاني اذا كان الاول مقتضيا للفاعل والثاني مقتضيا للمفعول لا فضائه الى حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر وقد صرح ابن مالك في شرح الكافية
وقال ابن الحاجب ان الفرا يمنع اعمال الثاني اذا كان الاول مقتضيا للفاعل والثاني مقتضيا للمفعول لافضائه الى حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر ويمكن ان يجاب بان
المراد بالخلاف اي في الجملة اي في بعض الكثر الصور لان عود الضمير الى ما في
دليله نظر لانه يقتضي خصوص قبل الاضمار بل كان يجوز ان ياتي به اسما ظاهرا
او ضميرا موخرا فدليله لا ينتج مطلوبه المكلا اي المجد ويدل على هذا قوله
فيما بعده ولكنما اسعى لمجد موثل وقد يدرك المجد الموثل امثالي منصوب
ابهم المناسب لمجريه كلامه على الخلاف في ناصبه والصحيح ان ناصبه
الفعل المتعدي او شبهه المطلق اي الذي لم يقيد بجار من حرف او اسم
كالمفعول به والمفعول له والمفعول معه قوله والصحيح انه مفعول به وسيبويه
مفعول ثاني ومثار انما فصله بقوله ومنه لانه لم احكاما لا توجد في غيره
من المفاعيل ينصب والصحيح ان ناصبه الفعل المحذوف الذي نابت عنه
اليا لا بقائها نفسها متبعها ما خوذ من تبعه الحب اذا عبده وذلله
والتعبير بعلا اجمع با بين بمعنى احسن فهو من اسما الاضداد مشتقا
للزوبين الشبه بالمضاف مطولا ومعطوفا سميتهما لو كانت جاعة
هذه حذفها فانك تبني ثلاثة على الضم ولك في ثلاثين الرفع الرفع والنصب
فالاول باعتبار اللفظ والثاني باعتبار المعنى المحل وتعرف الثلاثة
بال ويمتنع ادخال يا عليه الا اذا حذفت ال هذا اذا كان الجامع

معينة

باب المفعول

المفعول به

ومضربني وضربت زيدا
لانه يؤدي الى

معينة اما لو كانت غير معينة فلك نصب الجزئين الاول بالعطف والثاني بالبا عرضنا اي بلغنا وادي العروض وهو مكة والمدينة وما
بينهما وبكذا اي جمع ندمان واعراب قوله الا تلاقيا فان مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف تقديره انه ولا نافية للجنس وتلاقيا اسمها مبني معها على
الفتح محله نصب وخبرها محذوف تقديره لا حاصل وجملة لا واسمها وخبرها
في محل رفع خبران انه فتحا والاصل في الفتح والاسكان تخفيف جاز
فيه المحل جوار ذلك فيما يكثر فيه انه لا ينادي الا مضافا اما نحو عدو فلك
فيه الاربع لغات با عد وبالفتح او بالكسر وباثبات اليا مفتوحة ضم
الحرف تشريحا له منزلة المنادي المفرد ولك في تابعه حينئذ الرفع تبعا تبعا
لهذه الضمة والنصب تبعا للمحل وضمة المنادي في هذه الحالة ضمة بنا كما
قال بعضهم لانه عومل معاملة المفرد فاعطي حكمه وقريب الى وضابط
هذا انك تقدر للمضاف اليه محذوفا منويا المعنى دون اللفظ فتبنيه
على الضم تشبيها بالمفرد وقد بينت لك فيما تقدم بين توجيه
الضم الثلاثة ان يقال انه بعينه عاذكره من الشياع من كلامهم ابدال
اليا تا مكسورة هذا خاص بالندا فلا يقال ابت فعل كذا ولا امت
فعلت كذا الخروجها عن ذلك الاصل وهذه التا للتانيث اللفظ او هي
موضوعة للتانيث وان استعملت في غيره فتحتان اي لا يجمع بينهما من
الجمع بين العوض والمعوض عنه وينبغي انه لا يجوز فيه نظر فقد قري
يا ابتي اي اخاف فالجر ذلك قلب اليا الفا وطريق لذلك ان تقلب

المفعول المطلق

الكسرة فتحة وتحرك اليا فتصير متحركة مفتوحا ما قبلها فتقلب الفا فتقول
لفظا او محلا اي فيرفع او ينصب ولا يجوز ان يكون مبنيا فان قيل ما
الفرق بينه وبين تابع اسم لا اذا كان صفة فانه يجوز فيه البنا مع الاكثر فصل
مع لا قلنا لان المقصود ثم نفي الصفة وكان العامل باشرها ولا كذلك
الصفة هنا   ونعتا على اللفظ ومثال اي اية نحو يا ايتها النفس المطمئنة
مبنيا شامل للمبني على الضم كيا زيد او على الالف كيا زيدان او
على الواو كيا زيدون   جاز فيه الرفع اي وهو الارجح كما يشعر به
تقديمه   الوارث كل من الوارث والحوامي والضامر نعت لانها مشتقة
للجواد اي اسم فاعل من جاد   العيس جمع عيسا كبيض وبيضا
وهي الابل البيض [illegible] لكلام الي الاشارة الثاني اي الي اه يجوز فيه مراعاة اللفظ
لان الاشارة الظاهرة للتعيين ومراعاة للمعنى لعروض الخطاب فيه بالندا كلك
فان قلنا ما الفرق بين هذا وبين يا ابو قال من اسمه زيد زيد ضرب
حيث تعين مراعاة اللفظ فلا يجوز يا زيد ضربت مراعاة للمعنى قلنا
لان في نحو التميم قرينة لفظية وهو يا فجازت مراعاتها ولا كذلك
نحو هذا المثال   كلكما او كلهم اي لا فرق بين ضمير الخطاب والغيبة
ويتعين رفعا انما تعين رفعه لانه المنادى في الحقيقة انما هو النعت
المذكور بعدها لكنه لما كانت يا والالف واللام لا يجتمعان الا في الضرورة
ولفظ الجلالة والجمل المحكية اتوا باي ليتوصلوا بها الى نداء ما فيه
ال فعينوا رفعه ليعلم انه المنادى حقيقة   العجلان جمع عجل

وهي

وهي الناقة الشديدة السريعة   واما عطف بيان او بدل لو حل
المنادى تركه لان ما صلح بدلا صلح بيانا قال ابن مالك او هو تأكيد للاول
وافرضه ابو حيان لانه غير جار في خلاف حيث التعريف لان تعريف الاول
بالعلمية او بالندا والثاني بالاضافة وقال [illegible] في الحواشي وثم مانع اقوى
فصل من ذلك وهو اتصال الثاني بما لم يتصل به الاول اي   لحد لالة الثاني اي
وهو قليل   وهو شبيه قد ميا اي الترخيم تسميته [illegible]
من النحاة   فقال ما كان اشتغل اهل النار عن الترخيم اشارة من ابن عباس
الى قراة ابن مسعود لان اهل النار مشغولون عن الترخيم والصحيح ان قراة
ابن مسعود واردة واحد ما اجيب به عنها انهم عجزوا عن اتمام الاسم
لم يشترط الي اخوانا لم يشترط فيما [illegible] ان التاء [illegible]
الانفصال وان كانت موجودة ولا يضر كون ما هي فيه يصير على حرفين لاعليها
قبل زوالها   ان يكون شاملا الضم فترخيم صاحب بقولهم يا صاح شاذ
ولا نحو زيد لا وحد [illegible] مذهب الجمهور وبعضهم اجازه مطلقا [illegible]
ذكروا الترخيم لا جرا بو حراء فقالوا حبري ما قالوا حبري ولم يقولوا
حبري كما قالوا حبلوي   من ينتظر اي يقطع المحذوف من الكلمة
على ما كان [illegible] يستثنى من ذلك نحو مضار ومحاج ومحار فان الاول اذا رخم
يحذف اخره وان الحرف الذي قبله ساكن فيحرك الحركة الفتح على انه اسم
مفعول والكسر على انه اسم فاعل والثاني اذا رخم فان الذي قبل الاخر
ساكن فيحرك بالضم والثالث كذلك وهو اسم لبيت فلم يبق فيها الا على ما كان

الغنوي بالغين المعجمة   ما اختلف فيه وتقول في نحو يا محمود اذا رخم
على لغة من ينتظر يا محمو وعلى لغة من لا ينتظر يا محمي بقلب الواو ياء لئلا يلزم
ان تكون في لغة العرب اسم معرب اخره واو لازمة وذلك لا نظير له   زائدا انما
كان زائدا اي الامثلة المذكورة لانه لا يخفى [illegible] الا ما   كما قيل هو الى الخ
فقالوا المرجي ولم يقولوا المرامي وقوله الفسراهى [illegible] والاولى
حذفت للاعلال   بدليل قوله [illegible] ونحو ... اي سقوطها في
بعض النسخ [illegible]   [illegible]
بحجم وقنور [illegible] المثل والقنور [illegible] السرس وقيل هو الضخم
الراس   بفتح لام المستغاث انما فتحت معه وكسرت مع المستغاث له للفرق
بينهما وذلك لانه قد يلي ما هو مستغاث له بكسر اللام والمنادى محذوف نحو
يا للمظلوم ويا للضعيف اي يا قوم والثاني وقوع المستغاث موقع المضمر الذي
تفتح لام الجر معه لما يجيء في حروف الجر وحكي القران اصل يا لزيد يا ال زيد
محذف وهو ضعيف لانه يقال [illegible] بالله وهي يجرها
قال الرضي   على مشقة اي دفع مشقة   الا يا [illegible] عند ابن
مالك انما ينادى بها ما كان بعيدا او منزلا منزلة البعيد فجعل شرط المستغاث
بحرفه   وهو اسم المستغاث   الضائع يعني فجعله لانه اي الكلام [illegible]
عن الضائع مهملا [illegible] لا رتا خرعنه   بالفعل المحذوف اعترض بان المحذوف
يتعدى بنفسه وهنا قد عدي باللام واجيب بانه ضمنه معنى التعجب باللام واعترض
بانه يلزم عليه زيادتها وهي ليست من الزائدة وقد يجاب بانها لم تتمحض للزيادة

بحجم

المعمول المط[illegible]

فغيرهما نوع زيادة ونوع احتاز كما صرح به الصمم في بعض كتبه   امل الخ امل اسم
فاعل من امل وقيل مصدر نائل وهو بفتح النون والعز يقابل الهوان والقاعدة
الفقر والهوان الذل   باضم الرواية بكسر الميم ويجوز فيه ضمها هذا ما تقدم
من الغايات المستعين المنادى   للاريب الاريب العاقل الاحوذي المجرب لها
برث الرثاند ب الليث و[illegible] وقفا بله   سيمراي ماد   المطلق سمي
بذلك لانه يصدق عليه لفظ مفعول صدقا غير مقيد بجار حرف او نحوه   المصدر
هو اسم الحدث الجاري على الفعل والمبرعليا والمراد بجريانه عليه اشتماله على حروفه
كضرب ضربا بخلاف [illegible] اسم مصدر فخرج الجامد والناقص فلا ينصبان
المفعول المطلق ويشترط في الصفة ان تكون دالة على الحدوث فلا تنصب الصفة
المشبهة ولا افعل التفضيل لعدم دلالتها على ذلك   كل المفعول الخ الضابط في
هذا ان يدل على كلية او بعضية سواء كان بلفظ كل وبعض ام لا وخ كل ضرب نحو جميع
الضرب او نصفه او ثلثه او نحو ذلك   فقعدت جلوسا هذا مذهب المازني ومذهب
الجمهور انه منصوب بفعل محذوف من لفظه   جد جده اي اجتهد اجتهاده
لكن لما قصدوا المبالغة جعلوا المصدر هو الفاعل   مصدران في كونه كلام مصدرا
نظرا لان مصدر الكلام التكليم وتكلم التكلم والكلام والمكالمة فليس مصدرا حقيقيا
اللهم الا ان يراد بكونه مصدرا انه دال على الحدث او اراد انه مصدر بحذف
الزوائد بتقديره   الالات لكن لا بد ان تكون الالة صالحة للفعل عادة فلا تقول
ضربته عودا او نحوه   او عصا العصا بالقصر ولا يجوز ان يقال عصاة ويقال
بل يقال العصا [illegible] اذا اصفتها لنفسك ويقال اول لحن سمع قولهم العالمان

لعل هذا اهذه بانت تلوم بزوغ هدى ولهي ما ينوب عن المصدر صفته نحو وكلاهما
زعقذا هذي ماشي علاهما وشي في اوطع عليها ابقايما يقوم مقامه في الانتصاب ولا تقوم
لم فتتوقف في ذلك بانه لا يلزم من عدم القول عدم الجواز لجواز ان يكون جايزا ولا يقع لوم
وانها عدم توارد ذلك يتوقف على الاستقرا التام ولم يحيط باللغة الا نبي المعلل
اي الواقع علة حرف التعليل وهو اللام ومن وفي والبا والكاف وكي التعليلية وحتى
لكن هذه الثلاثة الاخيرة لا تجر العلة ليس المراد بالعلة هنا الحامل على الشي لان افعال
الله تعالى لا تعلل بشي وانما المراد بها ما يترتب على الشي وان لم يكن الفعل لاجله
تفننت تحقيق الحذاه وجوز ابن عقيل في شرح التسهيل تشديدها حمزة
اي بفتح ط وتارتاج والهمزة بكسرها سقط علمه المراد بتسليطه ان يكون مذكورا
لا على ما وقع فيه اسم زمان المراد باسم الزمان ما دل عليه سوا كان مصرفا له اولا
عليه بطريق العروض كما يعلم من كلامه وعوضت بالرفع عطف على الجهات وانما
يقل جحوها بضمير المفرد المونث لان العدد اذا كان قليلا اتى بضمير جمع المونث وكذا كان
كثيرا اتى بضمير المفرد المونث غالبا كقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله الاية فالضمير في منها عايد على الاثني عشر وفي فيهن عايد على الاربعة الحرم
ليس الخ وليس منه على ما قاله المصنف قوله تعالى ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا اسم فعل كان قيل
ارجعوا ارجعوا اذ لا معنى لارجعوا في النور لانه لا يكون الا كذلك ورده السمين بانه ظرف
اذ المعنى ارجعوا الى المكان الذي اقتبستم منه النور فالتمسوا منه نورا وارجعوا الى الدنيا
فالتمسوا منها سبب النور وهو الايمان وهذا المعنى صحيح انتهى ملخصا جمع لو اغافلة
جمع اسما الزمان لان الفعل العامل يدل على الزمان بالوضع وعلى المكان بالالتزام والاولى قوي

فتنصب

فتنصب كلها ولا كذلك اسما الزمان المكان علم اي من المخلوقات والا فالله ليس فوق
علم اسم اي اسم صريح كما يوخذ من كلامه في الشرح بما وفي بعض النسخ بعد وفي
بعض النسخ اسقاطها وكل صحيح مسبوق مسوا به مسبوقة لانه الذي ذكره في المتن
الصيمري بفتح الميم كما ضبطه في شرح التوضيح وهذا تناقض ليس فيه تناقض وانما
فيه انه لا فايدة فيه اللهم الا ان يكون المراد انه ينافض ما اريد بهذا الكلام وقولنا
لا فايدة فيه اي نحو قولوا اتيانه لانه على العطف بيستفاد معناه من الاول لان قوله الا بعد
القبيح هو معنى لانه من ابتدا الكلام بين هرات تشريكية وهما فيتان حرامان لا رقات
بعطف الفاء يعد بنا منهن عليها الجر يحيط بها كالعلاق والعطال بكسر الفا المهملة شرح
التوضيح ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لان المامور انما هو
الاول فهو الذي يطابق وعلى ذكر الوقف في جواب كيف نحو لا تعثوا في الارض مفسدين
لان الجواب بحسب السوال فكانه المجاز السوال ما يقع بعد تمام الجملة لو قال ما يقع بعد جزء
من الكلام لكان اولى لان كلامه والحال لا يشمل ما لو كانت الحال في اثنا الكلام او في ابتدائه
نحو خاشعا ابصارهم يخرجون اللهم الا ان يريد بتمام الجملة ولو بحسب الرتبة موحشا
هذا ظاهر مذهب سيبويه القايل بجواز مجي الحال من المبتدا اما على الشرق بانها الاخي
منه فانه موحشا يكون حالا من الضمير في قوله لمية الراجع الى طلل فلا تقدير الا سي
فايدة قال بعضهم محل امتناع مجي الحال من المبتدا ما لم يكن فاعلا او مفعولا معنى
والا جاز باتفاق والتمييز ويقال له التفسير والتبيين والمميز والمفسر والمبين
فلست اسما اسما اي صريحا فلا تقع الجملة ولا شبهها مميزا جامدا اي
غالبا والا فقد يكون مشتقا نحو لله دره فارسا الذوات اي المذكورة او المقدرة

او المقدرة فيشمل قسمي التمييز ويكون ما ذكره تعريفا لاحد قسميه فقط بين فيه او الب
نحو ولا تعقوق الارض مفسدين وقد تكون موكدة لمضمون جملة نحو زيد ابوك
عطوفا معطوفا حال موكدة لما في من الجلة قبلها لانه من شان الاب العطف وعاملها
محذوف نحو احقه او اعرفه كاحد عشر واصله وحد عشر فقلبت الواو همزة
وقد جا على الاصل وقد قيل فيه واحد عشر اثنا والناصب لعشرة وتسعين لانه
مفسرتها حقيقة اي ذاته وهي الالة التي تقاس بها او الكيل الذي يكال
بها او الصنجة التي يوزن بها مقداره اي ما يقدر بمقدر ممسوح او مكيل او موزون
حتي لجرى على القول باعماله وبعبارة اخرى علة لارادة المقدار لانه لو اريد
حقيقة لزم اضافة الشي الى نفسه انه اي المقدار اي ذات المقدار حقيقة
وقوله المقدار اي لفظ المقدر والعدد ليس كذلك اي لا يصح اضافة
المقدار اليه لئلا يلزم اضافة الشي الي نفسه الا على معني اخر وهو
ان يكون شاكا وبعبارة اخرى وهو المعنى المجازي وهو انه لا يراد حقيقة
العشرين بل ما يقاربها لانه لا يريد ما يقاربها الا اذا كان شاكا فتقول
كم عبيد ملكت وتكون كم مفعولا مقدما ملكت مضمرة قال الملم في المغني وهو
مضمرة وجوبا وقال خالد في شرح التوضيح مضمرة جوازا وجوبا جوازا او التمييز
الاول وقد يقال لا منافاة بينهما لجوازه يريد بالجواز ما يقابل الامتناع
فيصدق بالواجب لكنه خلاف الظاهر نحو اشتعل الرأس شيبا التمييز
في هذا القسم الفعل كهذا المثال او الوصف كزيد طيب نفسا وان اكثر منك
مالا او المصدر نحو اعجبني طيب زيد نفسا وانا اكثر منك مالا
الواقع اي الاسم الواقع الا ان كان افعل لا مستثني من قوله فان

كان

فان كان الواقع بعد افعل لا وصفا شامنقطع اي لكن انه كان افعل الا
غيره اي غير عين الخبر عنه وسيبويه يمنع ان يقال لا ان يمنع المضمر في باب
نعم وبئس اذا كان الفاعل ظاهرا لعدم الفائدة لان التمييز عين الفاعل وسوا
تقدم المخصوص بالمدح او الذم على التمييز او تاخر عنه في المتصل وهو
ما كان المستثني بعض المستثني منه والمنقطع ما لم يكن كذلك وتفسير بعضهم للاول بانه
ما كان المستثني من جنسه وللثاني ما ليس كذلك فاسد لشموله في الاول نحو جاء بنوك
الا ابني زيد فانه يبدل على انه متصل مع انه منقطع كما نص عليه ابن مالك فالنصب
انما وجب نصبه لانه لو رفع لكان تابعا لما بعده والتابع لا يتقدم على متبوعه
نصب الا والتحم الناصب والصحيح انه الا لكون كلامه جاريا على الاقوال فاصبح
وهي ثمانية اقوال اصحها ما ذكر كما ذكره في شرح التوضيح النفي اي ولو كان النفي
فدخل فيه التجويز كقول الشاعر وبالصريحة منه مثل خلق على تعبير الا التوكيد
اي لم يبق على حاله فلذلك جاز فيه الابدال بكون النصب والجبال على الجمهور
وجوز بعضهم الابدال في الكلام التام الموجب تفاوت اي تباين وعدم تناسب
والقطع الاشتقاق والابتداع نفرح الا قد يشكل عليه نحو ما زيد الا ابن
اذ الامر فيه بالعكس لان ما بعدها لما قبلها اذ هو مبتدأ وهو عامل في
الخبر الذي الا ان يكون المراد تنقدمه وبرتبته ظلم عمر بالعمل فيما يقتضيه
اذ لا مقتضي له الا ما بعد الا وعمل فيما يقتضيه اي من رفع او نصب او خبر
مستترا اي وجوبا مضمرا فيها اي وجوبا وعشرون لانه ذكر اربعة عشر
واسقط سبعة فالجملة احد وعشرون الا عقيل ابن وهذيل شرح

محل الاستثناء

والتوكيد

المشهور

يشتغل

المنصوبات

اي مفضاة وهي التي رضع ما بين فخذيها ودبرها قوله تبيحج اي يسرح والبحج
لحة وهي مخطوطها وقيل ما افضى من الما وبين فيه بمعنى من وقال ابن سيده
بمعنى وسط قوله استعار يعني استعمال العلم مجرورا بلو قوله وهو ثلاثة او تطير
لان رب ايضا موضوع على التكثير كان ينبغي عدها ههنا القسم قوله ورب يتقدم
رب بعد الواو وعو وبلدة ليس بها انيس وبعد الفا وفمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد بل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه اي ورب بلدة ومرضع مثلك وبل رب بلد والصحيح
انه لا جر بها الا بالواو انثى قوله الزمان اي اسم الزمان قوله على معنى اللام اي بان يقيد
ما يقيده اللام وكذا يقال في البقية قوله لانها للتعريف اي اذا لم يكن المضاف اليه
متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اختص بها مطلقة المغايرة والمماثلة ولذا لا اوقع
المضاف في خطاب تنكيره نحو جاز زيد وحده قوله معمولا اي عاملا النصب لا انه لو
كان معمولا فاعل النصب كان المعنى انه يكتب القاضي اي لفظ القاضي وبكتب
عالم اي بكلم وليس مرادا وانما المراد الذي يكتب للقاضي ويكتب للعالم قوله ضرب اللص
من اضافة المصدر الى مفعوله قوله ظرفا للمضاف مراد ابن الحاجب في اماليه وان تقصد
الظرفية حتى يخرج نحو عالم المدينة وحصر المسجد اذ هي على معنى اللام لا معنى في
قوله حكما اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف لا يخرج بالشرط الاول غلام زيد
وبالثاني يد زيد فان الاضافة فيهما على معنى اللام قوله معمولا اي عمل المعمولية
والا فالمضاف اليه معمول للمضاف من جهة جره به اتفاقا قوله ولا عامع الجر
انما لم يجامعه لما سياتي ولان التنوين يشعر بالانفصال والاضافة تشعر
بالاتصال فتنافيا ولهذا قال القائل قوله كاني تنوين وانت اضافة
فاين تراني لا تحل مكاني قوله لانه يدل على كمال الاسم يعني انه يدل على

ان

ان الاسم ليس مضافا ولا مضافا اليه وقولهم والاضافة تدل على نقصانه
يعني ان المضاف متوقف على المضاف اليه وكلامه موافق لكلام الفاكهي
قوله ولا يكون الشي له قد يقال لا تنافي ان الشي قد يكون ناقصا من
جهة كاملا من جهة اخرى والممتنع انما هو النقص والكمال من جهة واحدة
وما هنا من الاول قوله فانها مثلوا انه لا هذا انما يا تي على القول بان الحركات
بعد الحروف وهو اختيار الرضي وهو الصحيح وقيل الحركات مع الحروف وقيل
قبل الحروف قوله جعلت على الاسم الجر يرد عليه اي الموصول اذا اضيفت فانه
للموصول معرف بصلته فقد اجتمع عليها معرفان الاضافة والصلة ولم يمنعوا
ولم يمنعوا ذلك واجيب بانه اي فيها جهتان جهة ابهام من حيث ذاتها
وابهام من حيث جنسها وكل معرف منهما افاد تعريف احدى الجهتين فكانا
كالشي الواحد قوله ولا ينصب انما امتنع النصب لانه ان وقع تولد منه ابعدها
مصدر وهو معطوف على المصدر الملحوظ من الكلام السابق واسم الفعل
لا مصدر له فامتنع النصب لذلك قوله الغوث اي تركت الادب قوله عجب
ضبط في نسخة معتبرة بلفظ المضارع ويجوز ضبطه بلفظ الامر وقدره
ابن الحاجب بمعنى انعجب قوله وابأبي وهذا متعلق بمحذوف اي مفدي
بابي قوله الاشنب اي عذب الاسنان وبارد ها او حديدها وذراء
فرق والزرنب نبت طلب الرائحة قوله وخولي هو بلفظ المصدر
مبتدا وخبره قوله كانك وحشاك ارتفعت عشيته من الغيثان
قوله تجدي اي بالشجاعة او نستريح من تعب الدنيا قوله كما تقول اللاذ اي جرم
يجدي وخفه لك قوله انه بنصب صوت الثاني اي بل هو منصوب بفعل محذوف

اي بصوت صوت حمار وقاس بعضهم على ذلك الا ويتفرع ان يقاس عليه المثنى
ان لا يكون محذوفا ومحل امتناع عمله محذوفا اذا كان عاملا في المعمول
به واما عمله في الظرف والجار والمجرور فلما فيه من رائحة الفعل لا يبطل بنحو الحال على الفعل
قربانا منصوب بفعل محذوف اي نتقرب قربانا وجملة يا رحمة
وما بعده في محل نصب على انه معمول للقول الورق بالفتح اي بفتح الراء
وكسرها المبني بالنصب ولا يجمع ضمنه لوجود الالف واللام وهي لاتجامع الاضافة
مبحث اسم الفاعل فالعمل بالرفع فاعل فبشرطين صرح في المغني بان هذين الشرطين
انما هما لعمل النصب وظاهر كلامه هنا خلافه ويشترط ايضا انه لا يتوصف
ولا يصغر او موصوف اي ولو مقدرا نحو يا طالعا جبلا فان تقديره
يا رجلا طالعا لكن قد يرد عليه انهم قالوا كل وصف لا بد له من موصوف مقدر
يجري عليه فيلزم عليه ان يكون عاملا دائما ولا قائل به اللهم الا ان يجاب بانه
اي المكتفى في عمله بالموصوف المقدر اذا قوي الداعي الى تقديره نقله بك
نصره بعضهم على الشارح الوصف الوصف ما دل على ذات مبهمة وحدث معين
لان ال هذه موصولة اما المعرفة فانها مختصة بها لا بمحل وانما تكون معرفة
اذا اريد بالوصف الثبوت والموصول يراد بالوصف معها الحدوث
الحلاحل بضم الحاء الاولى وبجوز فتحها بمعنى الحال او الاستقبال انما
اشترط ذلك لانه انما عمل بطريق الحمل على المضارع وهو يكون بمعناهما فاشترط
ذلك ليتم الشبه بمعنى المضي والواو واو الحال اي والحال انه يحسن قولك جاء زيد
وابوه يضحك فلا يحسن ترك الواو قبل ابوه اي بعوم كونه مختصا على

موصوف

مبحث اسم الفاعل
مبحث الصفة المشبهة

موصوف محذوف مقدر لكن يشكل هنا بان قضية هذا انه لا يتصور عدم
الاعمال لعدم الموصوف لان كل صفة لا بد لها من موصوف تجري عليه كما صرح
به السعد وغيره اللهم الا ان يقال انهم انما يكتفون بالموصوف المقدر اذا
قامت عليه قرينة فينوى تقديره ويحتمل غير ذلك خبير او على قول
الاخفش يكون خبر مبتدا او مبتدا وفاعل سد مسد الخبر جلالها الالا
الذرع لمختار اي لكثير الخير والبوائك السمان جمع بائكة واصحابه اي
اهل البصرة لانه كان رئيسهم المشبهة باسم الفاعل لكن قد يناقش في جعلها
بانه كالاستعارة من المستعير والسؤال من المحتاج المفتقر وذلك قبيح عندهم
وسبب ذلك ان اسم الفاعل انما عمل بحق مشابهة الفعل وهي انما عملت
لمشابهتها اسم الفاعل ولا يتقدم معمولها اي ما عملها فيه من
الشبه كالمنصوب على التشبيه بالمفعول به اما الجار والمجرور والظرف فانها
تعمل فيها لما فيها من معنى الفعل فيجوز تقديمها عليها الحدوث
اي الوجود بعد العدم والحدوث عطف تفسير اذ الحدوث هو التجدد
فاعطيت حكمه لان المشبه بالشيء قد يعطى حكمه لا يثنى الا هنا
بالنظر الى اصل استعماله وهو ما اذا استعمل نعتا كما لو كان نائب فاعل
موصوف فيثنى ويجمع لعلة تصريفية اي وهي استثقال
الضمة على العاد فنقلت الى ما قبلها لكن قد يشكل بان الحركات انما تستثقل
على الواو والياء نحو دلو وظبي فالاولى ان يعلل ذلك بانا حملنا
المضارع على الماضي في اعلال العين فان الماضي فيه مقتضى الاعلال

ولا كذلك المضارع فحمل على أصله فان الماضي اصل المضارع   الحال الدايم فسره
في الشذور بانه الماضي المستمر الى الحال   قايمة مقام الضمير هذا مذهب الكوفيين
واما مذهب البصريين فان الضمير مقدر ولم يتبين شي   بدل البعض
جوز بعضهم فيه ان يكون بدل الاشتمال وجمهور النحويين على ان الابواب
بابه الفاعل بمفتحة والرابط بين الحال وذيها على هذا محذوف تقديره
مفتحة ابوابها   فهو دونها في الحسن اي لما فيه من عدم المبالغة المراد الموصوف
منه بالحسن بجعل الذات وهو الوجه في النصب وفي السبب والجر وصف الذات
كلها بالحسن ولاشك ان وصف الذات ابلغ من وصف بعضها   واسم
التفضيل تعبيره باسم اولى من التعبير بافعل ليشمل نحو خير وشر
فانهما اسما تفضيل وليسا بافعل الا ان قيل واولى منه هذا التعبير باسم
الزيادة لانه قد يكون في غير التفضيل كاجهل واحمق وغيرها
المشاركة والزيادة وقد يكون ذلك على سبيل الفرض نحو زيد اعلى
من الحمار اي ان فرض فيه العلم فزيد اعلم منه   يعني الظاهرة كما هو
واضح او المقدرة كما في قوله تعالى واعتزلهم اي منك   مطلقا اي
لا المفعول به ولا له ولا معه ولا المطلق ولا مضمرا ولا ظاهرا   في الغالب
ومن غير الغالب ان بعضهم يرفع به الظاهر من غير شرط كما سياتي في
كلامه   احب ولو طابقه لقال احببين   اذا كان مضافا لمعرفة اي
وقصد به التفضيل على المفضل عليهم اما اذا لم يقصد به ذلك فيتعين
مطابقته كما في قولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي   قوله
مطلقا

بحث اسم التفضيل

قوله
مطلقا اي ظاهرا كان او ضميرا فيكون التقدير فليس هذا التقدير المراد
من الاية وانما المراد اعلم العالمين بالمصلين   احسن بالنصب خبر تكن وهو
وصف لاحد في المعنى لان الخبر وصف في المعنى   التي لا يليها الاعراب
اي اذا كانت معربة   النعت ويسمى وصفا وصفة   اخرجته لان لفظه
موافق للفظ متبوعه   او توكيد مراده بالتوكيد هنا التوكيد
المعنوي وهو ان يفيد اللفظ ما افاده غيره لا الاصطلاحي   ولا
ان يخالفه في التعريف والتنكير اي خلافا للكوفيين فانهم اجازوا نعت
المعرفة بالنكرة كقوله وفي انيابها السم ناقع   قلت اما قولهم
هذا جحر ضب خرب الخ واما قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا
بدل لا نعت او هو نعت مقطوع والنعت المقطوع يجوز [illegible]
مخالفته للمنعوت تعريفا وتنكيرا قاله الرضي واما قوله تعالى حم تنزيل
الكتاب الاية   شديد العقاب فيجعله الزمخشري على تقدير ال
وجعل سبب حذفها ارادة الازدواج واجاز وصفيته ايضا انوا
النغا لكن على جعل شديد بمعنى مشدد كان الاذين في معنى المؤذن
فاخرجه بالتاويل من باب الصفة المشبهة الى باب اسم الفاعل
والذي قدمه الزمخشري انه هو وجميع ما قبله بدل اما انه بدل
فلتنكيره وكذا المضافات قبله وان كان من باب اسم الفاعل لان المراد
بها المستقبل واما البواقي فلانها سبب ورد على الزجاج في جعله
شديد العقاب بدلا وما قبله صفات وقال في جعله بدلا وحده من بين

مبحث التوابع

الصفات نحو ظاهرلا فتنبيه لهذا منعة وتبع منعوته والثاني حاشية
الازهرية بالرفع على الاتباع لا يتعين ذلك بل يجوز ان تكون مبتدأ
خبره ما بعده بعينه اي ويراد في نحو ضربت انت ونحو جالك اسد
ويمكن دفع هذا اي بلا بان يراد بعينه حقيقة او حكما وذكر الجز
جواني تمالا يقال بنزيد على هذا توارد عاملين على معمول واحد خلافا
لكثير من النحويين وقد وافقهم في شرح الشذور بابا بابا
المغني ان مثل هذا منصوب على الحال لتنزل اللفظين منزلة اللفظ
الواحد وقال بعضهم انه على معني بعد باب ويرد عليهم ~~ان لا يشمل~~ فتفهم
بانه لا يشمل الباب الاخير والمقصود شموله جميع الابواب انتهى فتقول
جاء زيد فتقول جاء زيد نعته او تختص النفس والعين بجواز جرهما
بباء زائدة في محل رفع او نصب او جر توكيد لزيد ولا تتعرف الجار والمجرور
في محل كذا توكيد لزيد وجمعهما على وزن افعل ظاهره العطف على
افراد فيقتضي وجوب جمع النفس والعين على افعل مع المثنى
وقد صرح هو نفسه في الاوضح بجواز افرادهما او تثنيتهما
لكن الجمع افصح ويليه الافراد ويلي الافراد التثنية انتهى
بالكل عن البعض اي باسم الكل عن اسم البعض
فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون لان
الجمع قابل للانقسام فيصح ان يقال فسجد بعض الملائكة
الجمع هنا هو المتجزي للعامل لان السجود لا يتبعض

ان

قال الاشمل الباب الاول قال بعضهم على معنى بل باب ويرد عليه انه لا يشمل

ان يتصل بالضمير خرج بالضمير الظاهر فانه اذا اتصل به كان نعتا
لا تاكيدا على الصحيح وعليه خرج ابن مالك قول الشاعر يا اشبه الناس كل الناس
بالقمر ويجوز التاكيد بها اي باجمع وجمعا واقتصر عليها الفها الاصل
الموكدات اي المعنوية اما التوكيد اللفظي فيجوز فيه ذلك لكن قيده الرضي بالفا
ونحو وذلك نحو قوله تعالى اولي كفا اولي الاية عدة شهر ومن ذلك
عدة حول قال في الاوضح ومن رواه شهرا فقد حرفه انتهى بمعناه النعوت
المراد بالجمع هنا ما زاد على واحد كما في قوله تعالى ولكنه مبرؤن مما يقولون
اي حاملية وصفوان ولا تجرب على النكرات والحق ما مشى عليه في الاوضح
انه متى افاد جاز والافلا وانما يفيد اذا كانت النكرة محدودة وكان
التوكيد من الفاظ الاحاطة والشمول كصمت شهرا كله بخلاف نفسه
او عينه البيان هو مصدر بمعنى المبين ويقع القائم لا الاول
فتخرج النصب على التمييز الخ اي فمن قال ان نصبه على التمييز
قال اذا كان تابعا يكون عطف بيان ومن قال ان نصبه على الحال قال انه
اذا كان تابعا يكون صفة عطف بيان لانه جامد كالتمييز صفة لان
الصفة لا تكون الا مشتقة او مؤولة بالمشتق كالحال والاول وهو عطف البيان
كافهت المعية وكافي الترتيب وكافي عكس الترتيب اي من دليل
اخر فهي الشاهد عليه ومن اوضح ما يدل لها ورد الرضي ايضا باوضح
من هذا وهو قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفي اية اخرى
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة فلو كانت للترتيب لزم

عطف النسق

التناقض ولم يعزا لكلام اي على وجه الصدق والا فهو جايز على وجه الكذب
ولعدا اي ولاجل انها للربط غثّا اي جافا يابسا وان كسر احوى
لكونه اخضر يعطي سوادا الكان حالا وان فسر باسود كان صفة
لغثا وحتى ويقال عتى فيها على لغة هذيل ولذلك
اي ولاجل انها للغاية والتدريج وجب الي لحو الشرط
ابن هشام الخضراوي ان يكون المعطوف بها اسما ظاهرا فلا تقال هاالقوم
حتى انت قال في المغني ولم اره لغيره جرا هذا امثال والا فقد يكون
جزئيا اي مرادا خوصولا قدم الحجاج حتى المشاه حتى العجز والكيس
قال القاضي رويناه برفعهما عطفا على كل وبخفضهما عطفا على شي
ويحتمل ان يراد بالعجز عدمه وهو العجز عن كل شي ويحتمل ان المراد
بالعجز عما يجب على المكلف وضده الكيس وهو النشاط والحذق في الامور
ومعنى الحديث ان العاجز قد رعجزه وان الكيس قدر كيسه ولا ترتيبه
في القضا والقدر قال في شرح المواقف قضا الله عند الاشاعرة هو ارادته
الازلية المتعلقة بالاشيا على ماهي عليه فيما لا يزال وبه يتضح انه لا ترتيب
في القضا واما القدر فقال فيه ايضا انه عندهم اي الاشاعرة ايجاده تعالى
الاشيا على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها وانما
الترتيب في ظهور المقتضيات بتبينه اذا عطف حتى على مجرور قال ابن
عصفور قال الاخفش باعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة وقال
ابن الخباز يلزم اعادته لذلك سوا الخ وسوا قيل مبتدا خبرها ما بعدها

وبلا

وقيل بالعكس والصواب انها خبر مبتدا محذوف ودل عليه ما ذكر بعدها
والتقديران قمت او قعدت فالامران سوا فانه لا يجوز الجمع بين الحسنيين
لان اعتقاده لا يجوز لا يجوز لانه اعتقد غير الواجب واجبا ليس
عليكم جناح الخ التلاوة ولا على انفسكم ان تاكلوا الخ ولعدا اي ولاجل
كونه قاطعا بوجود احدهما تاما كان وعيبه لابنعم ولا بتا الا اي ولا باحدهما
عندي لان ما قبلها وما بعدها الخ اي موضعهما بالانفصال وعدمه بجاز
لانه يتعلق بما قبلها وما بعدها كالقصر القلب وقصر القلب المخاطب به من
يعتقد العكس وقصر الافراد المخاطب به من يعتقد الشركة ردا على
اعتقادات عمروا جا لا زيد لانه قلب عليه اعتقاده العكس وهو
مجي زيد دون كما ذكرنا اي من انها للرد على الخطا في الحكم وحرفه
عطفا مغاير وبتعبيره عطف مغاير بالحكم بلا واسطة المراد
بذلك حكم المتبوع سلبا كان او ايجابا والمراد بالواسطة حرف العطف
لا مطلق الواسطة فقد يكون بينهما واسطة نحو عندي درهم عسجد
اي ذهب تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا وهو سنة وزاد بعضهم
تابعا وهو بدل الكل من البعض نحو رايت القمر فلكه ونحو قوله رحمه الله
اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات والصحيح انه داخل
فيما ذكره المص فان القمر ليس كلا للفلك بل هو بدل منه بدل اشتمال
والثاني بدل كل من كل وعبر بالاعظم عن الكل مجازا ويسميانه
هو والذي عند الحافظ والمدرك جميعا بلا واسطة محرج لعطف

النسق غير صحيح لانه اخرج بنفي الواسطة عن عطف النسق الا
المعطوف ببل بعد ايجاب او امر لان المراد بقوله المقصود بالحكم
الذي الحصر فقصد الحكم فيه والمعطوف عطف نسق بغير بل مقصود
بالحكم مع ما قبله واما المعطوف ببل فتارة يكون مقصودا بنقيض الحكم
وتارة يكون مقصودا بالحكم بدل كل من كل ويسمى بدل
المطابقة من لا يجيز دخال ال على كل وبعض وذلك لانهما ملازمة
للاضافة وهي منافية للالف واللام وكذا ابدال في بعض ان يكون
الثاني جزءا من الاول وسوا كان الثاني مساويا او اقل او اكثر
ملابسة اي تعلق وارتباط بغير الجزئية لعلما ثام بغلو والكلية
لانه اذا كان كلا لا ينبغي ان يعبر عنه بالملابسة لان ملابسة الشي
تقتضي التغاير بينهما عن اي عرض جي الجنان بفتح الجيم هو
القلب واما بكسرها فهو جمع جنة وهي حديقة ذات شجر وانهار
العدد هو لغة الشي المعدود كالثمن والخبط والنقض بمعنى
المقبوض والمخبوط والمنقوض واصطلاحا ما وضع لكمية الشي بوبت
الحكم اذا ذكر المعدود وكان متاخرا اما لو حذف جاز الوجهان
التذكير والتانيث ومن التذكير الحديث من صام رمضان واتبعه ستا
من شوال فذكر ستا وكذا لو تقدم نحو عندي رجال عشر وعجوز عشر
وعشرة دونه اي بل رضبط رابعها اي بعلمه اي هو علم
جا عطوه موانع تسمية كل واحد منها مانعا مجازا دقد ...

العدد

مقع

المانع شيئا وجه على موانع مطرد لا منوس ليا الا يعقل وادل حي
فيطيبه والمراد به للسكين ولعن الحرة جدهم وبل في قولهم عام ارمل لانه
مونثة وثلا فهو ممنوع من الصرف للمعرب بالحركات اما المعرب
بالحروف كالمثنى فانه لا يوصف بصرف ولا عدمه فان سميته به منعته
من الصرف لوجود مقتضاه هذا ظاهر والا كان منصرفا علمان
اي معتبرتان بخرج عن هند فانه كالتي يجوز صرفه لعدم اعتبار
التانيث والعلمية فيه وهو اي هذا البيت لا الذي في المقدمة
طعل وجه احسنية هذا البيت الا التي لانه قال وزنه المركب
فيوهم ان الوزن يؤثر مع المركب وهو ليس كذلك ولكن لا اضافة
التعريف الى ضمير العجمة فيبهم ان التعريف لا يؤثر الا معها
وليس كذلك قلنا يل خاص بالفعل بمعنى اختصاصه بالفعل ان
لا يوجد في غيره الا بالنقل قرنباها اي ذوابة راسها وبابطه
شرا اي اخذ الشر تحت ابطه وسمي الرجل اللعين به لانه جاء بسيف
جعبة تحت ابطه فسموه به كل واسماعيل ونحو وصد اسماعين
بالنون ايضا اربعة والحق بها في الصرف نوح ولوط وشيث وجمع
ذكره بعضهم من قوله تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا وهودا ولوطا ثم
وجميع اسما الملايكة العجمية الاربعة منكر ونكير ورضوان ومالك قاله
ابو منصور بان سمي رجلا اما لو سميت بامراة فانه يجب
منعه من الصرف للعلمية والتانيث واصل الحاح الحاكم بالتشديد

ثم شيثا محمدا

ابدلت احدى اليائين بالالف بخلافه في دينار وقيراط اذ اصلهما دنّار
وقرّاط بتشديد النون والرا يجوز الحاقها لم تعتبر العجمة
كما اعتبر التانيث في هند لان التانيث فرعي اذ علامته قوية اذ هي ظاهرة
او مقدرة بخلاف العجمة كلما اريد بالكلم هنا الاكثر فلا يرد الذان
واللذان وذان وتان واي في بعض الاحوال فانها معربة في الذكر
اي في علم الفكر وهو معدول عن حاجر اتاركة يصح كونه مبتدا
والهمزة قبله للاستفهام وتلك المها مفعول به وقطام فاعل تاركة
لما اي لعين ما اذ شرط ان يكون كاسم امس في
تمثيله به نظر لما صرح به في غير هذا الكتاب ان محل الخلاف في امس
اذا لم يكن ظرفا اما اذا كان ظرفا فانه مبني باتفاق منه يوم
معين حرره هذا فان السحر اسم لاخر الليل فكلمه يكون من يوم
يوم معين اللهم الا يريد من ذلك اليوم وما اتصل به انتهى
لافتا والعرب الاربع الصحيح كما قال ابو حيان وهو ان هذه الالفاظ
مسموعة من واحد الى عشرة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ
لحو العرو صغار آي والنحويين في قولهم جملة كبرى وجملة صغرى
واجاب عن جميع ذلك في المغني بان افعل التفضيل اذا لم يرد به
التفضيل جازت فيه المطابقة وهذا منه نواس بضم النون
بعدها واو لا همزة انتهى من شرح التوضيح كسفر وهو اسم
لطبقة من طباق جهنم وقيل اسم لجهنم كحنديلاه ومثله الثاني

كبد

مبحث التعجب

اذا سميت به ولا فرق في الثلاثي بين كونه عارضا او اصليا كدار اذا
سمي به مونث فانه يجوز فيه الصرف وعدمه التعجب هو كيفية
نفسانية تابعة لادراك الامور الغليبة الوقوع المجهولة الاسباب
ولهذا يقال اذا ظهر السبب بطل العجب انتهى سبحان الله وسبقه
ان ابا هريرة رضي الله عنه ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وكان هو جنبا
فلم يجبه فقال له ما منعك ان تجيبني قال كنت جنبا فقال سبحان الله ان
المومن لا ينجس حيا ولا ميتا تامة اي غير محتاجة الى صفة من معنى
التعجب الاضافة بمعنى اللام اي بمعنى منسوب للتعجب عجب مبتدا
لما ذكره الم ويجوز جعله خبرا لمبتدا محذوف اي امري عجب وعلى
الاول خبره قولي لتلك فقضية بدل من اسم الاشارة اهو الهرير
صوت الكلب دون النباح ذا احمد لما بوذ به وعجز عن دفعه لا رتفع
على انه خبر لمبتدا لان الكوفيين ما يرفعون الخبر حتى يكون عين
المبتدا واما اذا لم يكن عين المبتدا كان الخبر منصوبا على المخالفة ويقال فيه
خبر وهو منصوب وجها اي التصغير وقوله صاير اي فعل الجلف
هو الرجل الجافي القليل الذكا وشذ قولهم ما اعطاه كما حكى ابن القطاع
لفعلا وهو قولهم لمصحف الشي اذا حرزه عطية لا نشد وذهب انتهى
شنظاظ هو لص مشهور من بني ضبة وهو بكسر الشين المعجمة
وفتحها وبالظاءين المعجمتين وفي القاموس هو استيصال
الموجود لي الاملي هو الذي في شفتيه سواد عرفه المراد

مبحث الو[illegible]

المراد بضمير هنا اخر تا التانيث منه كما قبلها لفظا او تقديرا ومثال
الاول مثال اللهم ومثال الثاني فتاه   نحو قاض اي من كل اسم منقوص
منون   وهو الاسم الذي كان ينبغي ان يقيد بالمعرب ليخرج
نحو الذي والتي من المبنيات   بالحذف اي بحذف اليا نظرا الى
التقاء الساكنين في الاصل فان قيل على هذا لم رد في نون التوكيد
في الوقف ما حذف لاجلها فالوقف على اضربن يا قوم فنقول في
الوقف عليه اضربوا برد الواو قلنا انما رد ذلك في مسئلة نون
التوكيد لانه كلمة وفي مسئلة قاض جزء والاعتنا بالكلمة اولى من
الاعتنا بالجزء   احداها اذن انما وقف عليها بالالف تشبيها
لها بتنوين المنصوب قال شيخنا والظاهر كلام ابن عصفور ان
النون من بقية الكلمة كنون من وعن فالحاجة الى تشبيهها
بما ذكر انتهى   مما يتعلق بهما   وعن الفرا انه ينبغي
انها اذا كان عملها مقدرا كالو عملت في فعل يكتب الا بالالف
كالو لم تكن عاملة   والنون مطلقا وهو مذهب المبرد وعنه
انه قال اشتهي ان اكوي يد من يكتب اذا بالالف لانها مثل ان
ولن ولا يدخل التنوين الحروف   ويكتب الف بعد واو الجماعة
الواو اذا كانت متطرفة كما يوخذ من مثاله فلو قلت ضربوهم
فان جعلت هم توكيدا للواو كتبت الالف وان جعلت هم مفعولا
لم تكتب الالف   ان من العامة الخ وبعض على الخط رسم الالف

مطلقا

مطلقا قال وهو انفي للبس قال الحاربردي   انه اذا وقف ثلاث
احرف ينبغي من ذلك تا اذا كان قبلها تاقيا انها ترسم الفا كيلا لان
اجتماع المثلين مستثقل وينسى ابن جني وربما عكس فانها ترسم
فيها الفا على فرعها اذا كان فعلا وصفتها بها ترسم يا كما في السهل
وابنهم يعني ابن لكن زاد وافيه الميم   همزة وصل وانما سميت
همزة وصل لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا سماها
الخليل سلم اللسان وقيل سميت بذلك لانها تحذف في الوصل فيتصل
ما بعدها بما قبلها   في الحالين وهما الوصل والقطع   مستوفي اي
اخذ الرجل ابنها استوفى فلان حقه اي اخذه بكماله   تقر القرة
بالضم البرودة وكني بذلك عن السرور وكانت العرب تقول ذلك
عند حصول البرودة لان بلادهم كانت حارة   الحسود وهو
اسم مبالغة من الحسد وهو ان يتمنى زوال نعمة الغير تم بحمد الله
خاتمة المحمود في السر والعلن والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا
محمد النبي واله على الدوام تمت حاشية شيخنا العلامة لطف الله تعالى
بنا وبه امين الشيخ يوسف العيشي كان الله له ولوالديه ولمن سعى
عليه امين وكان الفراغ من كتابتها يوم الثلاث المبارك
قبل الظهر المبارك في يوم الثالث والعشرين
من شهر محرم الحرام من شهور سنة
تسعة وتسعين بعد الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة وازكى
التحية

[illegible]

[illegible] الملوك والبستان

ملك الفقير الى الله تعالى
احمد بن المرحوم
محمد [illegible] غفر الله
له امين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة جمال ... وتاج القراء ...
جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام ... الحمد لله رافع
الدرجات لمن انخفض لجلاله فاتح البركات لمن انتصب لشكر أفضاله والصلاة على من
مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة والحجج
المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج وعلى آله الهادين وأصحابه الذين شادوا الدين
وسلم وشرف وكرم وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي الموسومة بقطر الندى
وبل الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن
اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية إليها والله تعالى المسؤول أن ينفع بها
كما نفع بأصلها وأن يسلك بنا طرق الخيرات ... إنه جواد كريم رؤوف رحيم وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ص الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة في
اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا إنها كلمة هو قائلها إشارة إلى قوله تعالى رب
ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول
اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف
سواء دل على معنى كزيد أم لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين أن كل قول لفظ ولا ينعكس
والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك كزيد فإن أجزاءه إذا أفردت
منها وهي الزاي والياء والدال لا يدل على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام
زيد فإن كلا من جزأيه وهو الغلام وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا
فإن قلت لم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترطه من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى

مفرد قلت إنما احتاج إلى ذلك لأخذه اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم إلى موضوع ومهمل
فاحتاج إلى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما أخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص
بالموضوع أغناني ذلك عن اشتراط الوضع فإن قلت فلم عدلت عن اللفظ إلى القول
قلت لأن اللفظ جنس بعيد لانطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب
لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الأجناس البعيدة في الحدود معيب عند أهل
النظر ص وهي اسم وفعل وحرف ش لما ذكرت حد الكلمة بينت أنها جنس تحته ثلاثة أنواع
الاسم والفعل والحرف والدليل على انحصارها في هذه الثلاثة الاستقراء فإن علماء هذا الفن تتبعوا
كلام العرب فلم يجدوا إلا ثلاثة أنواع ولو كان ثم نوع رابع لعثروا على شيء منه ص فأما الاسم
فيعرف بأل كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه كضربت ش لما انقضى ما أفضت
فيه من أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه لتتم فائدة
ما ذكرته فذكرت للاسم ثلاث علامات علامة من أوله وهي الألف واللام كالفرس
والغلام وعلامة من آخره وهي التنوين وهو نون زائدة تلحق الآخر لغير توكيد نحو زيد ورجل
وصه وحينئذ ومسلمات ...
وعلامة معنوية وهي الحديث عنه ...
العلامة أنفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية التاء في ضربت ...
أنها لا تقبل أل ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما من العلامات التي تذكر للاسم سوى ...
ص وهو ضربان معرب وهو ما يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه
كزيد ومبني وهو بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك حذام وأمس في لغة الحجازيين وكأحد
عشر وأخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد وأخواتهما في لزوم الضم إذا حذف

المثاني ونوى معناه وكمن كم في لزوم السكون وهو اصل البناء ش لما فرغت من تعريف الكلام
بذكر شي من علاماته عقبته بذكر بيان انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل
واخرت المبني لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه
من العوامل كزيد تقول جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد الا ترى ان اخر زيد تغير
بالضمة والفتحة والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني ورايت والباء فلو كان التغيير في غير
الاخر لم يكن اعرابا كقولك في كتف اذا صغرته فليس بإعراب [illegible] وكذا لو
كان التغيير في الاخر ولكنه ليس بسبب العوامل كقولك جلست حيث جلس زيد فانه
يجوز لك في حيث ان تقول حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث بالكسر لان حركات الاخر
الثلاث ليست بسبب العوامل الا ترى ان العامل واحد وهو جلست وقد وجد معه
التغيير المذكور ولما فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة
ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح
ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم متفق عليه نحو
هؤلاء فان جميع العرب يكسرون اخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو حذام
وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال وامس اذا اردت به اليوم الذي
قبل يومك فاما باب حذام ونحوه فاهل الحجاز يبنونه مطلقا على الكسر فيقولون جاءتني
حذام ورايت حذام ومررت بحذام وعلى لغتهم قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام فذكرها في البيت مرتين مكسورة مع انها فاعل وافترقت
بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعا وبالفتح نصبا وجرا فيقولون جاءتني
حذام بالضم ورايت حذام بالنصب ومررت بحذام بالفتح واكثرهم يفصل بين

التي لا يعمل فيه [illegible] ان المضارع انما استحق اعرابه من حيث [illegible] لا
نوع من انواع الاعراب اي عامل يقتضيه ثم يلزم على الكوفيين ان يكون المضارع مرفوعا
دائما ما لم يدخل عليه [illegible] ويرد قول البصريين ان ارتفاعه في نحو هلا تقوم اذ الاسم لا يقع بعد حرف
التحضيض ص وينصب بلن نحو لن نبرح ش لما انقضى الكلام على الحالة التي يرفع فيها المضارع
شرعت بالكلام على الحالة التي ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف من حروف اربعة وهي
لن وكي واذن وان وبدات بالكلام على لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختمت
بالكلام على ان لطول الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي والاستقبال بالاتفاق ولا
يقتضي تابيدا خلافا للزمخشري في انموذجه ولا تاكيدا خلافا له في كشافه بل قولك لن
اقوم محتمل لان تريد به انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل وهو موافق
لقولك لا اقوم في عدم افادة التاكيد ولا تقع لن للدعاء خلافا لابن السراج ولا حجة له فيما
استدل به من قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين مدعيا ان معناه
فاجعلني لا اكون لامكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه وتعالى
انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي انعم بها عليه وليست مركبة من لا وان فحذفت
الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل ولا اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا
للفراء ص وكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا ش الناصب الثاني كي وانما تكون ناصبة
اذا كانت مصدرية بمنزلة ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا
تاسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي
وانه حذفت اللام استغناء بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في
الدلالة على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها اضمارا لازما ص وباذن المصدرة وهي

فان الفعل معطوفا على وحيا اي وحيا او ارسالا او وحيا الغير في تقدير الفعل ولو اظهرت
ان في الكلام لجاز وكذلك قول الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
تقديره للبس عباءة وان تقر عيني الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل كقوله تعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله او للعاقبة
كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فاللام ليست هنا للتعليل
لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار لهم
عدوا او زائدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل في هذه المواضع
منصوب بان مضمرة ولو اظهرت في الكلام لجاز وكذا بعد كي الجارة ولو كان الفعل الذي
دخلت عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت لا نافية كالتي في قوله
تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة او زائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
اي ليعلم اهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء كان
النفي في اللفظ والمعنى نحو ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى فقط كقوله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود فتلخص ان لان بعد اللام ثلاث حالات
وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز
الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال تعالى وامرت
لان اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود شرعت في ذكر بقية المسائل
التي يجب فيها اضمار ان وهي اربع احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالين النصب
والرفع فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا
بالنسبة الى زمن التكلم او لا فالاول كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع

اي الى ان تطلع

الينا موسى وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد يصلح الامرين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون الفيء كي تبغي او الى ان تفيء والنصب في هذه المواضع
وشبهها بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين لانا قد علمت انها في الاسماء الجر
كقوله تعالى حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الافعال النصب لزم ان يكون لنا عامل
واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير له في العربية واما رفع الفعل
بعدها فله ثلاث شروط الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو سرت
حتى ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا للدخول وفي تركه سرت حتى تطلع الشمس
لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثاني ان يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس
شرط النصب الا ان الحال تارة يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرا فالاول كقولك سرت
حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول والثاني كالمثال المذكور اذا كان السير
والدخول قد مضيا ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول
الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا الثالث ان يكون ما قبلها تاما ولهذا امتنع الرفع
في نحو كان سيري حتى ادخلها ان حملت كان على النقصان دون التمام المسألة الثانية بعد
او التي بمعنى الى او الا فالاول كقولك لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي وقال
الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر والثاني كقولك
لاقتلن الكافر او يسلم وقال الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يصح هنا معنى الى لان الاستقامة لا تكون غاية للكسر
المسألة الثالثة بعد فاء السببية اذا كانت مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل فالنفي
كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا [illegible]

ما تزال

نحو ما تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا فان معناهما الاثبات فلذلك وجب رفعهما

اما الاول فلان زوال النفي وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانتقاض النفي بالا

واما الطلب فانه يشمل الامر كقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا والنهي

نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والتمني

نحو قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز والترجي كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب

السموات فاطلع على قراءة بعض السبعة بنصب اطلع والدعاء كقوله رب وفقني فلا

اعدل عن سنن الساعين في خير سنن والاستفهام كقوله هل تعرفون لباناتي فارجو ان

تقضى فيرتد بعض الروح للجسد والعرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما

قد حدثوك فما راء كمن سمعا واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل احترازا

من نحو نزال فنكرمك وصه فنحدثك بالنصب في جواب اسم الفعل فانه لا يجوز

خلافا للكسائي في اجازته ذلك مطلقا ولابن جني وابن عصفور في اجازته بعد نزال

ودراك ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون صه ونحوها مما فيه معنى الفعل دون حروفه

وقد صرحت بهذه المسالة في المقدمة في باب اسم الفعل المسالة الثالثة الواو بعد النفي

فاذا كانت مسبوقة بالتي ذكرت فالذي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ويعلم الصابرين بالنصب ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة

وابن عامر وحفص وقال الشاعر الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

وقال الآخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وقولك لا تاكل

السمك وتشرب اللبن فتنصب ان قصدت النهي عن الجمع بينهما وتجزم ان قصدت

النهي عن كل منهما اي لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع ان نهيت عن الاول

وأبحت

وأبحت الثاني اي لا تاكل السمك ولك شرب اللبن ص وان سقطت الفاء بعد الطلب

وقصد به الجزاء جزم نحو تعالوا اتل وشرط صحة الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن

من الاسد تسلم بخلاف يأكلك وتجزم بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يقض وباللام

ولا الطلبيتين نحو لينفق ليقض لا تشرك لا تؤاخذنا وتجزم فعلين ان واذما واي

واين وانى وايان ومتى ومهما ومن وما وحيثما نحو ان يشأ من يعمل سوءا يجز به ما ننسخ

ويسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح لمباشرة

الادات قرن بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير او باذا الفجائية نحو وان

تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ش لما انقضى الكلام على ما ينصب المضارع شرعت

في الكلام على ما يجزمه والجازم ضربان جازم لفعل وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد خمسة

امور احدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او استفهام او غير ذلك

من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما

بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعني بقصد الجزاء انك تقدره مسببا عن ذلك المتقدم

كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم فالطلب

وهو تعالوا واتل آخر المضارع المجرد من الفاء وهو اتل وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا فان تأتوني اتل

عليكم فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف آخره وقال

وقول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقولك ائتني اكرمك وهل تاتينا نحدثك

وقولهم لا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم نفيا او خبرا مثبتا لم يجز الفعل بعده فالاول نحو

ما تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز جزمه وقد غلط في ذلك صاحب

الحكم والثاني نحو انت تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين واما

قول العرب اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه بالجزم توجيهه ان اتقى وفعل وان كانا ماضيين
معناهما طلبين ظاهرهما الخبر ان المراد بهما الطلب والمعنى ليتق الله وليفعل خيرا وكذلك قوله
تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم بجزم يغفر لانه جواب لقوله
تعالى تومنون وتجاهدون لكونه في معنى امنوا وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام
لان غفران الذنوب لا تتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد وان لم يقصد
الفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به
معنى ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم وانما اريد خذ منهم صدقة مطهرة فتطهرهم صفة
لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لامتنع في القياس كما قرئ في قوله تعالى فهب
لي من لدنك وليا يرثني بالرفع على جعل يرثني صفة لوليا وبالجزم على جعله جزاء للامر
وعند الخلاف قولك ايتني برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان
محبة الرجل لله سبب من الاتيان وانما اردت ايتني
كما تريد في قولك ايتني من الاتيان برجل موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم
في جواب النهي الا بشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا بلا النافية مع صحة المعنى
نحو لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في موضعهما ان لا تكفر
تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد
ياكلك فانه ممتنع لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار وان لا تدن من الاسد
ياكلك ولهذا اجمعت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه

لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر فعلى التبيين جواب وانما هو في موضع نصب على الحال من الضمير في
تمنن والمعنى ولا تمنن مستكثرا ومعنى الاية ان الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يهب شيئا
وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهوب فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري
تستكثر بالجزم قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تمنن كانه قيل لا تستكثر اي لا ترى
ما تعطيه كثيرا والثاني ان يكون قدر الوقف عليه لكونه راس اية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله
بنية الوقف والثالث ان يكون سكنه لتناسب روس الاي وهي فانذر وكبر وفطهر
فاهجر الثاني ما جزم فعلا واحدا الشرط وهي حرف ينفي المضارع ويقلبه ماضيا كقوله لم يقم زيد ولم
يقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد الثالث لما اختها كقوله تعالى لما يقض ما امره بل لما
يذوقوا عذاب وتشارك لم في اربعة امور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلبه
ماضيا المعنى وتفارقها في اربعة امور احدها ان المنفي بها مستمر الانتفاء الى زمن الحال بخلاف المنفي
بلم فانه قد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا مثل هل اتى على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي هلا المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع ان تقول
لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني ان لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت
ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك
ذكر معنى الزمخشري والاستقبال والذي يشهد بها الثالث ان الفعل يحذف بعدها
تقول هل دخلت البلد فيقول قاربتها ولما يريد ولما ادخلها ولا يجوز قاربتها ولم الرابع
انها لا تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت
الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته او الدعا نحو ليقض
علينا ربك الخامس لا الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله او الدعا نحو

لانه اخبرنا ... خلاصة الفرق بين الجزم بفعل واحد واما الجزم بفعلين فهي احدى عشر

عشر اداة وهي ان نحو ان يشأ يذهبكم وان تعودوا نعد واي نحو ايا ما تدعوا [illegible]

[illegible] له الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله [illegible]

القيس اغرك مني ان حبك قاتلي واذ ما [illegible]

متى اضع العمامة تعرفوني وايان [illegible]

[illegible] وحيثما [illegible]

[illegible]

الادوات التي تجزم فعلين يسمى الاول منهما شرطا والثاني جوابا وجزاء [illegible]

[illegible] الجملة الواقعة جوابا [illegible] بعد ادوات الشرط وجب اقترانها بالفاء [illegible]

الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او منفي بلن او ما او مقترن بقد او حرف تنفيس

نحو قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجملة الاسمية [illegible] باب الاسم

ضربان نكرة وهو ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس [illegible]

[illegible] ما دل على متكلم او مخاطب او غائب [illegible]

[illegible]

وهو واياي ولا تنفصل مع امكان الوصل الا في نحو الهاء من سلنيه [illegible]

[illegible] ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف قسمين نكرة وهي الاصل [illegible]

[illegible] فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر [illegible]

فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا [illegible]

[illegible] الاسم صادق على [illegible]

وجود [illegible] ان تصدق على متعدد [illegible]

وجود افراده في الخارج [illegible]

[illegible] واما المعرفة فانها تنقسم ستة اقسام [illegible]

[illegible] المعارف [illegible]

[illegible] او مخاطب كانت او غائب [illegible]

[illegible] في اللفظ [illegible] والمستتر [illegible]

[illegible] البارز [illegible] المستتر ينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه [illegible]

[illegible] واجب الاستتار وجائزه [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة [illegible]

[illegible]

[illegible] الغائب نحو زيد يقوم [illegible]

[illegible] الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه

[illegible] والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه [illegible]

[illegible] الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع [illegible] ومنصوب ومخفوض [illegible]

والمنصوب كقاف اكرمك وهاء اكرمه والمخفوض كيا غلامي ... فانها تضاف اليه ثم المنفصل

يحسب موقعه اي اماكنه

بحسب ما يقع من الاعراب الي موضع الرفع ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشر كلمة انا ونحن انتَ

انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوب اثنا عشر ايضا اياي ايانا اياكَ اياكِ

اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن نحو هذه الاثني عشر لا تقع الا في محل

النصب كما ان تلك الاولي لا تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتدا وحكمه الرفع

واياك اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول حكمه النصب ولا يجوز العكس فلا تقول

اياي مؤمن وانت اكرمت وعلى ذلك فقس الباقي وليس في الضماير المنفصلة ما هو مخصوص

الرفع بخلاف المتصلة ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الي متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك الي

انهما مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه الي المنفصل لا تقول قام انا ولا

اكرمت اياك لتمكنك من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت

الا اياك فان الاتصال هنا متعذر لان الا تمنع منه فلذلك جي بالمنفصل ثم استثنيت

من ذلك مسئلتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل وضابط الاولي ان يكون

الضمير ثاني ضميرين اولهما اعرف من الثاني وليس مرفوعا كهاء سلنيه وخلتكه فيجوز ان

تقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه وانما قلنا ان الضمير الاول في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم

اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغايب وضابط الثانية ان يكون الضمير

خبرا لكان او احدي اخواتها سوا كان مسبوقا بضمير ام لا فالاول نحو الصديق كنته والثاني

نحو الصديق كانه زيد يجوز لك ان تقول فيهما كنت اياه وكان اياه زيد واتفقوا علي ان الوصل في

المسئلة الاولي اذا لم يكن الفعل قلبيا ارجح نحو سلنيه واعطينيه ولذلك لم يات في التنزيل الا به قال

الله تعالي انلزمكموها فسيكفيكهم الله واختلفوا فيها اذا كان الفعل قلبيا

نحو خلتنيه وخلتكه وفي باب كان نحو كنته ... فالجمهور الفصل ارجح فيهن واختار

ابن مالك في جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف رايه في الامثلة القلبية فتارة وافق الجمهور

وتارة خالفهم ص ثم العلم وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة واما اسم كما مثلنا او لقب كزين

العابدين وقفة او كنية كابي عمرو وام عمرو ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا

باضافته ان افردا كسعيد كرز ش الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق علي شي بعينه

غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الي اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه

وعدم تشخصه الي قسمين علم شخصي وعلم جنسي فالاول كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة

للثعلب وذؤالة للذيب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق علي كل واحد من افراد هذه

الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا وكذلك الباقي ويجوز ان تطلقه

بازا صاحب الحقيقة من حيث هي فتقول اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من

الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها علي شخص

غايب لا تقول لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص هذا اسامة وباعتبار ذاته الي مفرد

ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان

يعرب الاول بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة دائما ومركب

تركيب مزجي كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة جرا ونصبا كما في الاسما

التي لا تنصرف وهذا اذا لم يكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم بها بني علي الكسر كسيبويه

ومركب تركيب اسناد كشاب قرناها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيا بل يحكي علي ما كان

عليه قبل النقل وينقسم الي اسم وكنية ولقب وذلك لانه ان بدي باب او ام كان كنية

كابي بكر وام كلثوم وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او ضعته

كنت ... الثالثة اللقب كزين ... وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الاكثر
تقديم الاسم وتأخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني
مضافا كزيد زين العابدين او كان الامر بالعكس كعبد الله كرز وجب كون الثاني تابعا للاول
في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه ويجوز ايضا قطعه عن التبعية اما برفعه خبرا
لمحذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف ويجب ايضا في المفردين ذلك خلافا للجمهور والبصريين
وان كانا مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاجي يجوزون فيه وجهين احدهما
اتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين
يوجبون الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة والاضافة اكثر ص ثم الاشارة
وهي ذا للمذكر وذي وذه وتي وته وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى فبالياء جرا ونصبا
واولاء لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع
في لغة من مده وفيما تقدمته ها التنبيه ش الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وهو
وينقسم بحسب المشار اليه الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به
للجمع وكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظ واحد وهي ذا وللمفردة
المؤنثة عشرة الفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي وذه وذه بالكسر وذه بالاسكان و
وذات وهي اغربها واما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال او بمعنى التي
في لغة بعض طيء حكاها الفراء الفضل ذو تفضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به اي
التي اكرمكم الله بها فلا عليك ... وخمسة مبدوءة بالتاء وهي تي وتا وته
وته بالكسر وته بالاسكان وتاء وللمثنى المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك
برهانان وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا وللتثنية المؤنث

تان بالالف رفعا كقولك جاءتني هاتان وتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي هاتين
وللجمع المذكر والمؤنث اولاء قال الله تعالى ها انتم اولاء ... هم اولاء على اثري ... وبنو تميم
يقولون اولى بالقصر وقد اشرت الى ... اللغتين ... ثم ان الاسم المحتمل في لغة من ...
ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا جيء باسم الاشارة مجردا من الكاف
مجردا او مقرونا بها التنبيه جوازا تقول جاءني هذا او جاءني ذا ... ها التنبيه ... اسم الاشارة
ما ذكرته بعد من انها اذا لحقته لم تلحقه لام البعد وان كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف
اما مجردة من اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع اللام في ثلاث مسائل احداها المثنى تقول
ذانك وتانك ولا يقال ذانلك ولا تانلك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اولئك ولا
يقال اولالك ومن قصره قال اولى كما قال اولالك الثالثة اذا تقدمت عليها ها التنبيه تقول هذاك
ولا يقول هاذالك ص ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللتان وبالياء جرا ونصبا
ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والاولى ولجمع المؤنث اللاتي واللائي وبمعنى الجميع من وما واي وال
في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو في لغة طيء وذا بعد ما او من الاستفهاميتين
وصلة ال الوصف وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير طبق للموصول يسمى عائدا وقد يحذف نحو
ايهم اشد وما عملته ايديهم ... بما تشربون او ظرف او جار ومجرور
تامان متعلقان باستقر محذوفا ش الباب الرابع من انواع المعارف الاسماء الموصولة وهي المفتقرة
الى صلة وعائد وهي على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان لتثنية
المذكر واللتان لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا والاولى لجمع المذكر وكذلك
الذين وهو بالياء في احواله كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين جرا ونصبا واللائي واللاتي
لجمع المؤنث ... من ... انشده النحاة

تطلق على المفرد والمثنى والجمع المذكر من ذلك كله والمؤنث تقول في من يعجبني من جاءك

ومن جاآك ومن جاؤوك ومن جاءتك ومن جئنك وتقول في ما اعجبني ما اشتريته

ام جاتين او اثنتين او حمرا نين اعجبني ما اشتريته وما اشتريتهما وما اشتريتها وما اشتريتهن

وكذلك تقول في الباقي واما ال فتكون اسما موصولا بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح بغير تفضيل

وهي ثلاثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت

على الوصف الذي ليس بمشتق كالاسد او على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسما الجامدة كالصاحب او على وصف التفضيل كالافضل

فهي حرف تعريف وانما تكون ذو موصولة في لغة طي خاصة تقول جاني ذو قام وسمع

من كلامهم لا وذو في السما عرشه وقال الشاعر فان الما ما ابي وجدي وبيري ذو

حفرت وذو طويت وانما تكون ذا موصولة بشرط ان يتقدم عليها ما الاستفهامية كقوله تعالى

ماذا انزل ربكم ومن نحو قوله وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها

اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شي من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز

ان تكون موصولة خلافا للكوفيين واستدلوا بقوله عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا

تحملين طليق قالوا هذا موصول مبتدا وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق خبره والتقدير

والذي تحملينه طليق وهذا لا دليل فيه لجواز ان يكون ذا اسم اشارة وهو مبتدا وطليق

خبره والتقدير والذي تحملينه جملة حالية والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولا لك

ودخول حرف التنبيه يدل على انها الاشارة لا موصولة فهذه خلاصة القول في تعداد

الموصولات خاصها ومشتركها واما الصلة فهي على ضربين جملة وشبه الجملة والجملة على ضربين

اسمية وفعلية وشرطها امران احدهما ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب

وكذا جا الذي غفر الله له اذا قصدت الدعا

فلا يجوز جا الذي اضربه ولا جا الذي لعنه الله اذا قصدت الانشا بخلاف جا الذي

ابوه قايم وجا الذي ضربته والثاني ان تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افراده وتثنيته

وجمعه نحو جا الذي اكرمته وجاءت التي اكرمتها وجا اللذان اكرمتهما واللتان اكرمتهما والذين اكرمتهم

واللاتي اكرمتهن وقد يحذف الضمير سوا كان مرفوعا كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد

على الرحمن اي الذي هو اشد او منصوبا نحو وما عملت ايديهم في قراة غير حمزة والكسائي وشعبة

فعملته اي بالها على الاصل وقراهم لا يحذف منها او مجرورا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت

قاض اي ما انت قاضيه وقول الشاعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك

بالاخبار من لم تزود اي ما كنت جاهله او مجرورا بالحرف نحو قوله تعالى ويشرب مما تشربون منه

ويشرب مما تشربون اي منه وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش ونعبده وان

جحد العموم اي نصلي للذي صلت له قريش وفي هذا البيت تأويل كثيرة لا يليق بهذا المختصر

وشبه الجملة ثلاثة اشيا الظرف نحو جا الذي عندك والجار والمجرور نحو جا الذي في الدار والصفة

وذلك في صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين

فلا يجوز جا الذي بك ولا جا الذي امس لنقصانهما وعلى الكسائي تركنا المنزل الذي البارحة

اي الذي نزلناه البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة كانا متعلقين

بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل اليهما ثم

ذو الاداة وهي ال عند الخليل وسيبويه لا اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد في

نحو في زجاجة الزجاجة وجا القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم وجعلنا من الما

وللاستغراق الافراد نحو وخلق الانسان ضعيفا او صفات نحو زيد الرجل علما النوع الخامس

من انواع المعارف ذو الاداة نحو الفرس والغلام المشهور بين النحويين ان المعرف ال عند

الخليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثاني عن بقية

الخبرين وتنازعهم عن الاخفش ونعم ابن مالك ان لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف
الذات وانما الخلاف بينهما في ان الهمزة التي اليه هي ام اصليه واستدل على ذلك بمواضع
اوردها من كلام سيبويه وتلخص في المسالة ثلاثة مذاهب احدها ان المعرف ال والالف
اصل والثاني ان المعرف ال والالف زائدة والثالث ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج
لبعض المذاهب يستدعي تطويلا لا يليق بهذا الاملا وتنقسم أل المعرفة الى ثلاثة اقسام
وذلك انها اما للتعريف العهدي او لتعريف الجنس او للاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم
قسمين لان العهد اما ذكري او ذهني فالاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي
بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان فرسا غير الاول قال الله تعالى مثل
نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري والثاني كقولك
جا القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص واما التي لتعريف الجنس
فكقولك الرجل افضل من المراة اذا لم ترد به رجلا بعينه ولا امراة بعينها وانما اردت
ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح ان يراد به هذا
ان كل واحد من الرجال افضل من كل واحدة من النسا لان الواقع بخلافه وكذلك قولك
اهلك الناس الدينار والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وهذه هي
التي يعبرون عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة واما
التي للاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار حقيقة الافراد
او باعتبار صفات الافراد فالاول نحو وخلق الانسان ضعيفا اي وخلق كل واحد من جنس
الانسان ضعيفا والثاني كقولك انت الرجل اي الجامع لصفات الرجال المحمودة وضابط
الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا

لصح ذلك على جهة الحقيقة وضابط الثانية ان يصح حلول كل محلها الا على جهة المجاز فانه لو قيل
انت كل الرجال صح ذلك على جهة المبالغة كما قال عليه الصلاة والسلام كل الصيد في جوف
الفرا وقول الشاعر وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وذكروا ان ام
بها لغة حمير وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم اذ قال ليس من ام بر ام صيام في ام
سفر ثم المضاف الى واحد مما ذكرنا وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير
فكالعلم ش النوع السادس من المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي
وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي ورتبته في التعريف كرتبة
ما اضيف اليه فالمضاف للعلم في رتبة العلم والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة
وكذلك الباقي الا ما اضيف الى المضمر فليس في رتبة المضمر وانما هو في رتبة العلم والدليل
على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان
في رتبة الضمير لكانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح ص باب
المبتدا والخبر مرفوعان كالله ربنا ش المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد قائم فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد قائم والمؤول به نحو وان تصوموا خير لكم في قوله
وان تصوموا خير لكم فانه مبتدا بتقدير صيامكم خير وخرج بالمجرد نحو زيد في نحو كان زيد عالما فانه لم
يتجرد من العوامل اللفظية ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة فانها وان تجردت لكن
لا اسناد معها وخرج قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا مسندا اليه ما بعده نحو زيد
قائم وما اذا كان المبتدا مسندا الى ما بعده نحو اقائم الزيدان والخبر هو المسند الذي
تتم به مع المبتدا فائدة فخرج بقولي المسند الفاعل في نحو اقائم الزيدان فانه وان تمت
مع المبتدا الفائدة لكنه مسند اليه لا مسند وبقولي مع المبتدا نحو الفعل في قولك قام زيد

مكم المبتدأ ام الخبر الواقع ص ويقع المبتدأ نكرة ان حصل خصوص نحو رجل في الدار ولعبد مؤمن
خير وخمس صلوات كتبهن الله ش الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لان النكرة مجهولة غالبا والحكم
على المجهول لا يفيد فلهذا ... ان يكون نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقوله ما رجل في الدار
وقوله تعالى أإله مع الله فالمبتدأ فيهما عام لوقوعه في سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله
تعالى ولعبد مؤمن خير وقوله عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله على العباد فالمبتدأ
فيهما خاص لكونه موصوفا في الاية ومضافا في الحديث وقد ذكر النحاة لتسويغ الابتداء
بالنكرة صورا وانهاها بعض المتأخرين الى نيف وثلاثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها ترجع
للعموم والخصوص فتأمل ذلك ص والخبر جملة خبرية لها رابط كزيد ابوه قائم وبلباس التقوى
ذلك خير والحاقة ما الحاقة وزيد نعم الرجل الا في نحو قل هو الله احد ش اي ويقع الخبر جملة
مرتبطة بالمبتدأ برابط من روابط اربعة احدها الضمير وهو الاصل في الرابط كقولك زيد
ابوه قائم فزيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير فلباس مبتدأ والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدأ ثان وخير خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الاشارة والثالث اعادة المبتدأ بلفظه
نحو قوله تعالى الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدأ وما مبتدأ ثان والحاقة خبره والمبتدأ الثاني وخبره
خبر الاول والرابط بينهما اعادة المبتدأ بلفظه الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل
فزيد مبتدأ ونعم الرجل جملة فعلية خبر زيد والرابط بينهما العموم وذلك لان ال
للعموم وزيد فرد من افراده فدخل في العموم فحصل الرابط ... اذا كانت الجملة
نفس المبتدأ في المعنى فانها كذلك لم تحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد فهو

مبتدأ اول والله مبتدأ ثان واحد خبر والجملة خبر المبتدأ الاول وهي لم ترتبط به لانها نفسه
في المعنى لان الضمير بمعنى الشأن والجملة هي نفس الشأن وقوله عليه الصلاة والسلام
افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله ص وظرفا منصوبا نحو والركب اسفل
منكم ومجرورا نحو الحمد لله رب العالمين وتعلقهما بمستقر او استقر محذوفين
ش اي ويقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب اسفل منكم فاسفل خبر المبتدأ ويقع
ايضا جارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وحينئذ يتعلقان بمحذوف وجوبا
تقديره مستقر او استقر والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل
في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف
عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا ص ولا
يخبر بالزمان عن الذات والليلة الهلال متأول ش ... الظرف ينقسم الى زمان ومكان والمبتدأ
ينقسم الى جوهر كزيد وعمرو والى عرض كالقيام والقعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر
والعرض تقول زيد امامك والخير امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر
تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم وان وجد في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم
الليلة الهلال فانه على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال ص ويغني عن الخبر مرفوع
وصف معتمد على استفهام او نفي نحو أقائم الزيدان وما مضروب العمران ش اذا كان المبتدأ
وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول أقائم الزيدان وما قائم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف هنا في تأويل الفعل الا ترى ان
المعنى أيقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يقع الاخبار عنه فكذلك ما كان في موضعه
وانما مثلت بقائم ومضروب ليعلم انه لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل والنائب

عن الطالع ومن شواهد النفي قول الشاعر خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطعه ومن شواهد الاستفهام قوله أقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قد قطنا ص وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود ش يجوز ان يخبر عن المبتدا بخبرين واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او باكثر كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يعدد وقدر لما عدا الخبر الاول في الاية مبتدات اي وهو الودود وهو ذو العرش المجيد واجمعوا على عدم التعدد في نحو زيد شاعر وكاتب وفي نحو هذا حلو حامض لان الاول كله لا يتعدد فيه في الحقيقة الا الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف واما الثاني فلان الثاني فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز ص وقد يتقدم نحو في الدار زيد واين زيد ش قد يتقدم الخبر على المبتدا جوازا او وجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام هي وآية لهم الليل واما الثاني فالمتقدم في الاية مبتدا والثاني المؤخر خبر الايام الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار رجل واين زيد ولهم على النكرة شاهدا والنادر في ذلك عمر لان تأخيره يقتضي في المثال الاول التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة للوصف ليختص به طلب حثيث فالتزم تقديمه دفعا لهذا الوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن صدريته ص وقد يحذف كل من المبتدا والخبر نحو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم ش قد يحذف كل من المبتدا والخبر لدليل يدل عليه فالاول كقوله تعالى قل افانبئكم بشر من ذلكم النار اي هي وقوله تعالى سورة انزلناها اي هذه سورة والثاني كقوله تعالى اكلها دائم وظلها اي دائم وقوله تعالى أأنتم اعلم ام الله اي ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل منهما واثبات الاخر في قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدا حذف

اي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتداه اي انتم قوم ص ويجب حذف الخبر قبل جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته ش يجب حذف الخبر في اربع مسائل احدها قبل جواب لولا كقوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك يميني او قسمي واحترزت بالصريح من نحو عهد الله لافعلن فانه يجوز فيه ان تقدر عهد الله يمين وبذلك يجوز ذكر الخبر نحو علي عهد الله الثالثة قبل الحال التي تمتنع كونها خبرا عن المبتدا كقولهم ضربي زيدا قائما اصله ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فاصل للخبر ولذا الظرف الخبر مضاف الى كان تامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتدا الا يتر نحو ضربي قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما تقديره حاصل اذا كان ملتوتا او قائما وعلى ذلك فقس الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية

باب

النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلاثة انواع احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام فيرفعن المبتدا اسما لهن وينصبن خبره خبرا لهن نحو وكان ربك قديرا ش النواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدا والخبر وهو ثلاثة انواع ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب المبتدا ويرفع

للخبر وهو كان واخواتها وما يشبهها وهو ظن واخواتها وسمي الاول من معمولي باب كان اسما لها
وسمي الثاني خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول من معمولي
باب ظن مفعولا اولا والثاني مفعولا ثانيا والكلام الان في باب كان والافعال الناقصة ثلاثة عشر لفظة
وهي على اقسام منها ما يرفع المبتدأ وتنصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي او شبهه وهي
اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فالنفي نحو ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبه
النفي النهي والدعاء فالاول كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
والثاني كقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وما
يعمله بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى واوصاني بالصلاة
والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر
وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة ص وفي جميعها توسط الخبر اجز
ش يعني انه يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل كما جاز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول
على الفاعل قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
وكقراءة حمزة وحفص ليس البر ان تولوا بنصب البر ولم يكن لهم اية وقال الشاعر سلي ان جهلت
الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وقال اخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم ومن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي
في الفيته تقديم خبر دام وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها ص وكل سبقه دام
حظر … ش للخبر ثلاثة احوال احدها التأخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله
تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا

نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك الثالث التقدم على الفعل واسمه كقولك قائما كان زيد
والدليل على ذلك قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون فاياكم معمول ليعبدون وقد تقدم
على كان وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام فاما الثاني
في خبر دام فبالاتفاق لانك اذا قلت لا اصحبك ما دام زيد صديقك ثم قدمت الخبر على دام
لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول حرفي تقدر بالمصدر
كما قدمنا وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته وذلك
لا يجوز لا يقال عجبت مما زيدا تضرب وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الالف واللام
نحو جاء الذي زيدا ضرب ولا يجوز في نحو جاء الضارب زيدا ان يتقدم زيدا على ضارب
واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد وابن السراج وهو الصحيح لانه لم
يسمع مثل قائما ليس زيد ولانها فعل جامد فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم بالاتفاق وذهب
الفارسي وابن جني الى الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وذلك
لان يوما متعلق بمصروف وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل
والجواب انهم توسعوا في الظروف ما لم يتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز
والقول بالمنع ص ومنع سبق خبر ليس اصطفي … ش يجوز في كان وامسى واصبح واضحى
وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا
ثلاثة فاصبحتم بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر امست خلاء واضحى اهلها
احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد وقال اخر …
… بغير ليس وفتئ وزال … تجزى التمام اي الاستغناء عن الخبر نحو
وان كان ذو عسرة فنظرة … فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات والارض ش اي

يختص ما مع الفتى من ذلك وليس منها ما مع منه القلب جوازا استعماله تاما بمعنى العام ان يستغني المرفوع
من المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت
السموات والارض وقول الشاعر « وبات وباتت له ليلة » كليلة ذي العائر الارمد » وما
نسر نابه المقام هو الصحيح وعن اكثر البصريين انه يمتنع تمامها فلانها على الحدث والزمان وكذا
الفلاني في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا الوحي ناقصا فعلى ما الخبر باه سمي ناقصا لكونه لم يكتف
بالمرفوع وعلى قول الاكثرين لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان
والصحيح الاول ص وكان يجوز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيدا ش تقدمت كان في العرض
على ثلاثة ناقصة تحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو كان زيد قائما وتامة تحتاج الى مرفوع
دون منصوب نحو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها
امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا نحو ما كان احسن زيدا
اصله ما احسن زيدا ثم زيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا نعني بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة
بل انها لم يؤت بها للاسناد ص وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم يلقها ساكن
ولا ضمير نصب متصل ش تختص كان بامور منها جواز زيادتها وقد تقدم ومنها جواز حذف
نون مضارعها وذلك بخمسة شروط وهي ان تكون بلفظ المضارع وان تكون مجزوما وان لا يكون
في الوقف ولا متصلة بضمير نصب ولا ساكن وذلك كقوله تعالى ولم اك بغيا اصله اكون
فحذفت الضمة للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز لا لازم
والثاني فلا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا لاجل اتصال الساكن بها ونحو
لاجل متصلة على الحذف لتقويها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال
الضمير المنصوب بها والضمائر ترد الاشياء الى اصولها ولا في الوقف عليها نحو لم يكن

وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد او حرفين وجب
الوقف عليه بهاء السكت كقوله عه ولم يعه فلو وقف على لم يع فالوقف عليه باعادة الحرف الذي
كان فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يع لان اعادة الياء تؤدي الى
الغاء الجازم بخلاف الحركة فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما بينا ص
وبعد ان عوض ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب ش
من خصائص كان جواز حذفها ولها في ذلك اربع حالات تارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر
ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شيء فالاول بعد ان المصدرية في
كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت ثم حذفت اللام اختصارا
كما يحذف قياسا من ان كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي في ان يطوف بهما ثم
حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا فصار ان ما
انت ثم ادغمت النون في الميم فصار اما انت وعلى ذلك قول العباس بن مرداس ابا خراشة اما
انت ذا نفر » فان قومي لم تأكلهم الضبع » اصله لان كنت فعل فيه ما ذكرنا والثاني بعد ان
ولو الشرطيتين مثال ذلك بعد ان قولهم » المرء مقتول بما قتل به » ان سيفا فسيف » واذ
خنجرا فخنجر » والناس مجزيون باعمالهم » ان خيرا فخير » وان شرا فشر » وقال الشاعر
لا تقرب الدهر آل مطرف » ان ظالما ابدا وان مظلوما » اي ان كان ما قتل به سيفا فالذي
يقتل به سيف » وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير » وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله
بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد » وقول الشاعر » لا يأمن
الدهر ذو بغي ولو ملكا » جنوده ضاق عنها السهل والجبل » اي ولو كان ما تلتمسه خاتما
ولو كان ملكا وما النافية عند الحجازيين ليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان ولا

كقول المتنبي الا ظرفا او مجرورا ولا اقتران الخبر بالا نحو ما هذا بشرا ... اعلم انهم اجود ...

لا تندب حرف من حروف النفي يجري مجرى ليس نرفع الاسم وننصب الخبر وهي ما ولا ولات وان فاما ما

... والكلام الان في ما واعمالها عمل ليس وهي لغة الحجازيين وهي اللغة التي جاء بها التنزيل

قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها على خبرها

وان لا ينتقض بالا النفي ولا خبرها بالا فلهذا وجب في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب

لتقدم الخبر وفي قوله تعالى ... ان انتم ... لا تعرف ... لم يجد ان لا ذكره

وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لانتقاض خبرها

بالا وبنو تميم لا يعملونها شيئا ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرؤن

ما هذا بشر ص وكذا الثانية في الشعر بشرط تنكير معموليها نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا

ولا وزر مما قضى الله واقيا ش الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا

ولا وزر مما قضى الله واقيا ولاعمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا ينتقض خبرها بالا وان يكون

اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر ... ولا يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك

احد ولا في نحو لا احد افضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولعمري غلط المتنبي في قوله

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا وقد صرحت بالركن

الاخرين ... معرفة الاولين في القياس لان ما اقوى من لا ... في النثر وقد

اشترطوا في ما ان لا يتقدم خبرها وان لا ينتقض بالا فاما اشتراطهما ان لا يتقدم الاسم بان لا

حاجة ... لان الاسم لا يتقدم ... ص ولات وذلك في الحين ولا يجمع بين جزئيها والغالب

حذف المرفوع نحو ولات حين مناص ش الثالث ما يعمل عمل ليس لات وهي لا النافية

زيدت عليها التاء لتانيث اللفظ او للمبالغة وشرط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها

لفظ الحين والثاني ان يحذف احد الجزئين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا ولات

حين مناص والتقدير ... تنادي بعضهم بعضا وليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها

ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين مناص بالرفع ص الثاني ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك

وكان للتشبيه او الظن وليت للتمني ولعل للترجي او الاشفاق او التعليل فينصبن المبتدا اسما لهن

ويرفعن الخبر خبرا لهن ش الثاني من باب نواسخ المبتدا والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو

ستة احرف ان وان ومعناهما التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتاكيد الخبر وتقريره فتقول

ان زيدا قائم وكذلك ان الا انها لا بد ان يسبقها كلام نحو بلغني او اعجبني ونحو ذلك ولكن

ومعناها الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه فيقال زيد عالم فيوهم

ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع فيوهم ذلك بانه ليس بكريم فتقول لكنه

كريم وكان للتشبيه كقولك كان زيدا اسد او للظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للتمني

وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود يوما او ما فيه عسر كقول المعدم الايس

ليت لي قنطارا من الذهب ولعل للترجي وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك لعل الله

يرحمنا او الاشفاق ... والتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اي كي يتذكر ... ذلك

الاخفش ص ان لم تقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد الا ليت فيجوز الامران ش

انما تنصب هذه الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان لا تقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن

بطل عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد

وقال تعالى كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكنما يقضى

فسوف يكون وقال اخر لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا ويستثنى منها ليت فانها

تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما قام زيد فلذلك ابقوا عملها واجازوا

ربما الاعمال حملا على اخواتها وقد روي بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا او نصفه فقد يروى برفع الحمام ونصبه وقولي بالقرينة احترازا من الاسمية
كانها لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما مصدرا ام بمعنى الذي وهو موضع
نصب مفعول صنعوا والعائد محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذي صنعوه كيد ساحر
ص وتخفف المكسورة فتهمل ش يعني هذا الفصل في بيان الاعمال والاهمال في ليتما كذلك وتخفف ان
المكسورة اذا خففت كقولك ان زيد لمنطلق وان زيدا لمنطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع لدينا محضرون وقال تعالى وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم قرأ الحرميان وابو بكر بالتخفيف والاعمال ص وان لكن فتهمل ش وذلك
لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال
تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون فدخلت على الجملتين ص وان ان فتعمل ويجب
في غير ضرورة حذف اسمها ضمير شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف
غير دعاء بقد او تنفيس او نفي او لو ش واما ان المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت
عليه من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون بمعنى
الشان وان يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة اسمية
او فعلية فعلها جامد او فعلها متصرف وهو دعاء لم تحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية
قوله تعالى ان الحمد لله رب العالمين تقديره انه الحمد لله اي ان الامر والشان فخففت
وحذف اسمها ووليتها الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال الفعلية الذي فعلها جامد قوله تعالى وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان ليس للانسان الا ما سعى التقدير وانه عسى وانه ليس
ومثال الذي فعلها متصرف وهو دعاء والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من خفف وكسر

الفادة فان كان الفعل متصرفا وجب ان يكون مفصولا من ان باحد اربعة وهي قد نحو ونعلم ان
قد صدقتنا والعلم بالاستقبال او حرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى
او حرف النفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او لو نحو وان لو استقاموا وربما جاء في الشعر بغير
فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل ص وما جاء من ان في
ضرورة الشعر بعد خبرها غير ضمير شان فيلزم خبرها خبيرا مفردا او جملة وقد اجتمعا في
قوله بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا ش واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل
الفعل منها بلم او قد ش اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان لكن ذكر اسمها اكثر
من ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو
الى وارق السلم يروى بنصب الظبية على انه الاسم والجملة بعدها صفة والخبر محذوف
اي كان ظبية عاطية هذه المراة ويكون من عكس التشبيه او كانها ظبية وان كان الخبر جملة
مفردا او جملة اسمية لم تحتج لفاصل فالمفرد كقوله كان ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية
كقوله كان ثدياه حقان وان كان فعلا وجب ان يفصل منها بلم او قد فالاول كقوله تعالى
كان لم تغن بالامس وقول الشاعر كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر
بمكة سامر والثاني كقوله افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي
وكان قد زالت فحذف الفعل ص ولا يتوسط خبرهن الا ظرفا او مجرورا نحو ان في ذلك
لعبرة ان لدينا انكالا ش ولا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واسمه ولا
تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لان [illegible] كما قيل كان قائما زيد [illegible] الفرق
بينهما ان الافعال امكن في العمل من الحروف فكانت اجدر لا تتصرف في معمولها واحسن
[illegible]

ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز فيهما ان يتوسطا لانهم توسعوا
فيهما ما لم يتوسعوا في غيرهما قال الله تعالى ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة لمن يخشى
واستفيد من تنصيصي على امتناع التوسط في غير مسئلة الظرف والمجرور من التنبيه على امتناع
التقدم لان امتناع الاسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكري توسط
الظرف والمجرور ان يكونا غير ممتنع تقديمه لانه لا يلزم من تجويز الاسهل تجويز
غيره ص وتكسر ان في الابتداء نحو انا انزلناه في ليلة القدر وبعد القسم نحو والكتاب المبين
انا انزلناه والقول نحو قال اني عبد الله وقبل اللام نحو والله يعلم انك لرسوله ش تكسر ان
في مواضع احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه انا اعطيناك الكوثر الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه يس والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين الثالث ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله الرابع
ان تقع اللام بعدها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد فتحت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم شهد الله انه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين ص ويجوز دخول
اللام على ما تأخر من خبر ان المكسورة او اسمها او توسط من معمول الخبر او الفصل ...
... وتجب مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى ش يجوز دخول لام
الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من اربعة اشياء اثنين متأخرين واثنين متوسطين فاما
المتأخران فالخبر نحو ان ربك لذو مغفرة والاسم نحو ان في ذلك لعبرة واما المتوسطان
فمعمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل والضمير المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين
عمادا نحو ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وقد يكون

دخول اللام واجبا وذلك اذا خففت ان واهملت ولم يظهر قصد الاثبات كقولك ان زيد لمنطلق
فاللام واجبة هنا لتفارقها وبين ان النافية كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
ولهذا تسمى اللام الفارقة لانها فرقت بين النفي وبين الاثبات فان اختل شرط من الثلاثة كان
دخولها جائزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا شددت نحو ان زيدا لقائم او خففت
واعملت نحو ان زيدا قائم او خففت واهملت وظهر المعنى كقول الشاعر، انا ابن اباة الضيم من
لانه ظهر قصد الاثبات ...
آل مالك ، وان مالك كانت كرام المعادن ص ولا النافية للجنس كان ولكن عملها خاص
بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا عشرين درهما عندي وان كان اسمها غير
مضاف ولا شبيه به بني على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال وعليه او على الكسر في نحو لا مسلمات
وعلى الياء في نحو لا رجلين ولا مسلمين ش يجري مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة
شروط احدها ان تكون نافية للجنس والثاني ان يكون معمولاها نكرتين والثالث ان
يكون الاسم متقدما والخبر مؤخرا فان انخرم الشرط الاول بان كانت ناهية اختصت بالفعل
وجزمته نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك الا تسجد اذ امرتك او نافية
للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان انخرم احد الشرطين الاخيرين
لم تعمل شيئا ووجب تكرارها فمثال الاول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون واذا استوفت الشروط فلا يخلو اسمها اما ان يكون مضافا او شبيها به
او مفردا فالمضاف كقولك لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف
ما اتصل به شيء من تمام معناه اما مرفوع به نحو لا حسنا فعله مذموم او منصوب به نحو لا طالعا جبلا حاضر
او مخفوض بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا وان كان مفردا اي غير مضاف ولا شبيه
به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فان كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتحة نحو

لا رجل ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالما فانه ينصبهما بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي
وان كان جمع مؤنث سالما بني على الكسر وقد يبنى على الفتح نحو لا مسلمات في الدار وقد روي
بالوجهين قول الشاعر ه لا سابغات ولا جأواء باسلة ه تقي المنون لدى استيفاء
آجال ه ص وتكرر لا في نحو لا حول ولا قوة فتح الاول وفي الثاني الرفع والنصب كالصفة في نحو
لا رجل ظريف ورفعه فيمتنع النصب وان لم تتكرر لا او فصلت الصفة او كانت غير مفردة
امتنع الفتح ش اذا تكررت لا مع النكرة جاز في النكرة الاولى الفتح والرفع فان فتحت فلك في
الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت فلك في الثانية وجهان الرفع والفتح
وامتنع النصب فتحصل انه يجوز فتح الاسمين ورفعهما وفتح الاول ورفع الثاني وعكسه وفتح
الاول ونصب الثاني فهذه خمسة اوجه في مجموع التركيب فان لم تتكرر لا مع النكرة الثانية
لم يجز في الاولى الا الفتح ولا في الثانية الفتح بل تقول لا حول وقوة او قوة بفتح حول لا غير
ونصب قوة او رفعها قال الشاعر ه فلا أب وابنا مثل مروان وابنه ويجوز فلا أب
وابن وان كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل ظريف في الدار
جاز في الصفة الرفع على موضع لا مع اسمها فانهما في موضع المبتدا والنصب على موضع اسمها
لان موضعه نصب بلا العاملة عمل ان والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب
خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما فاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز الرفع
والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل في الدار ظريفا وظريف والثاني نحو لا رجل طالعا جبلا
وطالع جبلا ص الثالث ظن ورأى وحسبت ودرى وخال وزعم ووجد وعلم القلبيات
فتنصبهما مفعولين نحو رأيت الله اكبر كل شيء وتلغى برجحان ان تأخرت نحو القوم في اثري ظننت
وبمساواة ان توسطت نحو وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور وان وليهن ما او لا او ان

الثانيات او لام الابتداء او القسم او الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا وسمي ذلك تعليقا للفعل او المراد
ش الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدا والخبر معا وهو افعال القلوب وهي ظن نحو واني
لاظنك يا فرعون مثبورا ورأى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقول الشاعر ه رأيت الله
اكبر كل شيء ه محاولة واكثرهم جنودا ه وحسبت نحو لا تحسبوه شرا لكم ودرى كقوله ه دريت
الوفي العهد يا عرو فاغتبط ه فان اغتباطا بالوفاء حميد ه وخال كقوله ه يخال به راعي الحمولة
طائرا ه وزعم كقوله ه زعمتني شيخا ولست بشيخ ه انما الشيخ من يدب دبيبا ووجد كقوله تعالى
تجدوه عند الله هو خيرا وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام هذه الافعال
انه يجوز فيها الالغاء والتعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين
المعمولين او تأخرها عنهما فالتوسط بينهما كقولك زيدا ظننت عالما يجوز الاعمال قال الشاعر
أبالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني ه وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور ه فاللؤم مبتدا مؤخر
وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم والغيت خلت لتوسطها بينهما وكلا الوجهين
سواء او الاعمال ارجح فيه وجهان ومثال تأخرها عنهما كقولك زيد عالم ظننت والاهمال
وهو الارجح باتفاق ويجوز زيدا عالما ظننت بالاعمال قال الشاعر ه القوم في اثري ظننت
وان يكن ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا ه فالقوم مبتدا وفي اثري في موضع رفع على انه
خبره واهملت ظن لتأخرها عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتدا والخبر معا لم يجز الاهمال ف
لا تقول ظننت زيد قائم بالرفع خلافا للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها
لفظا لا محلا لاعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد بما له صدر الكلام ما
النافية كقولك علمت ما زيد قائم وقال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتدا
وينطقون خبره وليسا مفعولا اولا وثانيا ولا النافية نحو قولك علمت لا زيد قائم ولا عمرو

ان زيدا [illegible] الاتيه كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا اي ما لبثتم الا قليلا ولام الابتداء نحو علمت لزيد
قائم وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر
ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام كقوله علمت ازيد قائم وذلك
اما ان يكون في الجملة نحو قوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى [illegible] والثاني كقوله تعالى وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منقلب منصوب بينقلبون على المصدرية اي ينقلبون
انقلابا [illegible] معلقة على الجملة باسرها لانها اسم الاستفهام وهي اي [illegible] توهم بعض الطلبة
انتصاب اي بيعلم وهو خطا لان الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذا
الاعمال تعليقا لان العامل في قولك علمت ما زيد قائم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ
فهو عامل لا عامل فشبه بالمراة المعلقة التي لا هي مزوجة ولا هي مطلقة والمراة المعلقة هي
التي اساء زوجها عشرتها والدليل على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف على محل
الجملة بالنصب كقول كثير وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت
فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي علق عن العمل فيه قوله ادري

من باب الفاعل

ترفع كقام زيد ومات عمرو ولا يتاخر عامله عنه ولا تلحقه
علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون
فيكم ملائكة او مخرجي هم [illegible] وتلحقه علامة التانيث ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس
ويجوز الوجهان في مجازي التانيث الظاهر [illegible] وفي الحقيقي المنفصل نحو
حضرت القاضي امراة والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المراة هند وفي الجمع نحو قالت
الاعراب الا في جمعي التصحيح فكمفرديهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع في النثر
ما قامت الا هند لان الفاعل مذكر محذوف [illegible] او اطعام في يوم ذي مسغبة

مما قضي الامر واسمع بهم وابصر ويمتنع في غيرهن [illegible] فلا تستغني [illegible] ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق بهما
من باب النائب وباب التنازع وما يتعلق به بيان المبتدا او الخبر وهو باب الاشتغال اعلم

ان الفاعل عبارة عن اسم او ما في تاويله اسند اليه فعل او ما في تاويله مقدم عليه بالاصالة
واقعا منه او قائما به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمرا وعلم زيد فالاول اسند اليه
فعل واقع منه فان الضرب واقع من زيد والثاني اسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم
بزيد وقولي اولا او ما في تاويله يدخل فيه نحو ان تخشع في قوله الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم فانه فاعل مع انه ليس باسم ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا
او ما في تاويله يدخل فيه نحو مختلف في قوله مختلف الوانه فالوانه فاعل ولم يسند اليه فعل
ولكن اسند اليه ما في تاويل الفعل وهو مختلف فانه في تاويل يختلف وخرج بقولي مقدم عليه
نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لان الفعل المسند اليه ليس مقدما عليه بل مؤخرا
عنه وانما هو مبتدا والفعل خبره وبقولي بالاصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانه وان
اسند اليه ما في تاويل الفعل وهو مقدم عليه لكن تقديمه ليس بالاصالة لانه خبر فهو في نية
التاخير وخرج بقولي واقعا منه الى اخره نحو زيد في قولك ضرب زيد ومات
عمرو فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا قائما به وانما قلت الفاعل
في قام زيد ومات عمرو [illegible] كون الاسم فاعلا [illegible] احدث شيئا بل كونه مسندا
اليه على الوجه المذكور الا ترى ان زيدا [illegible] الموت ومع هذا [illegible] فاعل واذا عرفت
الفاعل فاعلم ان له احكاما احدها انه لا يتاخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام اخواك ان تقول اخواك
قام وقد [illegible] الذي ذكرناه والثاني [illegible] اخواك قاما فيكون اخواك مبتدا وما بعده
فعل وفاعل والجملة خبر الثاني انه لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع فلا يقال قاما اخواك

وابلهوا اخوتك ولا تقل يسوتعد بل يقال في الجمع قام بالافراد كما يقال قام اخوتك هذا هو
الاكثر في كلام العرب وقد يلحق هذه العلامات للفاعل ... كقوله عليه الصلاة والسلام
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار او اخرجي هم كقوله عليه الصلاة والسلام او مخرجي هم
قاله لما قال ورقة بن نوفل وددت ان اكون معك اذ يخرجك قومك والاصل او
مخرجوي فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا والاكثر ان يقال يتعاقب فيكم ملائكة او
مخرجي هم بتخفيف اليا الثالث انه اذا كان مؤنثا الحق عامله تا التانيث الساكنة ان
كان فعلا ماضيا او المتحركة ان كان وصفا تقول قامت هند وزيد قائمة امه ثم تارة يكون
لحاق التا جائزا وتارة يكون واجبا فالجائز في اربع مسائل احدها ان يكون المؤنث اسما
ظاهرا مجازي التانيث ونعني به ما لا فرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس والاول
ارجح وقال الله تعالى قد جاءتكم موعظة من ربكم وفي اية اخرى قد جاءكم بينة الثانية
ان يكون المؤنث حقيقي التانيث وهو منفصل عن العامل بغير الا وذلك كقولك حضرت
القاضي امراة ويجوز حضر القاضي امراة والاول ارجح الثالث ان يكون العامل نعم
وبئس نحو نعمت المراة هند وبئس المراة حمالة الحطب الرابع ان تكون [illegible]
الفاعل جمعا نحو جاءت الزيود وجاء الزيود وجاءت الهنود وجاء الهنود فمن انث فعلى معنى
الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح فانه يحكم لهما بحكم مفرديهما
تقول جاءت الهندات بالتانيث كما تقول جاءت هند وقام الزيدون بترك
التانيث كما تقول قام زيد والواجب فيما عدا ذلك مسئلتان احدهما المؤنث الحقيقي
التانيث الذي ليس منفصلا ولا واقعا بعد الا نحو اذ قالت امراة عمران الثانية
ان يكون ضميرا متصلا كقولك الشمس طلعت وان الظاهر ان [illegible] ونحو ما قام الا هند

ويترجح التانيث كما في قولك حضر القاضي امراة ولكنهم رجحوا هنا ترك التانيث لان ما بعد
الا ليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه
وهو مذكر فلذلك ذكر العامل والتقدير ما قام احد الا هند [illegible]
فيها حذف الفاعل وثانيها فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره
او اطعامه يتيما الثالث في باب النيابة نحو وقضي الامر اصله والله اعلم وقضى الله الامر
والرابع فاعل افعل في التعجب اذا دل عليه متقدم مثله كقوله تعالى اسمع بهم وابصر
اي وابصر بهم فحذف بهم من الثاني لدلالة الاول عليه وهو في موضع رفع على الفاعلية
عند الجمهور [illegible] والاصل ان يلي عامله ثم ياتي المفعول نحو ولقد جاء ال فرعون النذر وكما
[illegible] نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه وضربني زيد وقد يجب تاخيره
[illegible] المفعول كضربت زيدا وما احسن زيدا وضرب موسى عيسى [illegible]
وقد يتقدم على الفاعل جوازا نحو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جاء ال فرعون النذر وقول الشاعر [illegible]
[illegible] في الكلام جاء النذر ال فرعون [illegible] لان الضمير
حينئذ [illegible] على متقدم لفظا ورتبة وذلك هو الاصل في عود الضمير والواجب كقوله
تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه لو تقدم الفاعل هنا [illegible] ابتلى ربه ابراهيم لزم
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك ضربني زيد وذلك لو [illegible]
ضرب زيد اياي لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك ايضا لا يجوز [illegible]

تأخير المفعول وذلك في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر
فلو وجدت قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك
ضربت موسى سلمى وضرب موسى العاقلُ عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتأخيره عنه
[illegible] في ذلك والجواز كما لا يجوز في نحو ضرب موسى عيسى ان يتقدم المفعول على الفاعل
كذلك لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا يتوهم انه مبتدا وان الفعل متحمل لضميره وانه
[illegible] ويجوز في نحو ضرب زيد عمرا وضربت عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم
المانع [illegible] قال الله تعالى فريقا هدى وقد يكون تقديمه واجبا كقوله تعالى اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى [illegible] المفعول [illegible] عليه وجوبا لانه شرط والشرط له صدر الكلام
ونحو [illegible] واذا كان الفعل نعم وبئس وجب في فاعله ان يكون اسما معرفا بالالف واللام
نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين فلبئس مثوى المتكبرين او مضمرا
مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اي بئس البدل
بدلا واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر او فاعلها المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح او الذم
[illegible] نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد فاعرابه مبتدا والجملة قبله خبر والرابطة بينهما
العموم الذي في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص على الفاعل فلا يقال نعم زيد
الرجل ولا على التمييز خلافا للكوفيين فلا يقال نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان تقدمه على
الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان تحذفه اذا دل عليه دليل قال الله تعالى
انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي هو ايوب [illegible] حذف الفاعل ونائب عنه
في احكامه كلها مفعول فان لم يوجد فما اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر
[illegible]

المضارع ويكسر في الماضي [illegible] في نحو باع [illegible] الكسر [illegible] ضما [illegible]
حذف الفاعل اما للجهل به او لغرض لفظي او معنوي فالاول كقولك سرق المتاع [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] والثاني كقولهم من طابت سريرته حمدت
سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلفت السجعة والثالث كقوله تعالى اذا قيل لكم
تفسحوا في المجالس [illegible] واذا قيل انشزوا [illegible] وقول الشاعر [illegible]
الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل وحذف الفاعل في ذلك كله لانه
لا يتعلق غرض بذكره وحيث حذف فاعل الفعل ناب عنه في جميع احكامه المفعول به فيعطى ما كان
الفاعل له في بابه فيصيره مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب
التأخير عن الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه وتؤنث له الفعل ان كان مؤنثا تقول
في ضرب زيد عمرا ضرب عمرو وفي ضرب زيد هندا ضربت هند فان لم يكن في الكلام مفعول
به ناب الظرف او الجار والمجرور او المصدر تقول سير فرسخ وصيم رمضان ومُرّ بزيد وجلس جلوس
الامير ولا يجوز نيابة الظرف او المصدر الا بثلاثة شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز
ضرب ضرب ولا صيم زمن [illegible] واعتكف مكان [illegible] جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان
يكون متصرفا [illegible] عن النصب على الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نائبا
عن فاعل فعله المقدر على ان تقديره يسبح سبحان الله ولا جاء اذ جاء زيد على ان اذ نائبة
عن الفاعل لانهما لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب
اليوم زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور والخلاف
جار فيه واحتج المجيز بقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وبقول الشاعر
وانا رضي [illegible] ما دام معنيا بذكر قلبه فاقيم [illegible] مع وجود قوما وقلبه

وأجيب عن البيت بأنه ضرورة وعن القراءة بأنها شاذة ويحتمل أن يكون القائم مقام الفاعل ضميرًا
مستترًا في الفعل عائدًا على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين أي ليجزي
الغفران قومًا وإنما أقيم المفعول به غاية ما فيه أنه المفعول الثاني وذلك جائز وإذا حذف
الفاعل وأقيم شيء من هذه الأشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم أوله مطلقًا ماضيًا كان أو مضارعًا
وبكسر ما قبل آخره في الماضي وبفتحه في المضارع تقول ضُرِب ويُضرَب وإذا كان الفعل مبدوءًا بتاء
زائدة أو بهمزة وصل شاركه في الضم ثانيه أو ثالثه في مسألة التاء والثالث في مسألة
الهمزة تقول تُعُلِّمت المسألة بضم التاء والعين وفي انطلقت تقول انطُلِق بضم الهمزة والطاء قال
الله تعالى فمن اضطر إذا ابتدئ بالفعل قيل اضطُرّ بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى الذي يستنق
نحو بيع وأعتق ابو ... وكل جنب صرع وإن كان الفعل الماضي ثلاثيًا معتل
الوسط نحو قال وباع جاز لك فيه ثلاث لغات إحداها وهي الفصحى كسر الأول فتنقلب
الألف ياء الثانية إشمام الكسر شيئًا من الضم تنبيهًا على الأصل وهي لغة فصيحة أيضًا
الثالثة الضم خالصًا فيجب قلب الألف واوًا فتقول قُول وبُوع وهي لغة ضعيفة

باب

الاشتغال يجوز في نحو زيد ضربته أو ضربت أخاه أو مررت به رفع زيد
بالابتداء فالجملة بعده خبر ونصبه بإضمار ضربت وأهنت وجاوزت واجب الحذف فلا موضع
للجملة بعده ويترجح النصب في نحو زيدًا اضربه للطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما متأول وفي نحو والأنعام خلقها للتناسب وأبشرًا منا واحدًا نتبعه وما زيدًا
رأيته لغلبة الفعل ويجب في نحو إن زيدًا لقيته فأكرمه وهلا زيدًا أكرمته ويجب
الرفع في نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام أبوه وعمرو أكرمته
الحرمته للتكافؤ وليس منه وكل شيء فعلوه في الزبر وأزيد ذهب به ... هذا الباب

أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره أو في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث
لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم الأول لنصبه مثال ذلك زيد ضربته ألا ترى أنك
لو حذفت الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت زيدًا ضربت ويكون زيدًا مفعولًا مقدمًا
وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله أيضًا مررت به فإن الضمير وإن كان
مجرورًا بالباء إلا أنه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في
الضمير قولك زيد ضربت أخاه فإن ضرب عامل في الأخ نصبًا على المفعولية والأخ عامل
في الضمير خفضًا بالإضافة إذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم أن يرفع بالابتداء
وتكون الجملة بعده في محل رفع على الخبرية وأن ينصب بفعل محذوف وجوبًا يفسره
الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لأنها مفسرة وتقدير الفعل في المثال الأول ضربت
زيدًا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدًا مررت به ولا يقدر مررت به لأنه لا يصل إلى
الاسم بنفسه وفي الثالث أهنت زيدًا ضربت أخاه ولا يقدر ضربت لأنك لم تضرب
إلا الأخ واعلم أن للاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات تارة يترجح نصبه وتارة
يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان فأما ترجيح النصب
ففي مسائل منها أن يكون الفعل المذكور فعل طلب وهو الأمر والنهي والدعاء كقولك زيدًا
اضربه وزيدًا لا تضربه واللهم عبدك ارحمه وإنما ترجح النصب في ذلك لأن الرفع
يستلزم الإخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ وهو خلاف القياس لأنها لا تحتمل الصدق
والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
فإنه نظير قولك زيدًا وعمرًا اضرب أخاهما والراجح في ذلك النصب لكون الفعل
المشغول فعل طلب وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد

منها أن القراء السبعة قد أجمعوا على الرفع في الموضعين وقد أجيب عن ذلك بأن التقدير
مما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فالسارق والسارقة مبتدأ
ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور وأقطعوا جملة مستأنفة
الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدأ مخبر عنه
بغيره في جملة أخرى ومثله زيد فقير فأعطه وخالد مكسور الخلاف فعده
قول سيبويه وقال المبرد ال موصولة بمعنى الذي والفاء جيء بها لتدل على السببية
كما في قولك الذي يأتيني فله درهم وفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد
تقدم أن شرط هذا الباب أن الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها أن يكون الاسم
مقرونا بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا أكرمته وذلك لأنك إذا
رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على الفعلية وهما متخالفان وإذا نصبت
كانت الجملة فعلية لأن التقدير وأكرمت عمرا أكرمته فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وهما
متماثلان والتناسب في العطف أولى من التخالف فلذلك رجح النصب قال الله تعالى خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم أجمعوا على نصب الانعام لانها
مسبوقة بالجملة الفعلية وهي خلق الانسان ومنها أن يتقدم على أداة الغالب عليها أن تدخل
على الأفعال كقولك أزيدا ضربته وما زيدا ضربته قال الله تعالى أبشرا منا واحدا
نتبعه وأما وجوب النصب ففيما إذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالفعل كأدوات الشرط
والتحضيض كقولك إن زيدا لقيته فأكرمه وهلا زيدا أكرمته
قال الشاعر لا تجزعي إن منفسا أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك
فاجزعي وأما وجوب الرفع ففيما إذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالدخول على الجمل

الاسمية

الاسمية كإذا الفجائية كقولك خرجت فإذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لأنه
يقتضي تقدير الفعل وإذا الفجائية لا تدخل إلا على الجمل الاسمية وأما الذي يستويان فيه
فضابطه أن يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية مخبر بها عن اسم قبلها كقولك
زيد قام أبوه وعمرا أكرمته وذلك لأن زيد قام أبوه جملة كبرى ذات وجهين
ومعنى قولي كبرى أنها جملة في ضمنها جملة ومعنى قولي ذات وجهين أنها اسمية الصدر
فعلية العجز فإن راعيت صدرها رفعت زيدا وكانت جملة اسمية على جملة اسمية
وإن راعيت عجزها نصبت وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة
حاصلة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان وأما ما يترجح فيه الرفع فما عدا
ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها أجمعت السبعة على رفعه
وقرئ شاذا بالنصب وإنما ترجح الرفع في ذلك لأنه الأصل ولا مرجح لغيره وليس منه
قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لأن تقدير تسليط الفعل على ما قبله إنما يكون
على حسب المعنى المراد وليس المعنى أنهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تسليطه
على ما قبله وإنما المعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى
فالرفع هنا واجب لا راجح والفعل المتأخر صفة للاسم فلا يصح له أن يعمل فيه
باب التنازع يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا إعمال الأول واختاره الكوفيون
فيضمر في الثاني كل ما يحتاجه والثاني واختاره البصريون فيضمر في الأول مرفوعه
فقط نحو جفوني ولم أجف الأخلاء وليس منه كفاني ولم أطلب قليل من المال
لفساد المعنى ويسمى هذا الباب باب التنازع وباب الإعمال أيضا
وضابطه أن يتقدم عاملان أو أكثر ويكون كل من المتقدم طالبا لذلك المتأخر

مثال تنازع العاملين معمولا واحدا قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا اذ كله لان اتوني فعل
وفاعل ومفعول محتاج الى مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل محتاج الى مفعول وتاخر عنهما
قطرا وكلاهما طالب له ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول ضرب واكرم زيد عمرا
وبكرا ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول واحد كما صليت ورحمت وباركت
على ابراهيم فعلى ابراهيم مطلوب لكل من هذه الثلاثة ومثال تنازع اكثر من عاملين
اكثر من معمول قوله عليه الصلاة والسلام يسبحون ويكبرون ويحمدون دبر كل صلاة
ثلاثا وثلاثين فدبر نصب على الظرفية وثلاثا منصوب على انه مفعول مطلق وقد
تنازعهما كل من العوامل الثلاثة السابقة عليهما اذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في
جواز اعمال اي العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف في المختار فالبصريون
يختارون اعمال الاخير لقربه فان اعملت الاول اضمرت في الثاني كلما يحتاج اليه
من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعدا اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام
ومررت بهما اخواك وذلك لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك في المثل في نية التقديم
فالضمير وان عاد على متاخر لفظا لكنه متقدم رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج
الاول الى مرفوع اضمرته فقلت قاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مخفوض
حذفته فقلت ضربت وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك ولا تقل ضربتهما ولا
مررت بهما لان عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة انما اغتفر في المرفوع لانه عمدة
صالح للسقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع قول الشاعر امرئ القيس
ولو ان ما اسعى لادنى معيشة * كفاني ولم اطلب قليل من المال * وذلك لان شرط
هذا الباب ان يكون العاملان موجهين الى شيء واحد كما تقدم ولو وجه

امتناع

كون الطلب الى تقليل فسد المعنى لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا كان ما بعدها
مثبتا كان منفيا نحو لو جاءني اكرمته واذا كان منفيا كان مثبتا نحو لو لم يسئ لم اعاتبه وعلى
هذا فقوله انما اسعى لادنى معيشة منفيا لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف
الامتناع وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة
وقوله لم اطلب مثبتا لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى قليل
وجب فيه اثبات طلب القليل وهو عين ما نفاه اولا فاذا ابطل ذلك تعين ان يكون
مفعول الطلب محذوفا تقديره ولم اطلب الملك فتقتضي تلك انه طالب للملك وهو
المراد فان قيل انما لزم فساد جعله من باب التنازع لعطف لم اطلب على كفاني
ولو قدر مستانفا كان منفيا محضا فيرد الحل فيت حكم لو تلك انما يجوز التنازع
شرطا ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف يزيل الارتباط
ص باب المفعول منصوب ش قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا واعلم الان ان
المفعول منصوب ابدا والسبب في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل
والمفعول يكون واحدا واكثر والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير
قصدا للتعادل ص وهو خمسة ش احدها المفعول به كضربت زيدا والمفعول
المطلق وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه وهو الظرف كصمت يوم الخميس وجلست
امامك والمفعول له كقمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل ونقص الزجاج منها
المفعول معه فقال هو مفعول به وتقدير سرت وجاوزت النيل ونقص الكوفيون منها المفعول
له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا وزاد السيرافي سادسا
وهو المفعول منه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه وسمي

المستثنى مفعولا منه من المفعول به نحو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا اي حتى عند الحذاق لان
الحاجب وقد استشكل بقولهم ما ضربت زيدا او لا تضرب زيدا واجيب بان المراد بالوقوع انما
هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان في المثالين تعلق بضربه وان ضرب يتوقف فهمه
عليه او على ما تام تمامه من المتعلقات. ص ومنه المنادي. ش اي ومن المفعول به
المنادي وذلك لان قولك يا عبد الله اصله ادعو عبد الله فحذف الفعل وانيبت يا
عنه. ص وانما ينصب مضافا كيا عبد الله او شبهه كيا حسنا وجهه او نكرة غير مقصودة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي. ش يعني ان المنادي انما ينتصب لفظا في ثلاث مسائل
احدها ان يكون مضافا كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر الا
يا عباد الله اني متيم باحسن من صلى واقبحهم بعلا. الثانية ان يكون شبيها
بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمام معناه وهذا الذي به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا
بالمنادي كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا به كقولك
يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض يتعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيد او معطوفا
عليه قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين في رجل سميته بذلك. الثالثة ان يكون نكرة
غير مقصودة كقول الاعمى خذ بيدي وقول الشاعر ايا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران ان لا تلاقيا. ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون
ويا رجل لمعين. ش يستحق المنادي البناء بامرين افراده وتعريفه ونعني بافراده ان لا
يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه ان يكون مرادا به معين سوا كان معرفة
قبل النداء كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل وانسان
تريد بهما معينا فاذا وجد في الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على ما يرفع به لو

كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو قال الله تعالى يا نوح قد
جادلتنا. ص ويا جبال اوبي معه. ص وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء
فتحا واسكانا وبالالف. ش اذا كان المنادي مضافا الى يا المتكلم كغلامي جاز فيه ست
لغات احدها يا غلامي باثبات اليا ساكنة قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم. الثانية
يا غلام بحذف اليا الساكنة وبقا الكسرة دليلا عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون. الثالثة
ضم الحرف الذي كان مكسورا لاجل اليا وهي لغة ضعيفة حكوا من كلامهم يا ام لا تفعلي بالضم وقرئ
قال رب احكم بالحق. الرابعة يا غلامي بفتح اليا قال الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم. الخامسة يا غلاما بقلب الكسرة التي قبل اليا المفتوحة فتحة فتنقلب اليا
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت يا اسفى على يوسف.
السادسة يا غلام بحذف الالف وبقا الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر ولست
براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني. اي بقولي يا لهفا. وقولي يا ليت
وتقول يا غلام بالثلاث اي بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بينت توجيه ذلك. ص ويا
ابت ويا امت ويا ابن ام ويا ابن عم بفتح وكسر والحاق الالف او اليا للاولين قبيح
وللاخيرين ضعيف. ش اذا كان المنادي المضاف الى يا المتكلم ابا او اما جازت فيه
عشر لغات الست المذكورة ولغات اربع اخر احدها ابدال اليا تا مكسورة وبها
قرا السبعة ما عدا ابن عامر في يا ابت. الثانية ابدالها تا مفتوحة وبها
قرا ابن عامر. الثالثة يا ابتا بالتا والالف وبها قرئ شاذا. الرابعة
يا ابتي بالتا واليا وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة اقبح من التي قبلها وينبغي
ان لا يجوز الا في ضرورة. واذا كان المنادي مضافا الى مضاف الى اليا مثل يا غلام

يا غلامي لم يعرفه الا ثبات اليا مفتوحة او ساكنة الا ان يكون اسم امام ابن عم فيجوز فيها الوجه لغات
فتح الميم وكسرها وفتح تاء المبتدا بها في قوله تعالى قال يابن ام ان القوم استضعفوني وقال
يابن ام لا تاخذ بلحيتي والثالثة اثبات اليا كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت
خليتني لدهر شديد والرابعة قلب اليا الفا كقوله يا ابنة ما لا تلوميني واهجعي وهاك
الفتان قليلتان في الاستعمال فصل وتجري ما افرد او كما اضيف مقرونا بال
من نعت المبني وتاكيده وبيانه ونسقه المقرون بال على لفظه او محله وما اضيف مجردا
على محله نحو قول الشعر يا طلح اخرت بالارض ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كلكم ويا زيد
وابا عبد الله ونعت ايا على لفظه والبدل والنسق المجرد كالمنادي المستقل مطلقا ش
هذا الفصل معقود لاحكام تابع المنادي والحاصل ان المنادي اذا كان مبنيا وكان تابعه
نعتا او توكيدا او بيانا او نسقا بالالف واللام وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه
الالف واللام جاز فيه الرفع على لفظ المنادي والنصب على محله تقول في النعت يا زيد
الظريف بالرفع والظريف بالنصب وفي التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفي البيان
يا سعيد كرز وكرزا وفي النسق يا زيد والضحاك والضحاك قال يا حكم الوارث عن عبد
الملك روي برفع الوارث ونصبه وقال اخر فما كعب بن مامة وابن اروى باجود
منك يا عمر الجوادا الا انه ينصبوه وقال الاخر الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر
الطريق وقال الله سبحانه وتعالى يا جبال اوبي معه والطير قرئ شاذا والطير
وصف المفرد وكذلك المضاف الذي فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن
الوجه وقال الشاعر يا صاح يا ذا الضامر العنس روي برفع الضامر ونصبه فان
كان التابع من صفة الاسما مضافا وليس فيه الالف واللام تعين نصبه على المحل كقولك

يا زيد صاحب عمرو ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كلكم وكلهم قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات
والارض وان كان التابع نعتا لاي تعين رفعه على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي
وان كان التابع بدلا او نسقا بغير الف ولام اعطي ما يستحقه لو كان مناديا تقول في البدل
يا سعيد كرز بالضم من غير تنوين كما تقول يا كرز ويا زيد ابا عبد الله بالنصب كما تقول يا ابا
عبد الله وفي النسق يا زيد وعمرو بالضم ويا زيد وابا عبد الله بالنصب وهكذا ايضا حكم البدل
والنسق ولو كان المنادي معربا ص ولك في نحو يا زيد زيد اليعملات فتحهما او ضم الاول
ش اذا كرر المنادي المفرد مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك في الاول وجهان
احدهما الضم وذلك على تقديره منادي مفردا ويكون الثاني حينئذ اما منادي سقط
منه حرف النداء واما عطف بيان واما نعتا لا تفسيرا اعني الثاني النصب وذلك
على ان الاصل يا زيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف فقال سيبويه حذف اليعملات
من الثاني لدلالة الاول واقحم زيد بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد اليعملات
محذوف من الاول لدلالة الثاني وكل من القولين فيه تخريج على وجه ضعيف اما قول
سيبويه ففيه الفصل بين المتضايفين وهما كالكلمة الواحدة واما قول المبرد ففيه
الحذف من الاول لدلالة الثاني ص فصل ويجوز ترخيم المنادي المعرفة وهو
حذف اخره تخفيفا فذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره بشرط ضمه وعلميته
ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعف ضما وتقاطي ش من احكام المنادي الترخيم وهو
حذف اخره تخفيفا وهي تسمية قديمة يروى انه قيل لابن عباس ان ابن مسعود قرا
ونادوا يا مال فقال ما اشغل اهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري
وغيره وعن بعضهم ان الذي حسن الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى انهم يقتطعون

بعض الاسم للترخيم من امثلة وشرطه ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتا
لم يشترط فيه علمية ولا زيادة على ثلاثة احرف تقول في ثبة وهي الجماعة يا ثب
كما تقول في عائشة يا عائش وان لم يكن مختوما بالتا فله ثلاثة شروط احدها
ان يكون مبنيا على الضم والثاني ان يكون علما والثالث ان يكون متجاوزا الثلاثة
احرف وذلك نحو حارث وجعفر تقول يا حار ويا جعف ولا يجوز في نحو عبد الله وتأبط
شرا لانهما ليسا مضمومين ولا في نحو انسان مقصودا به معين لانه ليس علما
ولا نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز الفراء الترخيم في نحو حكم وحسن ونحوهما
من الثلاثيات المحركة الوسط قياسا على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع
الصرف لا مجرى هند في اجازة الصرف وعدمه واجراؤهم تحرك الحركة وسطه ؞
(ش) ويجري جاري في ايجاب حذف الالف لا مجرى حبلى في اجازة حذف الالف
وقلبها واوا واشرت بقولي كيا جعف الى ان الترخيم يجوز فيه لغتان
احدهما ان لا ينوى المحذوف فيجعل الباقي اسما برأسه فيبنيه ويسمى لغة من لا ينتظر تقول
على اللغة الثانية في جعفر يا جعف بقاء فتحة الفاء وفي مالك يا مال بكسر
اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور يا منص بضمة الصاد وفي هرقل يا هرق
بسكون القاف وتقول على اللغة الاولى يا جعف ويا مال ويا منص ويا هرق
بضم الجميع وهي قراءة ابي السدار الغنوي ويا مال بالضم والضمة غير تلك
الضمة التي كانت قبل الترخيم ص وتقف في نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان
نحو معدي كرب الكلمة الثانية من المحذوف للترخيم ثلاثة اقسام احدها ان
يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلنا والثاني ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت

فيه اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زائدا الثاني ان يكون معتلا
الثالث ان يكون ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فاكثر وذلك
نحو سلمان ومنصور ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال يا مرو ان مطيتي
محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد يا مروان وقال الشاعر الآخر
قفي فانظري يا اسم هل تعرفينه يريد يا اسماء وذهب الاكثر الى الاقتصار على حذف الحرف
الاخير في نحو مختار علما لان المعتل اصلي لان الاصل مختير ومختير قلبت الياء الفا
وعن الاخفش اجازة حذفها تشبيها لها بالزائدة كما شبهوا الاصلي في النسب
بالزائد في حبارى فقد نحو عماد في ثمود لان الميم وان كانت زائدة لكنه تقول ودبع
ولا في نحو دبع ولا في لانها حرف صحيح لا معتل ولا في نحو سعيد وعماد وثمود لان الحرف
المعتل لم يسبق بثلاثة احرف وعن الفراء اجازة حذفهن وانشد سيبويه تنكرت
منا بعد معرفة لمي اي يا لميس بحذف السين فقط ولا في نحو سعيد وثمود لان حرف
العلة محرك والثالث ان يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك في المركب تركيب
المزج نحو معدي كرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حضر ص فصل
ويترك المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في المعطوف الذي لم
يتكرر معه يا نحو يا لزيد ولعمرو ويا لقوم للعجب العجيب ش من اقسام المنادى
المستغاث وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة او يعين على مشقة ولا يستعمل له
من حروف النداء الا يا خاصة والغالب استعماله مجرورا باللام مفتوحة وذكر المستغاث
له بعد مجرورا باللام مكسورة وذلك كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين بفتح اللام الاولى
وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا آخر فان اعدت يا مع المعطوف فتحت

اللام فالاول كقول الشاعر يا لقومي ويا لامثال قومي ، لاناس عتوهم في ازدياده وان لم
يعطف كسرت لام المعطوف كقوله يا للكهول وللشبان للعجب وللمتعجب
استعمالان احدهما ان تلحق اخره الف فلا تلحقه حينئذ اللام من اوله وذلك
كقوله يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان ، الثاني ان لا تدخل عليه اللام
من اوله ولا تلحق الالف اخره وحينئذ يجري عليه حكم المنادي فتقول على ذلك
يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله لزيد بنصب عبد الله قال الشاعر ، الا يا قوم
للعجب العجيب ، وللغفلات تعرض للاريب ص والمندوب وا زيد وا امير المؤمنينا
وامّا ذلك لحاق الهاء تقول ش المندوب هو المنادي المتفجع عليه او المتوجع منه
فالاول كقول الشاعر حملت امرا عظيما فاصطبرت له ،
وقمت فيه بامر الله يا عمرا ، والثاني كقول المتنبي ، واحر قلباه ممن قلبه شبم ،
ولا يستعمل فيه من حروف النداء الا حرفان وا وهي الغالبة عليه والمختصة به و
يا وذلك اذا لم يلتبس بالمنادي المحض وحكمه حكم المنادي تقول وا زيد بالضم وا عبد الله
بالنصب ولك ان تلحق اخره الالف فتقول وا زيدا ولك الحاق الهاء في الوقف
فتقول وا زيداه وا عمراه فان وصلت حذفتها الا في الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم
في بيت المتنبي ويجوز حينئذ ضمها تشبيها بهاء الضمير وكسرها على اصل التقاء الساكنين
ص والمندوب ص والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة
المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب
عنه غيره كضربته سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل بعض الاقاويل
وليس منه ش لما انهيت القول في المفعول به وما يتعلق به من احكام

المنادي

المنادي شرعت فيما تقدم من التفاصيل وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة تسلط
عليه عامل من لفظه او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى تكليما والثاني نحو قولك قعدت جلوسا
وتاليت حلفة قال الشاعر تألى ابن اوس حلفة ليردني ، الى نسوة كانهن مفائد ، وقال الآ
الآية هو الملك والمؤكد هو الحلف واحترزت بذكر الفضلة عن نحو قولك كلامك كلام حسن وقول
العرب جد جده فالكلام الثاني وجد مصدران سلط عليهما عامل في لفظهما وهو الفعل في المثال
الثاني والمبتدا في المثال الاول بناء على ان قول سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر وليسا من
باب المفعول المطلق في شيء لانهما عمدة فالاول خبر والثاني فاعل وقد ينتصب اشياء على المفعول
المطلق وان لم تكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر
كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز واسما الآلات نحو ضربته سوطا او عصا
وليس منه وكلا منها رغدا خلافا للمعربين زعموا ان
الاصل اكلا رغدا وانه حذف الموصوف وناب صفته منابه وانتصب انتصابه ومذهب
سيبويه ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلاه حالة كونه
الاكل رغدا ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا فيقيمون الجار والمجرور مقام
الفاعل ولا يقولون طويلٌ بالرفع فدل على انه حال لا مصدر والا لجاز اقامته مقام
الفاعل لان المصدر يقوم مقامه باتفاق ص والمفعول له وهو المصدر المعلل لحدث شاركه
وقتا وفاعلا كقمت اجلالا لك فان فقد المعلل شرطا جر بحرف التعليل نحو خلقكم
واني لتعروني لذكراك هزة ، فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ش الثالث من المفاعيل
المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كل مصدر معلل لحدث شاركه في

الزمان والفاعل ومثل كونه تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر
ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان وزمنه وزمن الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد وهو الكافرون
فلما استوفيت الشروط انتصب فلو فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره بلام
التعليل فمثال ما فقد المصدرية قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين
هم العلة في الخلق وخفض ضميرهم باللام لانه ليس مصدرا وكذلك قول امرئ القيس ولو ان ما اسعى
لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فادنى افعل تفضيل وليس بمصدر فلهذا
جاء مخفوضا باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان قوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل
فان النوم وان كان علة في خلع الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال
ما فقد اتحاد الفاعل قوله واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
فان الذكرى هي علة عرو الهزة وزمنهما واحد لكن اختلف الفاعل ففاعل العرو هو الهزة
وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى لذكري اياك فلما اختلف الفاعل خفضته باللام ومثل
هذا اجاز قوله تعالى لتركبوها وزينة فان تركبوها استعد ان تركبوها علة
الخلق للخيل والبغال والحمير وجئ به مقرونا باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق
هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب هم بنو ادم وجئ بقوله جل ثناؤه وزينة منصوبا
لان فاعل الخلق والتزيين هو الله تعالى ص والمفعول فيه هو ما سلط عليه عامل على معنى
في من اسم زمان مبهم كصمت يوم الخميس او حينا او اسبوعا او اسم مكان مبهم وهو الجهات
الست كالامام والفوق واليمين والشمال ونحوهن كعند ولدى والمقادير كالفرسخ والبريد
وما صيغ من مصدر عامله كقعدت مقعد زيد ش الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو
المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل على معنى في كقولك صمت يوم الخميس

وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه ليس من الظرف يوما وحيث من قوله تعالى انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فانهما وان كانا زمانا ومكانا ليسا على معنى
في لانهما المراد انهم يخافون نفس اليوم وان الله تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة
فيه ولهذا اعرب كل منهما مفعولا به وحيث فعل دل عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل
رسالاته وانه ليس بها ظرف ايضا ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن لانه وان
كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء الزمان تقبل النصب على
الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى
كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا
لشيء منهما كالحين والوقت وان اسماء المكان لا ينتصب منها على الظرفية الا ما كان مبهما والمبهم
ثلاثة اقسام احدها اسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال
وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد
جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وتقول ومكنهن اشرت به
الى الوراء والتحت والشمال وتولى وعوض اشرت به الى ان الجهات وان كانت ستة
لكن الفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام والافتقار الى
ما يبين معناها كعند ولدى الثاني اسماء المقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد
الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كجلست مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس
الذي هو مصدر لعامله وهو جلست قال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
ولو قلت ذهبت مجلس زيد وجلست مذهب عمرو لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان

ومعمولها سابقة من المفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو أريد بها التنصيص على المعية
مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وأنا سائر والنيل ش والمفعول معه
خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فإنه على
معنى الجمع أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية
في نحو جاء زيد والشمس طالعة فإنه وإن كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس إلا أن
ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو فإنه
عمدة لأن الفاعل لا يستغني عنه لا يقال اشترك زيد لأن الاشتراك لا يتأتى إلا بين اثنين
فصاعدا وبذكر الواو ما بعد مع في جاء زيد مع عمرو وما بعد الباء في بعتك الدار بأثاثها وبذكر التنصيص
على المعية نحو جاء زيد وعمرو إذا أريد مجرد العطف وقولي مسبوقة إلى آخره بيان لشرط
المفعول معه وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه فالأول
كسرت والنيل وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم والثاني كقولك أنا سائر
والنيل ولا يجوز النصب في نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصيمري لأنك لم تذكر
فعلا ولا اسما فيه معنى الفعل وحروفه لكنه ليس فيه حروفه ص وقد يجب كقولك
لا تنه عن القبيح وإتيانه ومنه قمت وزيدا ومررت بك وزيدا على الأصح
ويترجح في نحو كن أنت وزيدا كالأخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو ش للاسم الواقع
بعد الواو المسبوقة بفعل أو ما في معناه حالات أحدها أن يجب نصبه على المفعولية وذلك
إذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي أو صناعي فالأول كقولك لا تنه عن القبيح وإتيانه
وذلك لأن المعنى لأنه عن القبيح وعن إتيانه وهذا تناقض والثاني كقولك
قمت وزيدا ومررت بك وزيدا أما الأول فلأنه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع

المتصل إلا بعد التوكيد بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين وأما
الثاني فلأنه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض إلا بإعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى
الفلك تحملون ومن التوضيح من لم يشترط في المسألتين شيئا جعل قوله يجوز العطف ولهذا
ثابت على الأصح فيهما الحالة الثانية أن يترجح المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن
أنت وزيدا كالأخ وذلك لأنك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم أن يكون زيد مأمورا
وأنت لا تريد أن تأمره وإنما تريد أن تأمر مخاطبك بأن يكون معه كالأخ ومثله
قول الشاعر فكونوا أنتم وبني أبيكم ، مكان الكليتين من الطحال ، وقد استفيد من
تمثيلي بكن أنت وزيدا كالأخ أن ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على
حسبهما إلا ترى أنك قلت كالأخ ولم تقل كالأخوين وهذا هو الصحيح وهو نص عليه ابن كيسان والسماع
والقياس يقتضيانه وعن الأخفش إجازة مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس
بالقوي الحالة الثالثة أن يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك إذا أمكن العطف
بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لأن العطف هو الأصل
ولا ضعف فيه فيترجح ص والحال وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف نحو ضربت
اللص مكتوفا ش لما انتهى الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات
فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط أحدها أن يكون وصفا والثاني أن
يكون فضلة والثالث أن يكون صالحا للوقوع في جواب كيف كقولك ضربت اللص
مكتوفا فإن قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات
فإن ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الأرض
مرحا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت ، إنما الميت ميت الأحياء

ثبات حال من الواو في انفروا وهو جامد لكنه في تأويل المشتق أي انفروا متفرقين ... انفروا جميعا

انا الليث من يبغي [illegible] كما يقال ما الله يطيل الرجاء فانه لو اسقط مرتفعا او كبيبا اشد المعنى

فبذلكم كونه فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا تمش في الارض مرحا وتلت [illegible]

في معنى متفرقين نحو [illegible] والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح

الاستغناء عنه والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ومن شرطها التنكير ومن شرط الحال

ان يكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة نحو [illegible] ادخلوا الاول

فالاول وارسلها العراك [illegible] اجتهد وحدك [illegible]

[illegible] الواضح [illegible] على زيادة الالف واللام وكقولهم اجتهد وحدك وهذا بالاضافة

[illegible] بالاضافة [illegible] والتقدير اجتهد منفردا ومن [illegible] التعريف او التخصيص

او التعميم او التاخير نحو خاشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام سواء او ما [illegible]

الا لها منذرون لمية موحشا طلل اي شرطها صاحب الحال واحد من امور اربعة الاول

التعريف كقوله تعالى خاشعا ابصارهم يخرجون فخاشعا حال من الضمير في قوله تعالى

يخرجون والضمير اعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء

للسائلين فسواء حال من اربعة وهي وان كانت نكرة لكنها تخصصت بالاضافة الى ايام الثالث

التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فجملة لها منذرون حال من قرية وهي

نكرة عامة لوقوعها في سياق النفي الرابع التاخير عن الحال كقول الشاعر لمية

موحشا طلل فموحشا حال من طلل وهو نكرة لتاخره عن الحال [illegible] والتمييز هو اسم نكرة فضلة نكرة

جامد مفسر لما انبهم من الذوات [illegible] من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة امور واحدها بالنفس

ان يكون اسما والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون

جامدا والخامس ان يكون مفسرا لما انبهم من الذوات [illegible] الحال في الامور الثلاثة

الاول منها لن في الامرين الاخيرين لان الحال مشتق مبين للهيئات والتمييز جامد مبين للذوات

[illegible] واكثر وقوعه بعد المقادير كجريب نخلا وصاع تمرا ومنوين عسلا والعدد نحو احد عشر كوكبا

الى تسع وتسعين نعجة ومنه تمييز كم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت واما تمييز الخبرية فمجرور مفرد

كتمييز المائة وما فوقها او مجموع كتمييز العشرة فما دونها ويكتفى في تمييز الاستفهامية المجرور بالواضح

[illegible] ويكون التمييز منتصبا للنسبة نحو واشتعل الراس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر

منك مالا واعز نفرا وهو محول [illegible] نحو ولا تمش في الارض [illegible]

من غير او [illegible] ومنه [illegible] خلافا لسيبويه في التمييز ضربان مفسر لمفرد

ومفسر لنسبة فمفسر المفرد له مثال يقع بعدها اعرها المقادير وهو عبارة عن ثلاثة امور

للمساحات كجريب نخلا ما يكيل كصاع تمرا وما يوزن كمنوين عسلا الثاني العدد كاحد عشر درهما

وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من الاحد عشر الى التسعة

والتسعين قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين

اسما [illegible] في العدد على المقادير انه ليس من جملتها وهو قول المحققين لان

المراد بالمقدار ما [illegible] حقيقته بل مقداره حتى انه يجمع اضافة المقدار اليه والعدد

ليس كذلك الا ترى انك تقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار عشرين [illegible]

على معنى [illegible] العدد تمييز كم الاستفهامية وذلك لان كم في العربية كناية عن عدد

مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها من يسال عن كمية

الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية منصوب

مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا ابنيت وتمييز الخبرية مخفوض ابدا [illegible]

مجموعا كتمييز العشرة وما دونها تقول كم عبيد ملكت كما تقول عشرة اعبد ملكت [illegible]

اعبد ملكت وثانيها يكون مميزه اكثر تمييز للاكثر ومائة بمنزلة كم عبد ملكت كما تقول ما عبد ملكت

والف عبد ملكت وقد يكون مميز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والاكثر

لدن مفرده لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث من [illegible] تمييز المفرد ما دل على مساحة نحو قوله

تعالى فلو جئنا بمثله مددا ونحو [illegible] الرابع ما دل على [illegible] نحو

ان لنا غيرها ابلا وشاء [illegible] وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي واكثر [illegible] الى ان تمييز المفرد لا

بالوقوع بعد المقادير والمقيس [illegible] على تمييز محولا وغير محول والمحول على ثلاثة

اقسام محول عن الفاعل نحو واشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس فحول المضاف اليه

[illegible] المضاف تمييزا او محول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض

[illegible] فيه مثل ما ذكرنا محول عن مضاف [illegible] بعد افعل التفضيل المخبر به عما هو

مغاير للتمييز وذلك نحو زيد اكثر مالا اصله مال زيد اكثر وكقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز

نفرا فان كان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة

كقولك مال زيد اكثر مال الا ان كان افعل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد اكثر الناس مالا

وغير المحول نحو امتلأ الاناء ماء وهو قليل وقد يمتنع كل من الحال والتمييز [illegible] غير مبين لعينه

[illegible] وذلك في الحال قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين [illegible]

يوم ابعث حيا [illegible] قول الشاعر [illegible] في وجه الظلام [illegible] ذلك في

التمييز قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة

واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقوله [illegible] ولقد علمت بان دين محمد

من خير اديان البرية دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم [illegible]

ما تمم [illegible] سيبويه رحمه الله منع ان تقول نعم الرجل رجلا زيد [illegible] في البيت

على انه حال [illegible] والشواهد في جواز [illegible] دخول التمييز في

باب نعم وبئس اكثر [illegible] والمستثنى بالا من كلام تام موجب نحو فشربوا منه

الا قليلا [illegible] تبع البدل في المتصل نحو ما فعلوه الا قليل والنصب في المنقطع

عند تميم [illegible] ما لهم به من علم الا اتباع الظن [illegible] ما تقدم فيهما

فالنصب نحو ما لي الا [illegible] العوامل نحو وما امرنا

الا واحدة [illegible] المستثنى [illegible] متفقا

اذا [illegible] بالا [illegible] الكلام تام موجب [illegible] هذه الشروط الثلاثة نصب المستثنى

سواء كان المستثنى متصلا نحو قام القوم الا زيدا وقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او

منقطعا نحو قام القوم الا حمارا ومنه في احد القولين قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون

الا ابليس [illegible] الكلام السابق غير موجب [illegible]

الاستثناء متصلا او منقطعا فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما ان يجعل

تابعا للمستثنى منه على انه بدل منه عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين والثاني

ان ينصب على اصل الباب وهو عربي جيد والاتباع اجود منه ونعني بنفي الايجاب

النفي والنهي والاستفهام مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرأ السبعة غير

ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو فيما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب

على الاستثناء ومثال النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قرأ

ابو عمرو وابن كثير بالرفع على الابدال من احد وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء

ومنه وجهان احدهما ان يكون مستثنى من احد وجاءت قراءة الاكثر على الوجه

المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الراي والثاني ان يكون المستثنى من اهلك

فعلى هذا يجوز النصب والاتباع ومثاله الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
قروا الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يقنط ولو قرى الا الضالين بالنصب على الاستثنا
لجاز ولكن القراءة سنة متبعة واذا كان الاستثنا منقطعا فاهل الحجاز يوجبون النصب ويقولون
ما فيها احد الا حمارا وبلغتهم جا التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وبنو
تميم يجيزون النصب والابدال ويقرون الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم
باعتبار الموضع ولا يجوز ان تقرا بالخفض على الابدال منه باعتبار اللفظ لان الخافض لمن
الزايدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزايدة لا تعمل الا في النكرات المنفية او
المستفهم عنها وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل
ترى من فطور واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا اي سوا كان
الاستثنا متصلا نحو ما فيها الا حمارا احد او منقطعا نحو ما قام الا زيدا القوم قال الكميت
وما لي الا آل احمد شيعة ، وما لي الا مذهب الحق مذهب ، وانما امتنع الاتباع في ذلك
لان التابع لا يتقدم على المتبوع واذا كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به ان
لا يكون المستثنى منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا يعطى ما يستحقه لو لم توجد الا فتقول
ما قام الا زيد بالرفع كما تقول ما قام زيد وما رايت الا زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا
وما مررت الا بزيد كما تقول ما مررت بزيد ويسمى ذلك استثنا مفرغا لان ما قبل الا قد تفرغ
لطلب ما بعدها فلم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والاستثنى في كل كلمة من اسم علم محذوف
فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذا الباقي ص ويستثنى بغير وسوى مخفوضين
معربة غير باعراب الاسم الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب او خوافض وبما خلا
وما عدا وليس ولا يكون نواصب ش الادوات التي يستثنى بها غير الا ثمانية اقسام

ما يخفض دائما وما ينصب دائما وما يخفض تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما فغير وسوى
تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد تخفض زيدا بهما وتعرب غيرا نفسها بما يستحقه الاسم
الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بالنصب
وتقول ما قام القوم الا زيد بنصب زيد ورفعه وتقول ما قام القوم غير حمار بالنصب عند
الحجازيين وبالنصب والرفع عند التميميين وعلى ذلك فقس وكذلك حكم سوى خلافا لسيبويه
فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية واما الثاني ما ينصب فقط وهو اربعة ليس
ولا يكون وما خلا وما عدا فتقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا زيدا وما عدا
زيدا وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وقال لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل ، وكل نعيم لا محالة زائل ، وانتصابه بعد ليس ولا يكون
على انه خبرهما واسمهما مستتر فيهما وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على انه مفعول به
والفاعل مستتر فيهما الثالث ما يخفض تارة وينصب اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا
ليس ولا يكون لانا نقدرهن حروف جر وافعالا ماضية فان قدرتها حروفا خفضت بها المستثنى
وان قدرتها افعالا نصبته بها على المفعولية وقد يستعملن على حضور ايضا ص باب
يخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفي واللام والباء للقسم وغيره او
مختص بالظاهر وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتاؤه ش لما
انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر المجرورات وقسمت المجرور على قسمين
مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدات بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف
الجارة عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي
ولولا لانا استوفينا الثلاثة الاول في ذكرنا في الاستثنا فاستغنيت بذلك عن اعادتها

قالاسم الكلام مبتدا ونفعلكم خبره

والثلاث الاستثناءات الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل قال شاعرهم لعل

الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم ومتى لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم يصف السحاب شربن بماء

البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال

عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه

وهو نادر قال الشاعر اومت بعينيها من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج وانكر

المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه والاكثر في العربية لولا انا ولولا

انت ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف اي ما وضع على حرف

وهي خمسة الباء والكاف واللام والواو والتاء وما وضع على ثلاثة احرف وهو ثلاث الى وعلى

ومنذ وما وضع على اكثر وهو حتى وخاصة وما وضع على حرفين وهو ثلاث رب وعن ومن

وفي ومذ وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر لا المضمر وهي سبعة الواو والتاء ومنذ ومذ وحتى

والكاف ورب وما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر

الا الزمان وهو منذ ومذ تقول ما رأيته مذ يومين او منذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات

وهو رب تقول رب رجل صالح لقيته وما لا يجر الا لفظ الجلالة الكعبة وهو التاء مع لفظ الرب

مضافا الى الكعبة وتحريم لفظ الرحمن وهو التاء قال الله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم تالله

لقد آثرك الله علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لافعلن وهو قليل وقالوا تالرحمن

لافعلن وهو اقل وما يجر كل ظاهر وهو الباقي ص او باضافة الى اسم على معنى اللام كغلام

زيد او من كخاتم حديد او في كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة

الوصف الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية لانها لمجرد

التخفيف ش لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة

تنقسم الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها وهو على ثلاثة انواع

احدها ان ينتفي الامران معا كغلام زيد الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه

معمولا لتلك الصفة نحو كاتب القاضي ومكاسب عياله والثالث ان يكون المضاف اليه

معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها الاضافة فيها

اضافة معنوية لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو

غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امرأة ثم هذه الاضافة على ثلاثة

اقسام احدها ان يكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو بل

مكر الليل الثاني ان يكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف ويصح

الاخبار به عنه نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف يد زيد فانه لا يصح ان تخبر عن اليد

بانها زيد الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم

الثاني ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها وتلك الصفة اما اسم فاعل او اسم مفعول

معمولا اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الآن او غدا واضافة اسم المفعول كهذا مضروب

الاب الآن او غدا واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى اضافة

لفظية لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب زيد اخف من قولك

ضارب زيدا وكذا الباقي ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف هديا بالغ

اضافته الى المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصح مجيء ثاني حالا مع اضافته الى المعرفة

في قوله تعالى ثاني عطفه ص ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا

ولا ال الا في نحو الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل

وبالرجل الضاربه ش خلاصة ش ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين ولا مع النون

التالية للاعراب وملاحي الالف واللام تقول جاني غلام يا هذا فالتنوين فاذا اضفت قلت
جاني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة تدل
على نقصانه ولا يكون الشي كاملا ناقصا وتقول جاني مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت
مسلماك ومسلموك فتحذف النون قال الله تعالى والمقيمي الصلاة وانكم لذائقوا العذاب
هي العلة في حذف التنوين انا مسلموا الا انه فقد الاصل المتمكين ولذا التنوين في مسلمون والعلة في حذف النون
الكافه وانما تحذف النون بكونها التالية للاعراب احترازا من نوني المفرد وجمع التكسير
كنوني بين وشياطين فانهما تتلوان بالاعراب لا تاليتان له تقول هذا بين يا فتى وهولاء
شياطين يا فتى فتجد اعرابهما بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت اتيك حين طلوع
الشمس وهولاء شياطين الانس باثبات النون فيهما لانهما متلوة بالاعراب لا تالية له واما
الالف واللام فانك تقول جا الغلام فاذا اضفت قلت جا غلام زيد وذلك لان الالف
واللام للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى
من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وفي
المسئلة واحد من خمسة امور فحينئذ يجوز ان تجمع بين الالف واللام والاضافة احدها
ان يكون المضاف مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالما نحو الضاربوا
زيد الثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل والرابع
ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما فيه الالف واللام نحو الضارب راس الرجل
والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عايد على ما فيه الالف واللام نحو مررت
بالرجل الضارب غلامه ص باب يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل كهيهات
ومه ووي بمعنى بعد واسكت واعجب ولا يحذف ولا يتاخر عن معموله ككتاب

الله عليكم وشبهه متوقف ولا يجوز تقديمه ونجزم في جواب الطلب عنه نحو مكانك تحمدي او
تستريحي ولا ينصب ش هذا الباب معقود للاسما التي تعمل عمل الافعال وهي سبعة وقد
احدها اسم الفعل وهو على ثلاثة اقسام ما سمي به الماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر
فهيهات هيهات العقيق ومن به وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا
قلت لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت كذا جا في بعض الطرق وما سمي به المضارع
كوي بمعنى اعجب قال الله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين
وقال فيه كما قال الشاعر وا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب
وامثاله الشاعر واها لسلمى ثم واها واها يا ليت فاها لنا وفاها ومن احكام
اسم الفعل انه لا يتاخر عن معموله لا يجوز في عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ان تقال زيدا عليك
خلافا للكسائي فانه اجاز محتجا بقوله تعالى كتاب الله عليكم فانما المعنى عليكم كتاب الله
اي الزموه وعند البصريين ان كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور
متعلق به او بالعامل المقدر والتقدير كتب ذلك كتابا عليكم ودل على ذلك المقدر
قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب
جاز جزم المضارع في جوابه تقول نزال احدثك بالجزم كما تقول انزل احدثك قال الشاعر
وقولي كلما جشات وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي فقولك في الاصل نزال مكان
ثم نقل من ذلك المعنى وجعل اسما للفعل ومعناه اثبتي وقوله تحمدي مضارع مجزوم في
جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن احكامه انه لا ينصب الفعل بعد الفا في جوابها فلا تقول
مكانك فتحمدي ولا صه فنحدثك بالنصب كما تقول اثبتي فتحمدي واسكت فنحدثك
خلافا للكسائي وقد تقدم هذا الكلام في صور المقدمة فلم احتج الى اعادته هنا ص والمصدر

[illegible]

[illegible]

الثاني المنون واعماله اقيس ... بال

لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما اولا

يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بال واعماله شاذ قياسا واستعمالا

كقوله عجبت من الرزق المسيء الهه ومن ترك بعض الصالحين فقيرا ص واسم الفاعل كضارب

ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه حالا او استقبالا واعتماده على

نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف وباسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي

ويجوز نحو خبير بنو لهب على التقديم والتاخير وتقدير خبير كظهير خلافا للاخفش

والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل

بقلة نحو اما العسل فانا شرابه ش النوع الثالث من الاسما العاملة عمل الفعل اسم

الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب

ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا منها فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا

او مستقبلا تقول جا الضارب زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة

وضارب حال محل ضرب ان اردت المضي او يضرب ان اردت غيره والفعل يعمل في جميع

الحالات وكذا ما حل محله قال امرؤ القيس القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا

وان كان مجردا منها فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال

لا بمعنى الماضي وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن مضاء فاجازوا اعماله اذا كان

بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه واجيب بان ذلك على

ارادة حكاية الحال الا ترى ان المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلبهم يبسط ذراعيه

ويدل على ارادة حكاية الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه ونقلبهم

ولم يقل وقلبناهم الشرط الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف فمثال

النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع فانتما فاعل

بواف لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام قوله اناو رجال قومي سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا

فعجيب عيش من قطنا ومثال اعتماده على المخبر عنه ان ابيك باغ امره ومثال اعتماده

على الموصوف قولك مررت برجل ضارب زيدا وقول الشاعر اني حلفت برافعين اكفهم

بين الحطيم وبين حوضي زمزم اي بقوم رافعين وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم

يعتمد على شي واستدل بقوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا

الطير مرت وذلك لان بنو لهب فاعل بخبير مع ان خبيرا لم يعتمد واجيب

بانا نحمله على التقديم والتاخير فبنو لهب مبتدا وخبير خبر ورد بانه لا يخبر بالمفرد

عن الجمع واجيب بان فعيلا قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير

النوع الرابع من الاسما التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة وهي خمسة فعال

وفعول ومفعال وفعيل وفعل قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها

وقال اخر ضروب بنصل السيف سوق سمانها وقالوا اما العسل فانا شرابه وان الله سميع دعا

من دعاه وقال الشاعر اتاني انهم مزقون عرضي واكثر الخمسة استعمالا الثلاثة الاول

واقلها استعمالا الاخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة

واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سوا واعمالها قول

سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها

محولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال شي منها لمخالفتها وزن

المضارع ولمعناه وحملوا الاسم الذي بعدها على تقدير فعل ونصبوا قوله عليها

ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب واجاز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل
واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم ص واسم المفعول كمضروب
ومكرم وهو كاسم الفاعل ش النوع الخامس من الاسما التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب
ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جا المضروب عبده فترفع بمضروب على انه نايب
فاعل كما تقول جا الذي ضرب عبده ولا يختص اعماله في ذلك بزمان بعينه لاعتماده
على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله فيه ان اردت الحال او الاستقبال
ولا يجوز ان تقول مضروب عبده وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول
مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش ص والصفة المشبهة باسم الفاعل
المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف
وطاهر وضامر ولا يتقدم معمولها ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية او الابدال
وينصب على التمييز او التشبيه والثاني متعين في المعرفة ويخفض بالاضافة ش النوع
السادس من الاسما العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي
الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث
مثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة لان الصفة ما دل
على حدث وصاحبه وهو كذلك وهي مصوغة لغير تفضيل قطعا لان الصفات
الدالة على التفضيل هي الدالة على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر وحسن ليست
كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث وهو الحسن وليست مصوغة لافادة معنى الحدوث
واعني بذلك انها تفيد ان الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس حادث
متجدد وهذا خلاف اسمي الفاعل والمفعول فانهما يفيدان التجدد الا ترى انك تقول

مررت برجل ضارب عمرا فتجد ضاربا مفيدا لحدوث الضرب وتجدده وكذلك مررت
برجل مضروب وجهه وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان اصلها ان لا تنصب لكونها ماخوذة
من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث فهي مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل
فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة
وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان
وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل كاعلم واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا
يونث فلهذا لا يجوز فيه ان يشبه باسم الفاعل وقولي المتعدي الى واحد اشارة
الى انها لا تنصب الا اسما واحدا واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور
احدها انها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكونه وتارة تجري فالاول
كحسن وظريف الا ترى انهما لا يجريان على يحسن ويظرف والثاني نحو طاهر وضامر
الا ترى انهما يجريان على يطهر ويضمر والقسم الاول هو الغالب حتى ان في
كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد نبهت على ان عدم المجارات هو الغالب
لتقدمي مثال غير الجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجاريا
للمضارع كضارب فانه مجار ليضرب فان قلت هذا منتقض بداخل ويدخل
فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعتبر في المجارات المحركة بالحركة
بمطلق حركة لا حركة بعينها فان قلت كيف يصح قائم ويقوم فان ثاني
قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة من ثالثه والاصل
يقوم كيدخل فنقلت لعلة تصريفية الثاني انها تدل على الثبوت واسم الفاعل
يدل على الحدوث الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضي والحاضر والمستقبل وهي

لا يكون الماضي المنقطع ولا المستقبل وانما تكون للحال الدائم وهذا هو الاصل في باب الصفات
وهذا الوجه ناشئ من الوجه الثاني لان الاحوال استغنا بما ذكرت من الحد والامثلة

الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز في
اسم الفاعل ان تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا فرعا من
اسم الفاعل الذي هو فرع من الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوي لكونه فرعا عن اصل

وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا بل سببيا نعني بالسببي واحد من
ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني
ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال نائبة مناب
الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل
حسن وجها اي وجها منه ولا يكون اجنبيا لا تقول مررت برجل حسن عمرا وهذا
بخلاف اسم الفاعل فان معموله يكون سببيا كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا
كمررت برجل ضارب عمرا ولمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع
نحو مررت برجل حسن وجهه وذكروا فيه وجهين احدهما الفاعلية وهو متفق عليه
وحينئذ فالصفة خالية من الضمير لانه لا يكون للشيء فاعلان والثاني الابدال من ضمير
مستتر في الوصف اجازه الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنات عدن مفتحة
لهم الابواب فقدر في مفتحة ضميرا مرفوعا على النيابة عن الفاعل وقدر الابواب
بدلا من ذلك الضمير بدل بعض من كل الحالة الثانية النصب وله حالتان
يكون نكرة كقولك حسن وجها او معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين احدهما
ان يكون على التمييز وهو الارجح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به وان كان

معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان التمييز لا يكون معرفة الحالة
الثالثة الجر وذلك باضافة الصفة وعلى هذه الحالة وحالة النصب تتحمل الصفة ضميرا
مستترا مرفوعا على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وكونه فاعلا في المعنى ويتفرع
عن النصب ويتفرع عن النصب الخفض ص واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة
كاكرم ويستعمل بمن مضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا لمعرفة فوجهان
ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسألة الكحل ش
النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة
والزيادة نحو افضل واعلم واكثر واكرم وله ثلاث حالات حالة يكون فيها لازم الافراد
والتذكير وذلك في صورتين احداهما ان يكون مجردا جارة للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو
وهند افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والزيدون افضل من
عمرو والهندات افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله فافرد
في الاية الاولى مع الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى
نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند
افضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها
افضل مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل
وحالة يكون فيها جائز الوجهين المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول

وكذا

الرجال افضل القوم وان شئت افضلا القوم وكذا في الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله
تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ولم يقل احرصي بالياء وقال تعالى وكذلك جعلنا في
كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل اكبر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة
ورد عليه بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا ولهذا قالوا في قوله
تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست منصوبة باعلم لانه لا ينصب المفعول
ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو
منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير
المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد
ايضا ظاهرا كان او ضميرا وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفعه
به مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فيخفض افضل بالتبعية على انه صفة لرجل
ويرفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة واكثرهم يوجب رفع افضل على انه
خبر مقدم وابوه مبتدا مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع باطراد
الاسم الظاهر الا في مسألة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس
موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولك ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر ما رايت امرا احب اليه
البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي استفهام كقولك هل رايت
احدا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او نهي نحو لا يكن احد احب اليه الخير
منه اليك ص باب التوابع يتبع ما قبله في اعرابه خمسة ش التوابع
عبارة عن الكلمات التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة

النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدها الزجاجي وغيره اربعة وادرجوا
عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف ص النعت هو التابع المشتق او المؤول به
المباين للفظ متبوعه ش التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق والمؤول به مخرج لبقية التوابع — جنس
فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التوكيد جاء القوم اجمعون وجاء زيد
زيد وفي البيان والبدل جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد وعمرو فتجدها توابع
جامدة وكذلك ما يسمى التوكيد اللفظي فانه يجيء مشتقا كقولك جاء زيد
الفاضل الفاضل فالفاضل الاول نعت والفاضل الثاني توكيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي
المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت قال ذلك في البيان
والبدل قال ابو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق رايت كاتبا وشاعرا
قلت الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا بالتبيين علمين للمنعوتين رضي الله
عنهما الاثنين فغلب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في المثال المذكور نعت حذف منعوته
فكذا المنعوت من المعطوف وكذلك كاتب ليس نعتا في الحقيقة انما هو منه المنعوت
والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا ص وفائدته تخصيص او توضيح او مدح او ذم او
ترحم او توكيد ش فائدة النعت اما التخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب او توضيح
معرفة كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى تلك عشرة
كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ص ويتبع منعوته في واحد من اوجه الاعراب ومن
التعريف والتنكير ثم ان رفع ضميرا مستترا تبع في واحد من التذكير والتانيث وواحد
من الافراد وفرعيه والا فهو كالفعل ولا احسن جاءني رجل قعود غلمانه ...

تمم تاما من شرح الخان الاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب افراده
وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتانيث حالتين وبحسب
التنكير والتعريف حالتين فصارت عشرة احوال الاسم ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت
واحد لما في بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا او لا معرفا
منكرا او لا مفردا مثنى مجموعا ولا مذكرا مونثا وانما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد
امور اربعة من كل قسم واحد تقول جاني زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف
والرفع فان جيت مكانه برجل ففيه التنكير بدل التعريف وبقية الاوجه فان جيت
مكانه بالزيدان او بالرجال ففيه التثنية او الجمع بدل الافراد وبقية الاوجه فان جيت
مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير وبقية الاوجه فان قلت رايت زيدا او
مررت بزيد ففيه النصب او الجر بدل الرفع وبقية الاوجه ووقع في عبارة المعرب
ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك انه يتبعه في الاربعة الامور
التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه انه يتبعه في اثنين من خمسة واحدهما احدى
اوجه الاعراب والتعريف والتنكير ولا يمتنع في شي من النعوت ان يخالف
منعوته في الاعراب ولا ان يخالفه في التعريف او التنكير فان قلت هذا منتقض
بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصفوا المرفوع وهو الجحر بالمخفوض وهو خرب وبقوله
تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده فوصف النكرة وهو كل همزة بالمعرفة
وهو الذي جمع مالا وبقوله تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله
تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب

الصفة المشبهة ولا يكون اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه
التعريف لا يتحد في المعنى من ذلك قلت اما قولهم هذا جحر ضب خرب فاكثر العرب يرفع خرب
وبعد الاشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورته المخفوض كما قال الشاعر
ومراد من خفض انه يناسبوا بين المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا
الوجه ففي خرب ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال الاخر بحركة المجاورة وليس ذلك
بخارج لما ذكرنا من انه تابع لمنعوته في الاعراب كما انا نقول المبتدا والخبر
مرفوعان ولا يمنع من ذلك قراءة الحسن البصري الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام ولا
قولهم في الحكاية من زيدا بالنصب او من زيد بالخفض اذا سالك من قال رايت زيدا او مررت
بزيد وان [illegible] حكاية الاعراب وقد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت
لابد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه وتنكيره واما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها ما يعطاه الفعل الذي يحل محله في ذلك
الكلام فان كان الوصف رافعا لضمير الموصوف طابقه في اثنين منها وكملت له خمسة
الواقعة في اربعة من عشرة كما تقول العرب تقول مررت برجلين قايمين وبرجال
قايمين وبامراة قايمة وبامراتين قايمتين وبنسا قايمات كما تقول في الفعل مررت برجلين
قاما وبرجال قاموا وبامراة قامت وبامراتين قامتا وبنسا قمن وان كان الوصف
رافعا للاسم الظاهر فان تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا بحسب المنعوت
كما ان الفعل الذي يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قايمة امه فتونث الصفة
لتانيث الام ولا تلتفت الى كون الموصوف مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول
في عكسه مررت بامراة قايم ابوها فتذكر الصفة لتذكير الاب ولا تلتفت لكون

الموصوف مذكر الا انك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت بامراة قايم ابوها
تذكر الصفة لتذكير الاب ولا تؤنث لكون الموصوف مونثا الا انك تقول في الفعل قام ابوها قال
الله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها وتجب افراد الوصف ولو كان فاعله
مثنى او مجموعا كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين قايم ابواهما وبرجال قايم
اباوهم كما تقول قام ابواهما وقام اباوهم ومن قال اكلوني البراغيث
ثنى الوصف وجمعه جمع السلامة فقال قايمين ابواهما قايمين اباوهم ويجوز بالاجماع ان تجمع
الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال قيام اباوهم وبرجال
قعود غلمانهم وربما كان ذلك احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح
قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعا نصبا بتقدير فعل ورفعا بتقدير مبتدا اعني
امدح او اذم او ارحم اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز لك في الصفة
الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحميد اجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع
والنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب تقول الحمد لله
رب العالمين بالنصب فسالت عنها يونس فزعم انها عربية انتهى ومثاله في صفة
الذم وامراته حمالة الحطب قرا الجمهور بالرفع على الاتباع وقرا عاصم بالنصب
على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين يجوز فيه الخفض على الاتباع
والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت
بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير اعني
ولا فرق في جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعا فالاول كما ذكرنا
وقد ذكرنا امثلته والثاني نص عليه سيبويه في كتابه قال رحمه الله يجوز ان تقول

مررت بقومك الكرام يعني بالرفع والنصب اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم ثم قال كانهم حسبك المرء
وان كان لا يعرفهم انتهى ص والتوكيد وهو اما لفظي نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له ونحو
اتاك اتاك اللاحقون ونحو لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا ص
الثاني من التوابع التوكيد ش قال ابن مالك التاكيد بالعين رابع المثال على القياس في ما يكون
وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الان في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه
سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
اخاك الاول باضمار احفظ او الزم او نحوهما والثاني تاكيد له او فعلا كقوله فاين الى اين
النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وتقدير البيت فاين تذهب الى اين
ببغلتي فحذف الفعل العامل في اين الاولى وكرر الفعل والمفعول في قوله اتاك اتاك
اللاحقون فاعل باتاك الاولى ولا فاعل للثاني لانه انما ذكر للتوكيد لا ليسند الى شي
وقيل انهما عاملان فيه معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى تنزلا منزلة الكلمة الواحدة
وقيل انهما تنازعا قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم ان يضمر في احدهما فكان يقول
اتوك اتاك اللاحقون على اعمال الثاني واتاك اتوك على اعمال الاول وقوله احبس احبس
تكرير الجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به او حرفا كقوله لا لا ابوح بحب
بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا
دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير
ان معنى دكا دكا دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء منثورا وان معنى
صفا صفا انه تنزل ملائكة كل سماء فيصطفون صفا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى
هذا فليس الثاني منهما تاكيدا للاول بل المراد التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا

بابا وكذلك ليس من تاكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يوت به
لتاكيد الاول بل لانشا تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية
يجي به لتاكيد الخبر الاول ... او معنوي وهو بالنفس والعين ويرفع توهم ... جميعا ...
اتعل نحو ... المفرد ... بنفسه او بماله او بكلا وكلتا ...
موقعه ... المفرد ... المؤكد واجمع وجمعا وجمعهما ... النوع
الثاني التوكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات
تقول جا زيد فيحتمل مجيه ويحتمل مجي خبره او كتابه فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال
الثاني ولابد من اتصالهما بضمير عايد على المؤكد ولك ان توكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما
بشرط ان تبتدي بالنفس تقول جا زيد نفسه او جا زيد عينه او جا زيد نفسه عينه
وتمتنع جا زيد عينه نفسه وتجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعل
مع التثنية والجمع تقول جا الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم والهندات
انفسهن اعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال الخصوص بالفاظ العموم تقول جا القوم فيحتمل مجي
جميعهم ويحتمل مجي بعضهم ... فاذا قلت كلهم ارتفع ذلك الاحتمال
ولا يؤكد بها ... ان يكون المؤكد بها غير مثنى وهو المفرد والجمع والثاني ان يكون
يتجزأ بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم والثاني كقولك اشتريت
العبد كله فان العبد يتجزأ باعتبار الشرا وان لم يتجزأ باعتبار ذاته ولا يجوز جا زيد
كله لانه لا يتجزأ لا بالذات ولا بالعامل الثالث ان يتصل بها ضمير عايد على
المؤكد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كلا فيها ... الزمخشري والفرا ...
كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جا الزيدان كلاهما ... الظاهر ...

ويحتمل مجي احدهما وان المراد مجي احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا
القران على رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احدى القريتين فاذا قلت كلاهما
ارتفع الاحتمال وانما يؤكد بهما بشروط احدها ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين
والثاني ان يصح حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم
الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى
الى التاكيد الثالث ان يكون ما اسند اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز
مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع ان يتصل بهما ضمير عايد على المؤكد
ومنها اجمع وجمعا وجمعهم وجمع وانما يوكد بها غالبا بعد كل
فلهذا استغنت عن ان تتصل بضمير يعود على المؤكد تقول اشتريت العبد كله
اي باجمع وجمعا واقتصر عليهما لانهما الاصل اجمع والامة كلها جمعا والعبيد كلهم اجمعين والاما كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملائكة
كلهم اجمعون ويجوز التاكيد بها وان لم يتقدم كل قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين
وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي الحديث واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين
يروى بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف لاستلزامه تنكيرها
وهي معرفة بنية الاضافة وقد فهم من قولي اجمع وجمعا وجمعهما انها لا يثنيان
فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان وهذا مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك
لم يسمع ص وخالفت النعوت لانه لا يجوز ان تتعاطف المؤكدات ولا ان تتبع نكرة
... ياليت عدة حول كله رجب ش ذكرت في هذا الموضع مسألتين وهما
باب النعت احداهما ان النعوت اذا تكررت فانت فيها مخير بين المجي بالعطف وتركه
فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى

والذي اخرج المرعى وكقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام ، وليث الكتيبة في المزدحم
والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم الاية الثانية ان النعت كما يتبع
المعرفة كذلك يتبع النكرة وقد ذكرت ان الفاظ التاكيد مخالفة للنعوت في الامرين جميعا
وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا القوم كلهم واجمعون
وعلة ذلك انها بمعنى واحد والشي لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها
متخالفة ولا يجوز في الفاظ التوكيد ان يتبع نكرة لا تقول جاءني رجل نفسه لان الفاظ
التوكيد معارف فلا تجري على النكرات وشذ قول الشاعر ، لكنه شاقه ان قيل ذا رجب
يا ليت عدة حول كله رجب ص وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص
جامد غير مؤول ش هذا الباب الثالث من ابواب التوابع والعطف في
اللغة الرجوع الى الشي بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف
نسق وسياتي وعطف بيان والكلام الان فيه وقولي تابع جنس تابع يشمل
التوابع الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج للتاكيد كجاء زيد نفسه وللعطف
النسق كجاء زيد وعمرو وللبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقولي جامد مخرج
للنعت فانه وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر ومخصصا في نحو جاء رجل تاجر لكنه
مشتق وقولي غير مؤول مخرج لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد هذا
وبقاع عرفج كله فانه في تاويل المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد المشار اليه
وبقاع خشن من [illegible] واعني بعد ان عطف البيان لكونه يفيد
فائدة النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة المتبوع في التذكير
والتنكير والافراد [illegible] ما يلزم في النعت [illegible] باسم ابو حفص

عمر وهذا [illegible] اشرت بالتالي الى ما تضمنه [illegible] المعارف
وفيهما النكرات والمراد بابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]
الاشتقاق [illegible] بالاضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع
فمن خرج النصب على التمييز او الحال التابع عطف بيان ومن خرجه على الحال قال انه
صفة للاول لانه في تاويل محمود [illegible] كونه حالا [illegible] وصح كثير
من النحويين كون عطف البيان تابعا للنكرة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله
تعالى ويسقى من ماء صديد وقال الفارسي في قوله تعالى او كفارة طعام مساكين يجوز
في طعام ان يكون بيانا وان يكون بدلا [illegible] كل ما ان لم يمتنع احلاله محل الاول
كقوله انا ابن التارك البكري بشر وقوله يا اخوينا عبد شمس ونوفلا فكل اسم
صح الحكم عليه بانه عطف بيان يفيد الايضاح او التخصيص صح ان يحكم عليه بانه
بدل كل من كل مفيد التقرير بمعنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل
واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك والصحيح
ثنتان ان يمتنع احلاله محل الاول وقد ذكرت لذلك مثالين احدهما قول الشاعر
انا ابن التارك البكري بشر ، عليه الطير ترقبه وقوعا ، والثاني قول الاخر
ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ، اعيذكما بالله ان تحدثا حربا ، وبيان ذلك في الاول
ان قوله بشر عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل في نية
[illegible] احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف
واللام نحو التارك الا الى ما فيه الالف واللام نحو البكري ولا يقال الضارب زيد
كما تقدم شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس

عطف بيان على قوله اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير احلاله محل الاول
فكانك قلت ابا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادي اذا عطف عليه اسم مجرد من الالف
واللام وجب ان يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى قيل فيه يا نوفل بالضم
لا يا نوفلا بالنصب ولذلك كان عبد هذا يا اخوينا عبد شمس ونوفل ص عطف النسق بالواو و
ش الرابع من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير العطف واما النسق فهو التابع
واما اختلف لوضوحه على اثنى عشر تختص بالواو والفاء واخواتها واعترفت بعد ذكر
كل حرف بتفسير معناه ص لمطلق الجمع ش قال السيرافي اجمع النحويون واللغويون
من البصريين والكوفيين على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى واذا قيل جاء زيد
وعمرو فمعناه انهما اشتركا في المجيء ثم يحتمل الكلام ثلاث معان احدها ان يكونا جاءا معا
الثاني ان يكون مجيئهما على الترتيب الثالث ان يكون على عكس الترتيب فان
فهم احد الامور بخصوصيته فمن دليل اخر كما تمت المعية في نحو قوله واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل وكما تم الترتيب من قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها
واخرجت الارض اثقالها وكما تم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكر البعث
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ولو كانت للترتيب لكان اعترافا
بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرنا قول اكثر اهل العلم من النحاة وغيرهم وليس باجماع
كما قال السيرافي بل روي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وانه اجاب عن هذه
الاية بان المراد نموت كبارنا ونولد صغارنا فنحيى وهو بعيد ومن ادلتهم ايضا ورد
عليهم قول العرب اختصم زيد وعمرو وامتناعهم من ان يعطفوا في ذلك بالفاء او
بثم لكونهما للترتيب فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك فيها كما امتنع فيهما والفائدة

للترتيب والتعقيب ش اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بغير مهلة
فهي مفيدة لثلاثة امور التشريك في الحكم والترتيب عليه لوضوحه والترتيب والتعقيب وتعقيب
كل شيء بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما ثلاثة ايام ودخلت بعد الثالث
فذلك تعقيب مثل هذا عادة فان دخلت بعد الرابع او الخامس فليس تعقيبا ولم يجز الكلام
والفاء تعني اثر وهو السبب وذلك غالب في عطف الجمل نحو فوكزه موسى فقضى عليه
وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه ولدلالتها على ذلك
استعيرت للربط في جواب الشرط نحو من يأتيني فاني اكرمه ولهذا قيل من دخل داري
فله درهم افاد ان استحقاقه الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار
بالدرهم له وقد تخلو الفاء العاطفة للجمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ص وثم للترتيب
والتراخي ش اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بمهلة فهي
مفيدة ايضا لثلاثة امور التشريك في الحكم والترتيب عليه لوضوحه والترتيب والتراخي
فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فقيل
التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف فيهما ص وحتى للغاية
والتدريج ش معنى الغاية اخر الشيء ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا
الى ان يبلغ الغاية وهو الاسم المعطوف فلذلك وجب ان يكون جزءا من المعطوف
عليه اما تحقيقا كاكلت السمكة حتى رأسها او تقديرا كقوله ألقى الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها فعطف نعله بحتى وليس جزءا مما
قبلها تحقيقا لكنه جزء تقديرا لان معنى الكلام ألقى ما يثقله حتى نعله

وقوله لا الترتيب ش زعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب كما تفيده ثم والفا وليس كذلك
وانما هي لمطلق الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله عليه الصلاة والسلام كل شي بقضا وقدر حتى
العجز والكيس ولا ترتيب في القضا والقدر وانما الترتيب في ظهور المقضيات ص واو
لاحد الشيئين او الاشيا مبهمة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او
التشكيك ش مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او بعض يوم ولاحد الاشيا فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة وكونها
لاحد الشيئين او الاشيا الممتنع ان يقال سوا اتحدت او تعددت لا سوا لا يعد فيها بين
شيئين لانك لا تقول سوا علي هذا الشي ولها ثلاثة معان متعينات بعد الطلب
وهما التخيير والاباحة ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج
هندا او اختها وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز
الجمع بين ما قبلها وما بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى انه لا يجوز ان يجمع بين تزوج
هند واختها وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك قولك جاني زيد او
عمرو اذا كنت لم تعلم الجاي منهما ومثالها للتشكيك جاني زيد او عمرو اذا كنت عالما
الجاي منهما ولكنك ابهمت علي المخاطب واشتبه ذلك [illegible] فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة الاية فانه لا
يجوز الجمع بين الجميع علي اعتقاد ان الجميع هو الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان
تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم الاية وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم وانا
او اياكم لعلي هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة
علي احد المستويين تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده

ولكنك شككت في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى [illegible] له
لانها عديلة الهمزة في الاستفهام بها الا ترى انك ادخلت الهمزة علي احد الاسمين
الذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام علي الاخر ووسطت بينهما
ما لا تشك فيه وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني
باحدهما عن الاخر ص وللرد عن الخطا في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي
ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب ش حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن
وبل اشتراكا وافتراقا فاما اشتراكها ففي وجهين احدهما ان لا تكون لقصر القلب
وقصر الافراد وبل ولكن انما يكونان لقصر القلب خاصة تقول جاني زيد لا عمرو ردا
علي من اعتقد ان عمرا جا دون زيد او انهما جاآك وتقول ما جاني زيد لكن عمرو او
بل عمرو ردا علي من اعتقد العكس والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات
ولكن انما يعطف بها بعد النفي ويكون معناها كما ذكرنا واما بل فيعطف بها بعد الاثبات
ايضا ومعناها حينيذ اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصييره كالمسكوت
عنه من حيث انه لا يحكم عليه بشي وذلك كقولك جاني زيد بل عمرو وقد تقدم في كونها
من [illegible] انها غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدها في حروف
العطف سهو ظاهر ص والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل نحو
[illegible] وبعض نحو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسيان
نحو تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول او الثاني وسبق اللسان او الاول
وقيل وتبين الخطا ش الباب الخامس من ابواب التوابع البدل وهو في اللغة العوض
قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح تابع مقصود بالحكم

بلا واسطة فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع وقولي مقصود بالحكم مخرج للنعت والتأكيد
وعطف البيان فانها مكملة للجملة المقصودة بالحكم لا انها هي مقصودة بالحكم وقولي بلا واسطة
مخرج لعطف النسق نحو جاء زيد وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا بالحكم لكنه بواسطة
حرف العطف واقسامه ستة بدل كل من كل وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول
كقولك جاءني محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا حدائق واعنابا وانما لم اقل بدل الكل من الكل
حذرا من مذهب من لا يجيز ادخال أل على كل وقد استعمله الزجاجي في جمله واعتذر عنه
بانه تسامح فيه موافقة للناس الثاني بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول
كاكلت الرغيف ثلثه وكقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
فمن استطاع بدل من الناس هذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج اي ولله على الناس ان يحج
مستطيعهم وقال الكسائي انها شرطية مبتدا والجواب محذوف اي من استطاع
ان يحج فليحج ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني تقتضي انه
يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم وذلك باطل باتفاق فتعين القول الاول وانما
لم اقل البعض بالالف واللام لما تقدم في بدل الكل الثالث بدل الاشتمال وضابطه
ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الجزئية كقولك اعجبني زيد علمه وقوله
تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقد مثلت بالايات الثلاث على ان البدل
والمبدل منه يكونان نكرتين نحو مفازا حدائق ومعرفتين نحو الناس من استطاع
ومختلفين نحو الشهر قتال والرابع والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل
الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار فهذا المثال محتمل لان يكون
قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا

بدل الاضراب ولان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبينت
فساده فذكرت الصحيح وهذا بدل النسيان وهما اشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدل
الغلط والنسيان وقد بيناه ونوضحه ايضا ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان باب
العدد من ثلاثة لتسعة يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما نحو سبع ليال وثمانية
ايام وكذلك العشرة ان ركبت وما دون الثلاثة فاعل كالثالث رابع على القياس دائما
ويفرد فاعل او يضاف لما اشتق منه او لما دونه او ينصب ما دونه ش اعلم ان الفاظ
العدد على ثلاثة اقسام احدها ما يجري دائما على القياس في التذكير والتانيث فيذكر مع
المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد
واثنان وثان وثالث ورابع الى عاشر وفي المؤنث واحدة واثنتان وثانية
وثالثة ورابعة الى عاشرة الثاني ما يجري على عكس القياس دائما فيؤنث مع المذكر
ويذكر مع المؤنث وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما تقول ثلاثة رجال وثلاث
نساء قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما والثالث ما له حالتان
وهو العشرة فان استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلاثة عشر عبدا
بالتذكير وثلاث عشرة امة بالتانيث وان استعملت غير مركبة جرت
على خلاف القياس تقول عشرة رجال بالتانيث وعشر اماء بالتذكير واعلم
ان لاسماء العدد التي على وزن فاعل اربع حالات احدها الافراد تقول ثان
ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة الثانية ان تضاف
الى ما هو مشتق منه فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة ومعناه واحد
من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من اربعة قال الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني

اثنين وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة ان يضاف لما دونه كقولك
ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة
بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
الرابعة ان ينصب ما دونه فتقول رابع ثلاثة بتنوين رابع ونصب الثلاثة كما تقول
جاعل الثلاثة اربعة ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاخفش وثعلب
ص باب ما لا ينصرف الاسم تسعة يجمعها وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف
الجمع زد تانيثا كاحمد واحمر وبعلبك وابراهيم وعمر واخر واحاد وموحد الى الاربعة وسا[illegible]
ودنانير وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمى وصحرا فالف التانيث والجمع
الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما يستقل بالمنع والبواقي لا بد من مجامعة كل علة منهن
الصفة او العلمية وتتعين العلمية مع التركيب والتانيث والعجمة وشرط العجمة
علمية في العجمية وزيادة على الثلاثة والصفة اصالتها وعدم قبولها التاء كعريان [illegible]
وصفوان فانه بمعنى قاس وحليل فتصرف وتجوز في نحو هند وجهان بخلاف نحو زينب ولا [illegible]
وسقر [illegible] تميم باب حذام ان لم يختم براء كسفار واسى لمعين ان كان مرفوعا [illegible]
وبعضهم لم يشترطهما وعمر عند الجميع ان كان ظرفا معينا ش الاصل في الاسم المعرب
بالحركات الصرف وانما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما وتجمع العلل في بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا انث بمعرفة
ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا وهذا البيت احسن من الذي انشدته في المقدمة وهو
لابن النحاس ونقلتها في المقدمة على هذا الترتيب وها انا اشرحها على ذلك الترتيب
فاقول العلة الاولى وزن الفعل وحقيقته ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل

او يكون له زيادة كزيادة الفعل وهو مساو له في وزنه فالاول كان يسمى بفعل بالتشديد
او مبني من ابنية ما لم يسم فاعله او انطلق ونحوه من الافعال الماضية المبدوءة بهمزة وصل
فان هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل والثاني نحو احمد ويزيد ويشكر وتغلب ونرجس
العلة الثانية التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كامرئ القيس لان الاضافة تقتضي
الانجرار بالكسرة فلا يمكن تقييده بجر العقبة ولا تركيب الاسناد كتابط شرا
لانه من باب المحكي بل التركيب المزجي المختوم بغير ويه كسيبويه وعمرويه لانه من باب المبني
والعرب [illegible] انما يقال الان في المعرب وانما المراد التركيب المزجي كبعلبك وحضرموت
ومعدي كرب العلة الثالثة العجمة وهي ان تكون الكلمة من الاوضاع العجمية كابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام عجمية الا اربعة محمد عليه
الصلاة والسلام وصالح وشعيب وهود صلى الله عليهم اجمعين واشترطوا لاعتبار العجمة
امران احدهما ان تكون الكلمة علما في لغة العجم كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم
جعلناها علما وجب صرفها وذلك كان يسمى رجلا بلجام او ديباج الثاني ان يكون زائدا
على ثلاثة احرف فلهذا صرف نوح ولوط قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وقال
تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم من النحويين ان هذا النوع يجوز فيه الوجهان [illegible]
[illegible] العلة الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية لان المعرفات [illegible] الاشارات والموصولات
لا سبيل لدخول تعريفها في هذا الباب لانها كلها مبنيات وهذا باب اعراب واما
ذو الاداة والمضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف ثم دخلته الاداة او اضيف
انجر بالكسرة فاستحال اشتراطها [illegible] وحينئذ فلا يؤثر الا تعريف العلمية العلة
الخامسة العدل وهو تحويل الاسم من حالة الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي وهو

على ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات فالواقع في المعارف يأتي على وزنين
أحدهما فُعَل وذلك في المذكر ومعدول عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجُمَح والثاني فَعَالِ وذلك
في المؤنث ومعدول عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وكلاهما في لغة تميم خاصة فأما
الحجازيون فيبنونه على الكسر قال الشاعر تكلم رعيا بالتحية والسلام وقال الآخر إذا
قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام فإن كان آخره راء كسفار اسم
لماء وحضار اسم لكوكب ووبار اسم لقبيلة فأكثرهم يوافق الحجازيين على بنائه على الكسر
ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الإعراب ويمنع الصرف ومما اختلف فيه التميميون أيضا أمس
الذي تريد به اليوم الذي قبل يومك فأكثرهم يمنعه من الصرف إن كان في موضع رفع
على أنه معدول عن الأمس فتقول مضى أمسُ بما فيه ويبنيه على الكسر في النصب
والجر على أنه متضمن معنى الألف واللام فتقول اعتكفت أمسِ وما رأيته مذ أمسِ
وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدر هذا الشرح
وأما سحر فإن جميع العرب تمنعه من الصرف بشرطين أحدهما أن يكون ظرفا والثاني
أن يكون من يوم معين كقولك جئتك يوم الجمعة سحرَ لأنه حينئذ معدول عن السحر
كما عدل التميميون أمس عن الأمس وإن كان السحر غير معين فالصرف كقوله
تعالى نجيناهم بسحر والواقع في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع في غيره
فالواقع في العدد يأتي على صيغتين فُعال ومَفْعَل وذلك في الواحد والأربعة فما
بينهما تقول أُحاد وموحد وثُناء ومثنى وثُلاث ومثلث ورُباع ومربع قال
الفاري رحمه الله تعالى لا تجاوز العرب الأربعة في هذه الألفاظ الثمانية معدولة
من ألفاظ العدد الأربعة نكرة لأن أُحاد معناه واحد واحد وثُناء معناه اثنان اثنان

وكذلك الثاني قال الله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع فمثنى ورباع صفة لأجنحة والمعنى
والله تعالى أعلم اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة وأما قوله عليه الصلاة والسلام صلاة
الليل مثنى مثنى فمثنى الثاني للتأكيد لا لإفادة التكرير لأن ذلك حاصل بالأول والواقع
في غير العدد أُخَر وذلك في نحو قولك مررت بنسوة أُخَر لأنها جمع لأُخرى وأُخرى أنثى
آخر ألا ترى أنك تقول برجل آخر وامرأة أخرى والقاعدة أن كل فُعلى مؤنث أفعل
فإنها لا تستعمل في الجمع إلا بالألف واللام أو بالإضافة فالكبرى والصغرى والكُبَر
والصُغَر قال الله تعالى إنها لإحدى الكبر ولا تقول إن تقول كبرى وصغرى ولا كبر وصغر بعدها
لحن العروضيين في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة صغرى ولحنوا أبا نواس في قوله كأن كبرى
وصغرى من فقاقعها حصباء درّ على أرض من الذهب فكان القياس أن يقال الأُخَر لكنهم عدلوا
عن ذلك الاستعمال فقالوا أُخَر كما عدل التميميون أمس عن الأمس وكما عدل جميع العرب
سحر عن السحر قال الله تعالى فعدة من أيام أخر العلة السادسة الوصف كأحمر وأفضل وسكران
وغضبان ويشترط لاعتبار الصفة أمران أحدهما الأصالة فلو كانت الكلمة في الأصل اسما
ثم طرأت الوصفية لم يعتد بها كما إذا أخرجت صفوانا وأرنبا عن معناهما الأصلي
وهو الحجر الأملس والحيوان المعروف فاستعملتهما بمعنى قاس وذليل فقلت هذا قلب
صفوان وهذا رجل أرنب فإنك تصرفهما لعروض الوصفية فيهما والثاني أن لا تقبل الكلمة
التاء للتأنيث فلهذا تقول مررت برجل عريان وبرجل أرمل بالصرف لقولهم في المؤنث
عريانة وأرملة بخلاف سكران وأحمر فإن مؤنثهما سكرى وحمراء بغير التاء العلة
السابعة الجمع وشرطه أن يكون على صيغة لا يكون عليها الآحاد وهو نوعان
مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصابيح وطواويس العلة الثامنة الزيادة

والواو بها الالف والنون الزايدتان نحو سكران وثماني العلة التاسعة التانيث وهو على ثلاثة اقسام
تانيث بالالف كحبلى وحمرا وتانيث بالتا كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى كزينب وسعاد
وتاثير الاول منهما في منع الصرف لازم مطلقا من غير شرط كما سياتي وتاثير الثاني مشروط
بالعلمية كما سياتي وتاثير الثالث كتاثير الثاني لكنه تارة يوثر وجوب منع الصرف
وتارة يوثر جوازه فالاول مشروط بوجود واحد من ثلاثة امور وهي اما الزيادة على ثلاثة
احرف كسعاد وزينب واما تحرك الوسط كسقر ولظى واما العجمة كماه وجور وحمص
والثاني فيما عدا ذلك نحو هند ودعد وجمل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع
الامران في قول الشاعر لم تتلفع بفضل ميزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
فهذه جميع العلل قد اتينا على شرحها شرحا يليق بهذا المختصر ثم اعلم انها
على ثلاثة اقسام الاول ما يوثر وجوده ولا يحتاج الى انضمام علة اخرى وهو شيان
الجمع والتانيث بالالف والثاني ما يوثر بشرط وجود العلمية وهو ثلاثة اشيا التانيث
بغير الالف والتركيب والعجمة نحو فاطمة وزينب ومعدي كرب وابراهيم ومن ثم صرف
مسجد وان كان مونثا ... وان كان اعجميا اذ زيادة ... وان كان مونثا
وهذا لانتفا العلمية فيهن والثالث ما يوثر بشرط وجود احد امرين العلمية
او الوصفية وهو ثلاثة ايضا العدل والوزن والزيادة مثال تاثيرها مع العلمية
عمر واحمد وسلمان ومثال تاثيرها مع الصفات ثلاث واحمر وسكران ... باب
التعجب له صيغتان ما افعل زيدا واعرابه ما بمعنى شي وافعل فعل ماض فاعله ضمير
مستتر ... زيدا مفعول به والجملة خبر ما وافعل به وهو بمعنى ما افعله واصله افعل اي صار
... ذا كذا ... اي صار ذا ... فغير اللفظ ... الباء في الفاعل لاصلاح اللفظ

نحو ثم اوثبت بلا انها في ... وانما بني فعلا التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت
متصرف تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله افعل ... التعجب ... من العيب ولا اللون لكثرة
غير مبوب لها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
ان المومن لا ينجس وقولهم لله دره فارسا وقول الشاعر يا سيدا ما انت من سيد موطا
الاكناف رحب الذراع ... في التعجب صيغتان ما افعل زيدا وافعل به فاما الصيغة
الاولى فما اسم مبتدا واختلف في معناها على مذهبين احدهما انها نكرة تامة بمعنى شي
وعلى هذا القول فما بعدها هو الخبر وجاز الابتدا بها لما فيها من معنى التعجب كما
في قول الشاعر عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب وانما
لانها في قوة الموصوف اذ المعنى شي عظيم حسن زيدا كما قالوا شر اهر ذا ناب اذ معناه
شر عظيم اهر ذا ناب والثاني انه يحتمل ثلاثة اوجه ان يكون نكرة تامة كما قال سيبويه
والثاني ان يكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث ان تكون معرفة موصولة
بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شي حسن زيدا عظيم
او الذي حسن زيدا شي عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل فزعم الكوفيون انه اسم بدليل
انه يصغر قال ... ما اميلح ... ونص البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني
على الفتح ولو كان اسما لارتفع على انه خبر ولانه يلزمه مع يا المتكلم نون الوقاية فيقال
ما افقرني الى عفو الله ولا يقال ما افقري واما التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه الاسما عموما
وهو ... افعل التفضيل خصوصا بكونه على وزنه وبدلالته على
الزيادة وبكونهما لا يبنيان الا مما استكمل شروطا ياتي ذكرها في حسن ... فهو مستتر
بالاتفاق مرتفع على الفاعلية راجع الى ما وهو الذي دلنا على اسميتها لان الضمير

لا يتعدى الا الى اسم وزيد منصوب به على القول بان افعل فعل وشبيه بالمفعول به على القول
بانه اسم واما الصيغة فافعل به باتفاق لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وهو خال من الضمير
واصل قولك احسن بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا اورق الشجر وازهر البستان
واثرى فلان وقارب فلان واغد البعير بمعنى صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة
وذا متربة اي فقر وذا غدة ثم ضمن معنى التعجب وحولت صيغته الى صيغة افعل
بكسر العين فصار احسن زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت
الباء لاصلاح اللفظ فصار احسن بزيد على صيغة امرر بزيد فصح دخول الباء لتشبيه الباء
في كفى بالله شهيدا الا انها زيدت في الفاعل وكثيرا في الفاعل لانه من جهة انها لازمة وتلك
جائزة الحذف قال سحيم عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء
ناهيا ولا يبنى فعلا التعجب واسم التفضيل الا مما استكمل ثمانية شروط احدها ان يكون
فعلا فلا يبنيان من غير فعل ولهذا خطئ من بناه من الجلف والحمار فقال ما اجلفه وما
احمره وشذ قولهم ما اقمنه وما اخلقه من شذا الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا
يبنيان من نحو دحرج وانطلق واستخرج وعن ابي الحسن جواز بنائه من الثلاثي المزيد
فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه جواز بنائه من افعل نحو اكرم واحسن واعطى
الثالث ان يكون ما يقبل معناه التفاضل فلا يبنيان من نحو مات وفني لان
حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد على نظائره الخامس ان لا يكون مبنيا للمفعول
فلا يبنيان من نحو ضرب وقتل لئلا يلتبس السادس ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا يبنيان من
نحو عمي وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة ولا من نحو سود وحمر ونحوهما
من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج من افعال الحلى التي الوصف منها على وزن

انعل

افعل لا تم قالوا ان ذلك اعمى واعرج واسود واحمر والمى وادعج
باب الوقف في الافصح على نحو رحمة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالتاء اما الوقف على ما انيه
فالتاء ان كانت ساكنة لم يتغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان
تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها هاء
فتقول هذه رحمة وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض القراء في
نحو ان رحمة الله قريب ان شجرة الزقوم بالتاء وسمع بعضهم يا اهل سورة البقرة فقال بعض
من سمعه ما احفظ منها اية وقال الشاعر والله انجاك بكفي مسلمة من بعدما وبعدما
وبعدمت وان كان جمعا بالالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء وسمع
من كلامهم كيف الاخوة والاخواه وقالوا دفن البناه من المكرمات وقد نبهت
على الوقف على نحو رحمة بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي بعد وقد يعكس فيهما
وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف وعلى نحو القاضي فيهما بالاثبات اذا وقف على المنقوص
وهو الاسم الذي اخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا فالافصح الو
قف عليه رفعا وجرا بالحذف فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليهما بالياء
وبذلك وقف ابن كثير على هاد ووال وواق في قوله تعالى ولكل قوم هاد وما لهم من
دونه من وال وما لهم من الله من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا
وجرا بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف
وبذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق في قوله تعالى وهو الكبير المتعال لينذر
يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الافصح وقد يعكس فيهما ش الضمير
راجع الى قاض ونحوه فيهما اثبات ... وحذف ... واثبات

يا القاضي وقد يوقف على نحو رحمه بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء وعلى القاضي بالحذف

وليس في نصب قاض والقاضي الا الياء مسألة اذا كان المنقوص منصوبا وجب في الوقف اثبات يائه

فان كان منونا ابدل من تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا وان كان غير منون

وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي ومن يقف على اذا ونحو لنسفعن

ورايت زيدا بالالف مسألة يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا في ثلاث مسائل

احداها اذا [illegible] وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبنى

على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو ولن تفلحوا اذا

انه بالالف الثانية نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا

وقف الجميع عليها بالالف وقال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اصله فاعبدن

الثالثة تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا هذا وقف عليه العرب بالالف الا ربيعة فانهم

وقفوا رايت زيد بالحذف قال الشاعر الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها

هائما دنف مسألة كما يكتب [illegible] لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة ذكرت كيفية رسمها في الخط

استطرادا فذكرت ان النون في المسائل الثلاث تصور الفا على حسب الوقف ومن الكوفيين

ان نون التوكيد تصور نونا ومن القران اذا اذا كانت ناصبه كتبت بالالف والا

كتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية والفجائية وقد تلخص في كتابة اذا ثلاثة مذاهب

الالف مطلقا والنون مطلقا والتفصيل مسألة وتكتب الف واو الجماعة فرقا بينها وبين الاصلية

كزيد يدعو وترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كاستدعى والمصطفى او كان اصلها الياء

كرمى والفتى والفا في غيره كعفا والعصا وينكشف امر الفعل بالتاء كرميت وعفوت

والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين مسألة لما ذكرت هذه المسألة من مسائل الكتابة استطرادا

بعد ذكر مسألتين مهمتين من مسائلها احداهما انهم زادوا بعد الواو في نحو زيد يدعو [illegible] في نحو [illegible]

[illegible] بعد واو الجماعة وحذفوها بعد الواو الاصلية من الالف تعدل الفرق بينهما الثانية ان [illegible]

[illegible] ما يصور [illegible] وضابط ذلك ان الالف ان تجاوزت ثلاثة احرف او كانت

منقلبة عن ياء صورت ياء [illegible] في النوع الاول استدعى والمصطفى وفي النوع الثاني نحو [illegible]

والهدى والهدى وان كانت منقلبة عن واو صورت الفا [illegible] نحو دعا وعفا والعصا والقفا

ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر ما [illegible] يتميز به ذوات الواو من ذوات الياء فذكرت انه اذا

اشكل امر الفعل وصلته بتاء المتكلم او المخاطب فمهما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى

والهدى الفتيان والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفوان وما احسن قول

الشاطبي [illegible] وتثنية الاسما تكشفها وان رددت اليك الفعل ما دنت منهلا وقال الحريري

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فالحق به تا الخطاب ولا تقف فان تره بالياء يوما فاكتبه

بياء والا فهو يكتب بالالف مسألة همزة اسم بكسر وبضم واست وابن وابنم وابنة وامراة

وامرئ وتثنيتهن واثنين واثنتين والغلام وايمن الله في القسم بفتحها او بكسر وفي ايمن همزة وصل اي

تثبت ابتداء وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي [illegible] اربعة كاستخرج وامره ومصدره

وامر الثلاثي كاقتل واغز واضرب بضمهن واعزب واشتوا واذهب بكسر هن كالبواقي مسألة

هذا الفصل في ذكر همزات الوصل وهي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل والكلام فيها

في فصلين الاول في ضبط مواضعها تقول همزة الوصل استقرت الكلمة اما اسم او فعل او حرف

فاما الاسم فلا يكون همزة وصل الا في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي عشرة محفوظة

اسم واست وابن وابنم وابنة وامرؤ وامراة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم وتثنية

الستة الاولى بمنزلتهن وهي اسمان واستان وابنان وابنمان وابنتان وامران وامراتان

وقال ... الى الله تعالى نحو رجل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزته تقطع بالله تعالى ادعى الله ...
نقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم النوع الثاني اسماء هي مصادر وهي مصادر الافعال الخماسية
كالانطلاق والانتقال والسداسية كالاستخراج واما الفعل فان كان مضارعا فهمزته
تقطع نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأستغفر الله وأحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا
او رباعيا فهمزته قطع فالثلاثي نحو اخذ واكل وأكرم والرباعي نحو أخرج وأعطى وان
كان خماسيا او سداسيا فهمزته وصل نحو انطلق واستخرج واما الامر فان كان رباعيا
فهمزته تقطع كقولك يا زيد أكرم عمرا ويا فلانا أجب فلانا واما الحرف فلم يدخل عليه همزة
وصل الا اللام في نحو قولك الغلام والفرس وعن الخليل انها همزة قطع وصلت في الدرج ...
همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير وشر والخالين في التخفيف
وبقية الحروف همزاتها قطع نحو أم وأو وأن الفصل الثاني في حركة همزة
الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد اشرت
الى ذلك بقولي همز اسم بكسر وضم ومنها ما يحرك بالفتح ... وهو همز لام التعريف ومنها
ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل في القسم في نحو قولهم ايمن الله ...
وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافا للفراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي
قبله بقولي فتحهما او بكسر همز ايمن ومنها ما يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثالثه
ضما متأصلا نحو اقتل اكتب ادخل ... نحو قولك للمرأة اغزي يا هند
اصله اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وكسرت الزاي لتناسب وقد اشرت الى هذا بالتمثيل باغزي ... قبلها بأغزي لانه
على الاصل اغزوي بالضم ... اذا ... يا الخالية ... نحو ... امشوا

نادي ... بالكسر اذا ... امشيوا بكسر الشين وضم الياء فسكنت الياء للاستثقال ثم حذفت
لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتناسب الواو ... فهذا ... في الاصل
لما يكون كالتمثيل بامشوا التنبيه على انهما من باب واحد واما ... باذهب ... من يتوهم
انهما انما همز في مثل اكتب واكسر في مثل امشوا فينبغي ان ينحوا في مثل اذهب ليكونوا
... المعجزه في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو الباقي وذلك اهل الباب
وهذا آخر ما ارادت ... على صيغة المقدمة ونحمد الله تعالى مفتتح
المعاني مشيد المباني محكم الاحكام مستوفي الانواع والاقسام ... عين الوجود ...
نفس الجاهل الحسود ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرهم غيظا بما يجدوا انا الذي يجدوني
في صدورهم لا ارتقي صدرا منها ولا ارد والله العظيم ارغب ان يجعل ذلك لوجهه
الكريم خالصا ... على النفع به ... لن يكتبنا ... للحساد وانه لا يفضحنا يوم التناد
... منه وكرمه انه هو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم تم الكتاب بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وكان الفراغ من تعليقه على يد مسطره ...
... ابي الوفاء ... العبد الفقير الى الله تعالى ...
... الامام الصالح الورع الزاهد العارف بالله تعالى عبد القادر ...
... الانصاري ... البرديسي بلدا بتاريخ تاسع شهر رجب الاصب
الاصم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ... لكاتبه ولقارئه ولمن دعا له بالمغفرة انه جواد كريم
ولوالديهما ولجميع المسلمين والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد سيد المرسلين وخاتم
النبيين والسلام عليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هذه رموز الشاطبية وهي رموز القراء السبعة المذكورة

نافع قالون ورش
ابن كثير بزي قنبل
ابو عمرو الدوري السوسي
ابن عامر هشام ابن ذكوان
عاصم ابو بكر حفص
حمزة خلف خلاد
الكسائي ابو الحارث الدوري

الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي

الكوفيون وابن عامر

العربيون وابن كثير

القراء كلهم غير نافع

الكوفيون وابو عمرو

حمزة والكسائي وابو بكر

حمزة والكسائي وحفص

حمزة والكسائي

نافع وابن عامر

نافع وابن كثير وابو عمرو

ابن كثير وابو عمرو

نافع وابن كثير

الكوفيون ونافع

ابو عمرو وابن عامر

The Wellcome Library